نحو إستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

إعداد

د / أحمد عبد اللطيف أحمد أبوعيطه

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،

كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر

نحو إستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع , كلية التربية بالدقهلية , جامعة الأزهر , جمهورية مصر العربية

البريد الالكتروني : Ahmedabueita.2026@ azhar.edu.eg

المستخلص :

تعتبر التغيرات المناخية أحد المخاطر والتداعيات المستقبلية التي تواجه المجتمعات على المدى القريب والبعيد ومن ثم استهدف البحث تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية وذلك من خلال تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالحقوق البيئية في ضوء التغيرات المناخية , وتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمسئولية البيئية في ضوء التغيرات المناخية , وتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي في ضوء التغيرات المناخية , كما استهدف تحديد مستوى جوانب وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية , كما استهدف تحديد المعوقات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية, كما استهدف التوصل لإستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية , وتوصل البحث إلى ضرورة التزويد بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية , إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمراحل التعليم المختلفة للمحافظة على البيئة من التلوث , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اعتمدت على منهج دراسة الحالة

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية، تنمية وعي، الشباب الجامعي، المواطنة البيئية، التغيرات المناخية.

Towards a proposed strategy to develop university youth awareness of environmental citizenship

in light of climate change

Abdellatief Ahmed Abueita Ahmed

Department of Social work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia . Arab Republic of Egypt

E-mail : Ahmedabueita.2026@ azhar.edu.eg

Abstract:

Climate change is one of the future risks and repercussions facing societies in the short and long term , Then the research aimed to determine the level of university youth awareness of environmental citizenship in light of climate changes, This is done by determining the level of university youth awareness of environmental righgts in light of climate changes , Determining the level of university youth awareness of environmental responsibility in light of climate changes , Determining the level of awareness of university youth to participate in environmental decision-making in the light of climate changes , It also aimed to determine the level of awareness of university youth about environmental citizenship in the light of climate changes , It also aimed to identify the obstacles facing the development of university youth awareness of environmental citizenship in the light of climate changes , It also aimed to come up with a proposed strategy to develop university , youth's awareness of environmental citizenship in light of climate changes , The research concluded the need to provide sources and scientific research on climate changes , Integration of climate change in educational curricula at different stages of education in order to preserve the environment from pollution , The study used the descriptive approach, as it relied on the case study method

Keywords: strategy, awareness development, university youth , environmental citizenship, climate change.

أولا : المدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر التنمية هي أفضل إستراتيجية لإحداث التغير الاجتماعي وإشباع احتياجات المجتمع وتحقيق آماله من خلال التعاون بين المؤسسات الأهلية والحكومية لأن التنمية تسعى إليها جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء (شفيق , 1994, ص 9)

فأسلوب تنمية المجتمع يتبني أيسر الطرق وأقصرها لتحقيق التغيير من خلال إعادة التنظيم الاجتماعي أو إدخال أساليب عمل جديدة (غيث , 2015 , ص44)

وقد فرض واقع المجتمع المعاصر على الإنسان تغييرات سريعة وعديدة قد تعجز إمكاناته لاستيعاب هذه المتغيرات المتلاحقة وعلى التكيف معها

حيث يشهد العالم في الآونة الراهنة عددا من المتغيرات التي شملت مختلف جوانب الحياة والتي لها آثارها على كافة المؤسسات المختلفة الاقتصادية , والاجتماعية , والسياسية في دول العالم المتقدم منها والأقل تقدما على حد سواء , ولم يقف هذا الانعكاس علي الجانب المؤسسي المادي , بل أثرت تلك المتغيرات في هيكل القيم , ونسق العلاقات الاجتماعية عامة , مما يبرر القول بأن البشرية تعيش في عالم يختلف عن سابقة والذي ساد عبر القرون الماضية (زين الدين ,2004 ,ص73)

ومن هذه التغيرات ظاهرة التغير المناخي التي أثرت على مختلف جوانب الحياة حيث تعد مشكلة عالمية , وتقع خطورته على الأنظمة الحيوية الطبيعية على المدى البعيد , وبدأت تتفاقم في الآونة الأخيرة ولهذا يشهد المجتمع الدولي تغيرات جذرية نتيجة للتغيرات المناخية التي أصبحت من أخطر التحديات البيئية والمتمثلة في درجات الحرارة المرتفعة في العالم

وتعد ظاهر التغير المناخي من أهم القضايا البيئية الناجمة عن تزايد النشاط البشري , وزيادة استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة في الواقع , فإن تغير المناخ بات أمرا لا يمكن تجاهله , وذلك لأن التدهور البيئي على الصعيد العالمي لم يجد من يوقفه , ومن ثم أصبح هذا التغير مماثلا لخطر الحروب على البشرية , لذا اتجهت الدراسات في السنوات الأخيرة للاهتمام بالتغير في درجات الحرارة العالمية والإقليمية (عبد الحافظ , 2022 , ص21)

ولهذا أصبحت قضية التغيرات المناخية من أشد قضايا البيئة إلحاحا على المستوى المحلي والدولي لما لها من تداعيات تشكل خطرا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة وآمنة , فلقد أضحت التغيرات المناخية التي يتعرض لها العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص هي قضية يتطلب التصدي لها تضافر الجهود الدولية والمحلية (بشير , 2014 , ص25)

فقضية البيئة والمحافظة عليها من التلوث من أهم القضايا التي تشغل اهتمام المجتمع العالمي في الوقت الراهن لما له من آثار سلبية وخطيرة على صحة الإنسان والحيوان والنبات والتي ترتبت على إساءة تعامله معها والتقدم التكنولوجي والصناعي غير الموجه والزيادة السريعة في معدل نمو السكان الذي يزيد من الضغط على الموارد والبطء في ارتفاع مستويات المعيشة وتزايد الزحف العمراني العشوائي التي تنعدم فيه مرافق البنية الأساسية مما يسهل المناخ للتلوث البيئي وتفاقم المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية والبيئية والاقتصادية ....الخ (عرفان , 2000, ص 601 : 603)

ويسعى المجتمع المصري جاهدا لإحداث التنمية البيئية على المستوى القومي والمحلي من خلال تعزيز وتنمية الوعي بأهمية المحافظة على البيئة وتكوين اتجاه ايجابي نحو البيئة ومشاركة الشباب في برامج حماية البيئة من التلوث والحد من المشكلات البيئية واستثمار الموارد والإمكانيات المادية والبشرية والفنية لتحقيق التنمية البيئة

وعلى الرغم من وجود المؤسسات العديدة التي تنمي المواطنة لدى الأفراد وتشكلها إلا أن المؤسسات التعليمية على رأس هذه المؤسسات ,لأنه يترتب على عاتقها الحمل الأكبر والجامعة من أبرز المؤسسات التعليمية التربوية التي لها مهام بالغة الأهمية في تكوين المواطنين عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وغرس قيم المواطنة والاتجاهات الايجابية نحوها وبالتالي يمكن أن نقول أن الجامعة هي البيئة المناسبة والملائمة لتنمية المواطنة لدى الطلبة(فايز,2020,ص7)

فالجامعة في أي بلد عنصر أساسي من عناصر التقدم، وعامل فعال في إحداث التنمية فهي تعنى بتطوير العلم والمعرفة من أجل تنمية المجتمع وحل مشكلاته , وتعزيز المواطنة البيئية والتي تكون أكثر فعالية من خلال العمل مع مؤسسات المجتمع المختلفة

والجامعات تضم أهم قطاعات الشباب وأفضلها تنظيماً وتأثيراً وفاعلية، حيث يشكل طلاب الجامعات قطاعاً متجانساً ومنظما تتوافر فيه سهولة التجمع والحركة والتأثير، لذا يتعدى دور الجامعات الجانب التعليمي لإتاحة الفرصة لتربية الشباب تربية إنسانية وخلقية تساعده على إعادة صياغة قيمه، بما يتلائم مع متطلبات العصر (صادق , 2000 , ص56)

وتواجه فئة الشباب تحديات عديدة نتيجة التغيرات التي ساهمت فى حدوث عديد من المشكلات في المجتمع ، ولكي يتم مواجهة هذه التحديات لابد من التأكيد على دور التعليم الجامعي لمواجهة تلك التحديات من خلال تدعيم وتعزيز وتنمية ونشر ثقافة المواطنة البيئة في الجامعات وبين صفوف الطلاب من خلال أنشطة وبرامج بيئية وقائية تحفيزية لتنمية الوعي , ومعرفة القواعد والسلوكيات والعواقب التي قد يواجهونها إذا تم انتهاك تلك القواعد والسلوكيات

ومن هنا يأتي دور الجامعة وعناصرها التعليمية ومراحلها الدراسية المختلفة كمؤسسة تربوية وتعليمية قادرة بما تملكه من كوادر بشرية وخطط وأدوات وآليات واستراتيجيات العمل على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي والوطني للطالب نحو المواطنة البيئية

ونظرا لأن التنمية لن تؤتي ثمارها بمعزل عن التخطيط كأساس علمي رصين لحدوثها من أجل حاضرٍ ، ومستقبل أفضل في مقابلة حاجات أجيال الغد ومستوىً أرقي من المعيشة لهم فهذا يؤكد مدى الحاجة إلى استحداث مداخل واستراتيجيات تنموية تتلاءم والمتغيرات المعاصرة ، حيث يتطلب التخطيط التنموي وضع استراتيجيات تتسم بالتكامل والشمول والمرونة لتنمية المجتمعات يراعي فيها الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإدارية والتعليمية والصحية والخدمية والتشغيل والمرافق والإسكان وغيرها من الجوانب المهمة داخل تلك المجتمعات .

وكما أن التخطيط التنموي ضروري للتنمية لأنه يتجه نحو المستقبل ويتسم بالاستمرارية والاستدامة ويرتبط بعملية اتخاذ القرار وتوضيح الطرق العقلانية والإجراءات المنظمة؛ ويربط بين الوسائل والغايات (عبد العال , 1999,ص231) ومن هنا جاءت هذه الدراسة لوضع إستراتيجية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ثانيا الدراسات السابقة

قد ارتبط بهذا الموضوع عدد كبير من الدراسات التي تناولتها بالتحليل والدراسة كما يلي:

المحور الأول : دراسات تناولت تنمية الوعي والشباب الجامعي :

1-دراسة (إدوارد كاندا Edward Canda 2003)

أكدت الدراسة على ضرورة التركيز على إذكاء وعي الشباب بالقضايا المجتمعية المحيطة بهم وتدريبهم على التعامل مع المشكلات التي تواجههم وأوصت بضرورة التوسع في نطاق الخدمات والبرامج الاجتماعية المقدمة للشباب وتوسيع دائرة الحوار والنقاش بصورة بناءة بين القادة والشباب وترك المزيد من الحرية للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم تجاه المشكلات التي يعانون منها كنوع من الحماية من الانخراط بين ثنايا التطرف والجماعات المتطرفة

2- دراسة (سيرياني كارمن sirianni 2005)

توضح الدراسة ضرورة ارتباط الشباب بالمجتمع وتشير إلي طرق متعددة والتي من خلالها يمكن أن يساهم الشباب في الحياة الديمقراطية الخاصة بالمجتمعات والمؤسسات ونظام الحكم , التصويت , المرافعة , تعليم الخدمة , مشاركات الجامعة المجتمعية , وهكذا فإن المواطنة يمكن أن تولد ديناميكيا من خلال العمل الديمقراطي والتعاون ومحاولة حل المشكلات المجتمعية من خلال الممارسات المتعددة

3- دراسة (الزنفلى 2010)

هدفت الدراسة لوضع خطة إستراتيجية للتعليم الجامعي بحيث يصبح قادراً على تلبية متطلبات التنمية المستدامة واستهدفت مجموعة من الأهداف الفرعية وهى: بيان ماهية التخطيط الاستراتيجي للتعرف على أهم مراحله وخطواته تحديد أهم المتطلبات الواجب تلبيتها لإحداث التنمية المستدامة، تحليل البيئة الداخلية لمنظومة التعليم الجامعي لاستشراف أهم الفرص التي تتيحها، وأهم التحديات التي تفرضها , وتوصلت الدراسة لخطة إستراتيجية تضمنت عدداً من الاستراتيجيات البديلة والمقارنة بينها لاختيار أنسبها لإصلاح وتطوير التعليم الجامعي لجعله قادراً على تلبية متطلبات التنمية المستدامة

4- دراسة (عبد الرحمن 2011)

تناولت الدراسة الصعوبات التي تواجه دور جامعة الفيوم في خدمه المجتمع ووضعت تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الفيوم في خدمة المجتمع في ضوء خبرات بعض الدول , وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة الفيوم قد أسهمت في تأدية الدور المنوط بها في خدمة المجتمع إلا أن هناك بعض القضايا والصعوبات التي تواجه الجامعة والتي تحتاج إلى إعادة النظر فيها لكونها تحد من فعالية دور جامعة الفيوم في خدمة المجتمع ، ومن أبرز المقترحات: العمل على تعزيز التعاون وتنمية روح الشراكة بين جامعة الفيوم وقطاعات المجتمع (الشركات والمؤسسات وأصحاب رؤوس الأموال) في مجال تنمية الموارد المالية للبحث العلمي الجامعي.

5- دراسة (سليمان 2013)

هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لدور الجامعة في تنمية وعي الطلاب بحقوق الإنسان وذلك من خلال التعرف علي نشأة وتطور حقوق الإنسان عبر العصور, والتعرف أيضا

علي أسسها الفلسفية والمقارنة بين مبادئ حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية وأهم المواثيق الوضعية متمثلة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان , وتوضيح أهم الإجراءات التي يمكن أن تتبعها الجامعة من أجل تنمي وعي الطلاب بحقوق الإنسان , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمدخل التاريخي في معالجة موضوعها, وتوصلت إلى وضع تصور مقترح تتضمن مجموعه من الأدوار التي يمكن للجامعة من خلالها أن تسهم في تنمية وعي طلابها بحقوق الإنسان , مع الإشارة إلى بعض الآليات التي يمكن من خلالها تفعيل تلك الأدوار

6- دراسة (أبو النيل 2013)

استهدفت الدراسة تحديد دوافع وعي الشباب الجامعي بالمواطنة وحقوقهم الإنسانية , وتحديد معوقات دور الخدمة الاجتماعية لمساعدة الشباب على معرفة المواطنة والمطالبة بحقوقهم الإنسانية , والتوصل لرؤية مستقبلية لدور الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة والمطالبة بحقوقهم الإنسانية بطريقة ايجابية ,وتوصل البحث لأهمية تنمية ثقافة ووعي الشباب بالمواطنة والحقوق الإنسانية , وضرورة تعميم مناهج الخدمة الاجتماعية الدولية عن حقوق الإنسان , ورفع مستوى ثقافة ووعي الشباب للمطالبة بحقوقهم , والاستفادة من خبرات المنظمات الدولية عن حقوق الإنسان

7- دراسة (مغازى 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الوعي البيئي للمرأة العاملة عن طريق ممارسة برنامج مقترح في خدمة الجماعة والعمل على زيادة معدلات اكتساب الأهالي الوعي الكامل نحو المشكلات البيئية واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن التعامل مع الجماعات تساهم بطريقة جادة في عمليات التنمية وإلى أنه لابد من استخدام المداخل والنظريات في الخدمة الاجتماعية لتصحيح الأفكار والتزويد بالمعارف والاتجاهات لدي أفراد المجتمع .

8- دراسة (رمضان 2014)

هدفت الدراسة إلي تحديد أولويات صور الانتماء لدى الشباب الجامعي , وتحديد الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء لدى الشباب الجامعي على مستوى الوحدات (الصغرى , الوسطي , الكبرى) ومحاولة التوصل إلي مجموعه من المؤشرات المقترحة لتعزيز قيم الانتماء لدي الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة , واستخدمت منهج المسح الاجتماعي , وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الانتماء الرياضي متوسط وحصل على الترتيب الثاني من بين صور الانتماء ومستوى الانتماء للمدينة أو المحافظة متوسط وحصل على الترتيب الثالث من بين صور الانتماء ومستوى الانتماء للحزب السياسي منخفض وحصل علي الترتيب الرابع من بين صور الانتماء

9- دراسة (ربيع 2015)

هدفت الدراسة إلى فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي والعمل على تنمية المعارف لدى هؤلاء الفتيات وتنمية اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو الإصحاح البيئي، وتوصلت إلى أن المشكلات البيئية تؤدي إلى التأثير على صحة الفرد والمجتمع وأن التدخل المهني يؤدي إلى زيادة توعية الجماعة التجريبية بأهمية المحافظة علي البيئة من خلال مشاركتهم في حملات التوعية ، كما أوصت الدراسة إلى الاهتمام بتطبيق منهج

الإصحاح البيئي في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة الاتصال بالمنظمات المعنية بالبيئة لدعم الإصحاح البيئي في القري الريفية، وضرورة الاهتمام بتنمية الثقافة البيئية للعمل على زيادة مشاركة المرأة في برامج ومشروعات التنمية البيئية، والاهتمام بتحفيز المواطنين للمشاركة في المحافظة علي صحة وسلامة البيئة

10- دراسة (الجالي 2021)

استهدفت الدراسة تحديد مستوى وعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية ،التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي السكاني للطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(0,01) بين أبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات(وعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية ،وأبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات ككل) وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه

11- دراسة (على 2022)

استهدفت الدراسة تحديد مستوى وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية ، وتحديد المعوقات التي تحد من التخطيط لتنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية ، والتوصل لرؤية مستقبلية لدور التخطيط الاجتماعي فى تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وتوصلت إلى أن مستوى وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية متوسط ، أنه لا توجد فروق جوهرية دلالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) فى تحديدهم لمستوى تنمية الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وأنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للمرحلة الجامعية فى تحديدهم لمستوى تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية

المحور الثاني : دراسات تناولت المواطنة البيئية والتغيرات والمناخية :

1-دراسة (أودويج وومي , جورج ايسيل Uduig Wome;George Esele 2012)

استهدفت الدراسة ضرورة تنمية مهارات الممارسة المهنية للتعامل مع القضايا البيئية ، والاستفادة من الإمكانيات البشرية وضرورة الحفاظ على التوافق مع المتطلبات التي تفرضها العولمة مثل التنمية المستدامة والمواطنة ، وتحقيق الذات ، والقدرة على الاستجابة لظهور التقنيات الحديثة والمتقدمة ، والعمل علي تنمية مهارات حل المشكلة ومهارات مشاركة المواطنين ومشاركة طلاب المدارس لمواجهة المشكلات البيئية في المجتمع وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع سياسات وممارسات إعادة التوجيه في المجال التعليمي الذي يهتم بالوعي العالمي بالبيئة ، ومحو الأمية الصحية ، والأمية البيئية ، وزيادة أنشطة التوعية البيئية .

2- دراسة (باك ويل Backe Will 2013)

هدفت الدراسة إلى ضرورة معرفة أشكال الملوثات البيئية ورصد تأثيرها على البيئة بحيث يمكن بذل الجهود لإصلاح وتغيير أعمال وسلوكيات البشر من أجل فهم أفضل للتواجد في البيئة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الملوثات البيئية تتمثل في استخدام المواد الكيميائية ، الصرف الصحي ، مياه الصرف ، وتلوث مياه الأنهار ، كما أوصت الدراسة بأن هناك حاجة إلى البيانات البيئية

الدقيقة لمساعدة العلماء والحكومة واضعي السياسات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن بذل الجهود للحد من النفايات الملوثة للبيئة .

3- دراسة (عبد الرحيم 2015)

هدفت هذه الدراسة لتحقيق نشر الثقافة البيئية للمجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي وتحقيق البرنامج والاستراتيجيات والتكتيكات والأدوار والمهارات المطلوب توافرها في نشر الثقافة البيئية في المجتمع وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالثقافة البيئية، والعمل على مواكبة التطورات الحديثة في المجتمع ككل، والعمل علي تعاون الجهات المعنية بالبيئة بالعمل علي نشر الثقافة البيئية كنسق مجتمعي والعمل علي رفع إمكانيات ومهارات الأخصائي الاجتماعي بالدورات التدريبية اللازمة والاهتمام بالتعليم البيئي والأبحاث العلمية في مجال البيئة.

4- دراسة (عبد العال 2017)

استهدفت الدراسة التعرف على أبعاد المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس وعلاقتها بمتغيرات الجنس والكلية(نظرية – عملية)والدرجة العلمية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تصور أعضاء هيئة التدريس في جامعة عين شمس لأبعاد المواطنة البيئية ,حيث جاء في المرتبة الأولى بعد الحقوق البيئة وعكس درجة تصور كبيرة جدا , يليه بعدي المسئولية البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي وعكسا كذلك درجة تصور كبيرة وأخيرا بعد العدالة البيئية وعكس درجة تصور متوسطة ,كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للجنس , ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05)تعزى لمتغيري الكلية والدرجة العلمية

5- دراسة (بخوش 2018)

تقدم هذه الدراسة إطار نظري يبرز دور المواطنة البيئية في تفعيل الحوكمة البيئية العالمية في إطار تزايد الوعي الدولي بأهمية الحفاظ على البيئة ظهرت الحوكمة البيئية العالمية وأضحت مطلبا عالميا ، وأصبح الاهتمام منصبا حول الآليات المساعدة على تفعيلها عبر مختلف أنحاء العالم ، وتوصلت إلى أن الحوكمة البيئية العالمية أحد أهم نتائج تزايد الوعي البيئي العالمي لتعبر عن كل المنظمات، أو الأدوات والآليات، والقواعد، والإجراءات والمعايير التي تنظم حماية البيئة العالمية , هناك اتفاق واسع النطاق على أن المواطنة البيئية يخدم الحوكمة البيئية العالمية , كما أوصت بإيجاد أطر مؤسسية تفعل مفهوم الحوكمة البيئية العالمية على صعيد الجماعات المحلية وحتى المواطنين مع العمل على زيادة وعي المواطن بدوره في حماية البيئة ليس على الصعيد المحلي فقط بل العالمي أيضا , ونشر ثقافة المواطنة البيئية وتبسيطها للمواطن ليصبح فعالا في إيجاد أدوات وطرق تتيح له المساهمة الفعالة في حماية بيئته

6- (دراسة العجمي وآخرون 2018)

هدف البحث إلى التعرف على مستوى المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كية التربية الأساسية بدولة الكويت، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل : النوع، المعدل الدراسي، التخصص الدراسي، والمحافظة السكنية , وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المواطنة البيئية قد جاء مرتفعا في ثلاثة أبعاد هي الثقافة البيئية، التطوع في أنشطة بيئية، والسلوك البيئي ، في حين جاء المستوى

متوسطا في بعد واحد هو مستوى دعم الطلبة لأنشطة تخدم قضايا ومشكلات البيئة , كما بينت النتائج عد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع والتخصص الدراسي، في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المعدل الدراسي والمحافظة السكنية

7- دراسة (عمارة 2020)

استهدفت الدراسة معرفة مدى الشعور بالمواطنة البيئية وأبعادها لدى تلاميذ بعض متوسطات ولاية ورقلة، وتوصلت إلى أن تلاميذ التوسط بولاية ورقلة يشعرون بدرجة عالية من المواطنة البيئية وأبعاده , وهذا الشعور لصالح الإناث ، كما أن المواطنة البيئية صارت ضمنية في المناهج الدراسية وضمن النشاطات الصفية واللاصفية ، من هنا تحرص المدرسة الجزائرية على إدراج الأنشطة اللاصفية في نظامها التعليمي لأنها تدرك أن إتاحة مثل هذه الفرص للنشء لكي يتعلموا ويمارسوا مهارات جديدة من خلال الخبرة العملية .

8- دراسة (يخلف , مخلوف 2020)

استهدفت الدراسة تحديد دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي ,ومحاولة الكشف عن دوافع وأسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية معرفتهم ووعيهم البيئي ,كما تسعى إلى محاولة معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة لهذه المواقع وكيفية تعرضهم لها , واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي , وتوصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في ترشيد وتوعية المتصفحين لهذه المواقع ,كما يرى كل الطلبة المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي تلبي احتياجاتهم البيئية إضافة إلى ذلك يستخدم معظم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة (خاصة الفيسبوك) ولا يمكنهم الاستغناء عنها نظرا للمزايا التي تتمتع بها هذه المواقع , فهم يستخدمونها في التواصل والتثقيف ومواكبة الأحداث الجارية

9- دراسة (السمالوطي 2022)

يعالج البحث قضية اجتماعية وسياسية واقتصادية وقانونية هامة فى أي مجتمع وهى قضية المواطنة بمعنى الحقوق والحريات والكرامة والواجبات أو الالتزامات تكون متساوية للجميع دون أي تمييز على أساس الدين والجنس ، وقد أثبت خلال البحث أن مفهوم وتطبيق المواطنة بهذا المعنى ليس إفرازا لثورات أوروبية ولم يظهر نتيجة لإعلانات منظمات دولية ، وإنما هذا المفهوم بتطبيقاته بالغة الدقة أوجده الرسول ﷺ في أول دولة أسسها بعد الهجرة إلى المدينة المنورة ،وتوصل البحث أن المواطنة ترتبط جذريا وجوهريا ببناء الأمة الموحدة المتكاملة

10- **دراسة (عبد الحافظ 2022)**

استهدف البحث اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية كهدف رئيسي وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي وهو وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

هناك أوجها للاتفاق وأخرى للاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة , كما أن هناك أوجها أخرى للاستفادة من الدراسات السابقة عليها وهو ما يمكن توضيحه وإبرازه فيما يلي:

حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Edward Canda2003) بضرورة وعي الشباب بالقضايا المجتمعية المحيطة بهم , كما اتفقت مع دراسة(الجالي 2021) ودراسة (على 2022) في تحديد مستوى الوعي واختلفت معها في أن دراسة (الجالي 2021) تناولت الزيادة السكانية ودراسة (على2022) تناولت مخاطر الجرائم الالكترونية في حين الدراسة الحالية تناولت تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية

كما اتفقت مع كلا من دراسة (sirianni 2005) ودراسة (السمالوطي 2022) في تناولها موضوع المواطنة عامة وأهمية إسهامات الشباب ولكنها اختلفت معها في أن الدراسة الحالية تناولت المواطنة البيئية

كما اتفقت مع كلا من دراسة(Uduig Wome;George 2012)ودراسة (Backe Will2013) ودراسة (يخلف , مخلوف 2020) في نشر الوعي البيئي والتعامل مع القضايا البيئية وسلوكيات البشر من أجل فهم أفضل للتواجد في البيئة وأهمية الوعي بهذه القضايا

كما اتفقت مع دراسة (سليمان 2013) في تنمية وعي الطلاب ولكنها اختلفت في تناولها حقوق الإنسان أما هذه الدراسة في تناولت المواطنة البيئية , كما اتفقت مع كلا من دراسة(مغازى 2014) دراسة (ربيع 2015) في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية

كما اتفقت مع كلا من دراسة (عبد العال 2017) ودراسة(العجمي وآخرون 2018) ودراسة (عمارة 2020) في تناولها المواطنة البيئية ولكن اختلفت معها في أن الدراسة الحالية تناولت تحديد مستوى الوعي للشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية

كما اتفقت مع دراسة (عبد الحافظ 2022) في تنمية الوعي بقضايا البيئة ولكنها اختلفت معها في أن الدراسة الحالية اهتمت بتنمية الوعي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئة

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

إن ثمة اختلافا بين منهجية وموضوعية الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة , كما أن هذه الدراسة استهدفت وضع إستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تعد الدراسات السابقة بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسية والأساسية التي سهلت على الباحث تحديد مشكلة بحثه ، وكذلك تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها
- كما ساعدت مرحلة الإطلاع على الدراسات السابقة في تكوين تصور عام حول الظاهرة موضوع الدراسة مما سهلت على الباحث مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

- قدمت بعض الدراسات أدلة علمية ساعدت في تحديد مشكلة البحث وتحديد ما توصل إليه الرصيد العلمي خصوصاً دراسات تنمية المجتمع في هذا المجال

-أفادت الدراسات السابقة الباحث في أسلوب معالجته لنتائج الدراسة الحالية ووجهته إلى أهم الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها وفي تصميم الأدوات الرئيسية في دراسته الحالية ،وكذلك وجهت الباحث إلى أهم الخطوات العلمية لبناء الأداة

-اختيار مشكلة الدراسة حيث لم يتعرض لها أحد من الباحثين من قبل وهي وضع إستراتيجية مقترحة لتنمية الوعي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ثالثا : مشكلة الدراسة :

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة وفي ضوء توجهات الدولة لمواجهة التغيرات المناخية باعتبارها قضية تهم البشرية فينبغي وضع رؤية لرفع الوعي بضرورة الحفاظ على البيئة بين طلاب الجامعة ونشر السلوكيات الصحيحة , فالإنسان أحد العوامل المهمة في النظام البيئي , كما أنه من أهم عناصر الاستهلاك التي تعيش على سطح الأرض , ولذلك فإذا تدخل في هذا التوازن الطبيعي دون وعي أو تفكير فإنه يفسده , كما أن تعدد أنماط وصور فساد السلوك البشري بوصفه المسبب الأول للتلوث , ولذلك فإن التغيرات المناخية تجعله المسئول الأول عنها وعن النتائج المترتبة عليها

كما أن التقدم التكنولوجي والصناعي غير الموجه والزيادة السريعة في معدل نمو السكان يزيد من الضغط على الموارد والبطء في ارتفاع مستويات المعيشة وتزايد الزحف العمراني العشوائي التي تنعدم فيه مرافق البنية الأساسية مما يسهل المناخ للتلوث البيئي وتفاقم المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والصحية والبيئية والاقتصادية .....الخ

ومما لا شك فيه أن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطا بالبيئة وعناصرها لاهتمامها بالإنسان وبيئته ويمكن تحقيق العديد من الأهداف في حماية البيئة والحفاظ عليها من خلال المؤسسات العاملة في البيئة مثل المدارس بكافة مراحلها والجامعات حتى تستطيع أن تقوم بالتوعية بمخاطر المشكلات البيئية وتعديل الاتجاهات والقيم والسلوكيات وذلك من خلال برامج الموجهة للشباب بالجامعات وتنمية وعيهم

الأمر الذي يؤكد على دور التعليم الجامعي وتوظيف المعلومات التي يكتسبها الطلاب للوقاية من تلك المخاطر ومواجهة تلك التحديات من خلال تعزيز وتدعيم ونشر ثقافة المواطنة البيئية في الجامعات من خلال أنشطة وبرامج ومشاريع بيئية وقائية تحفيزية لحماية المجتمع , مما يؤكد على أهمية الوعي بالبيئة والمحافظة عليها في إكساب الأفراد السلوكيات البيئية والمناخية السليمة وتعزيزها والتي على أساسها تساهم من تقليل حدة التغيرات المناخية وآثارها على الأفراد والمجتمعات , **ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لوضع إستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية**

رابعا : تساؤلات الدراسة : فقد تحددت الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

1-ما مدى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية ؟وذلك من خلال

أ- ما مدى وعي الشباب الجامعي بالحقوق البيئية في ضوء التغيرات المناخية؟

ب- ما مدى وعي الشباب الجامعي بالمسئولية البيئية في ضوء التغيرات المناخية؟

ج-ما مدى وعي الشباب الجامعي بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي في ضوء التغيرات المناخية؟

2-ما مدى مستوى جوانب الوعي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية؟

وذلك من خلال :

أ- ما مدى الوعي المعرفي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية؟

ب- ما مدى الوعي الوجداني للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية ؟

ج- ما مدى الوعي السلوكي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية ؟

3- ما المعوقات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية؟

4-ما الإستراتيجية المقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية ؟

خامسا أهداف الدراسة : يتمثل في الأهداف التالية :

1-تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

وذلك من خلال :

أ- تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالحقوق البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ب-تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمسئولية البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ج-تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي في ضوء التغيرات المناخية

2- تحديد مستوى جوانب وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية وذلك من خلال :

أ- تحديد مستوى الوعي المعرفي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ب-تحديد مستوى الوعي الوجداني للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ج-تحديد مستوى الوعي السلوكي للشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

3-تحديد المعوقات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

4-التوصل لإستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

سادسا أهمية البحث :

تستمد الدراسة أهميتها من العناصر التالية :

1- تحظى القضايا البيئية بصفة عامة باهتمام العديد من الجهات سواء على المستوى المحلي أو الدولي وخاصة قضية التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي في السنوات الأخيرة

2- مسايرة للتغيرات المناخية العالمية المعاصرة في تحقيق الوعي بالمواطنة البيئية والتغيرات المناخية

3-أهمية الوعي البيئي للطلاب والأفراد والمنشآت كأحد محاور مواجهة مشكلة الاحتباس الحراري

4- المحافظة على البيئة وحمايتها من احتياجات المجتمع المحلي وذلك لأهمية العمل البيئي والمشكلات البيئية وطرق مواجهتها كقضية من قضايا المجتمع المعاصر , كما لم تعد مطلبا بيئيا أو صحيا فحسب بل أصبحت مطلبا حضاريا في المجتمع تساعد على تنميته وتقدمه

5- تعتبر هذه الدراسة بمثابة استجابة للنداءات المستمرة من كافة الهيئات والمؤسسات بضرورة الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها وحمايتها.

6-التزامن مع رؤية مصر للتغيرات المناخية(الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر2050)

7- التزامن مع مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ(27 cop)الذي استضافته مصر في مدينة شرم الشيخ في نوفمبر 2022

8- التأكيد على أهمية دور الخدمة الاجتماعية بالدور الإيجابي في المحافظة علي البيئة وحمايتها وتدعيم المواطنة البيئية

9- تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا مهما في تنمية وعي الشباب بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

سابعا مفاهيم الدراسة :

مفهوم الإستراتيجية :

التعريف اللغوي لمفهوم الاستراتيجية يتضح أنها (كلمة مفردة) وتعني: فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية، كما تعني: خطة شاملة في أى مجال من المجالات فنقول "وضعت الحكومة إستراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي"، كما تعني (البراعة في التخطيط) و(السياسة الواضحة) (عمر , 2008 , ص90)

وعرفت بأنها: فن استخدام الموارد بأفضل طريقة تسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة، وتعني أيضاً عملية تصميم الوسائل البديلة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الإدارة باستخدام الموارد المتاحة لها حتي إطار الظروف المناخية المحيطة (عثمان , 2000 , ص 222)

كما عرفت بأنها: نوع السلوك وكذا التنظيمات التي يجب أن توجه عمليات التغيير، وكذلك هي المنهج الذي يتبعه الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف المهنة(خاطر , 1997 ,ص216)

وعرفت بأنها: إطار عام ومنهج متناسق ومنسجم مع أهداف المجتمع وغاياته، وتعكس فيه العلاقات بين السياسات والتخطيط والممارسات وتحدد منهج تحقيق الأهداف والغايات، كما

يضع لها ثلاث ركائز أساسية وفق هذا التعريف يجب أن تكون موجودة في أي استراتيجية وهيالأهداف، الوسائل، والإمكانات والموارد (السروجي , 2010 ,ص 93)

كما عرفت بأنها :الطريقة العامة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تدخله المهني مع أنساق التعامل لإحداث التغيير المطلوب لتحقيق الأهداف المتفق عليها ومواجهة الموقف الإشكالي في ضوء الإمكانات المتاحة ووظيفة المؤسسة من خلال تكنيكات تتمثل في الوسائل التي تحقق الأهداف الجزئية وصولا إلي تحقيق الأهداف العامة التي تسعي الاستراتيجيه لتحقيقها (على , 2010 ,ص 67 : 68)

مفهوم التنمية:

الأصل في تنمية هي نمى نماء , أي الزيادة والكثرة , وأنميت الشئ ونميته جعلته ناميا أي زاد وارتفع (ابن منظور , 1980 , ص 341)

كما يقصد بمفهوم التنمية في اللغة أنها : تحويل الموارد الطبيعية غير المستثمرة إلي موارد منتجة مثل استصلاح الأراضي الصحراوية أو البور (عمر , 2008 , ص 2290)

كما عرفها البعض بأنها عملية موجهة واعية قائمة على إرادة محددة ومعينة لجهاز أو عدة أجهزة لها دور في تحديد طبيعتها واتجاهاتها وبالتالي أهدافها وهي تختلف بذلك عن النمو الذي هو مجرد حركة عشوائية تخضع لأوضاع السوق الاقتصادي بما هو متعارف عليه من سوق حرة تتمتع بالمنافسة الحرة وتخضع لقواعد العرض والطلب (السمالوطي , 2001 , ص 15)

مفهوم الوعي :

مفهوم الوعي لغوياً:حفظ القلب للشيء ، ووعي الشيء والحديث يعيه وعياً أو وعاه أي حفظه وفهمه وقيله فهو واع (ابن منظور، 1980 ، ص 275)(معجم اللغة العربية ,1993,ص675)

يشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي على أنه هو ذلك الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Rebert Barker; 1987 ,p 32)

بينما يشير قاموس اكسفورد إلى أن الوعي هو الأساس الأكثر أهمية في مواجهة الحقيقة الخارجية (Theb Oxford 1996)

ويعرف إجرائيا بأنه مجموعة القواعد التي تحدد على أساسها سلوك الشاب الجامعي وتنظم علاقته الاجتماعية , للحكم على مدى صلاحية سلوكه تجاه البيئة والمناخ وتنمية الوعي يعني تعديل اتجاه وسلوك الشباب الجامعي القيمي والمعرفي نحو البيئة والمناخ

أهداف الوعي البيئي :

هناك عدة أهداف للوعي البيئي من أهم هذه الأهداف ما يلي (السيد , 1991 , ص91) :

1-الحفاظ على نوعية النظام الذي يتفاعل فيه الإنسان من خلال ثقافته البيوفزيقية، وتنميته من أجل تقدم الإنسان ورفاهيته.

2- إكساب الأفراد فهما واسعا للبيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي.

3- إكساب الإنسان فهما عميق للمشكلات البيئية التي تواجهه، وكيفية المساهمة في حل هذه المشكلات لأن هذه المشكلات تنتج عن التفاعل بين الإنسان وثقافته وبيئته بمفهومها الشامل.

4- مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية، وتطوير البيئة لنحو أفضل.

5- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة التي تدفع الأفراد إلى المشاركة الفعالة في حل المشكلات البيئية.

مكونات الوعي :

يتكون الوعي من ثلاث مكونات أو ثلاث جوانب أساسية وهي : (الجندي ,2000, ص38)

أ-الوعي المعرفي ويقصد به توافر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين ويتمثل في هذه الدراسة مكون المعارف المتعلقة بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ب- الوعي الوجداني ويتمثل في تكوين الميول والاتجاهات ويتمثل في هذه الدراسة الاتجاهات المتعلقة بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

ج-المكون التطبيقي (السلوكي) ويتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية التي تواجه الفرد وفي هذه الدراسة يمثل السلوكيات المتعلقة بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

الشباب الجامعي :

الشباب جمع (شاب) وكذا الشبان والشباب أيضاً بمعنى الحداثة (الرازي , 1973 ,ص144)

ويشير معجم العلوم الاجتماعية إلى مصطلح الشباب على أنه الأفراد فى مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشرة أي أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمدها البعض إلى سن الثلاثين , فالشباب من الناحية النظرية والتربوية هو من يتميز بالقابلية للنمو فى النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية، وبالتالي المشاركة فى إحداث التغير والتطور فى المجتمع، أما من ناحية السن فقد اختلفت الآراء فى تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة (مدكور وآخرون , 1975 , ص 15)

ويرى علماء الاجتماع أن مرحلة الشباب هي التي يبدأ الفرد فيها أن يحتل مكانة فى البناء الاجتماعي ويمارس أدوارا اجتماعية معينة من الإسهام فى بناء المجتمع، كما نجد أن علماء النفس يرون أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمريه معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة فى العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية (علام وآخرون , 1992 ,ص40)

مفهوم الجامعة :

(الجامعة) مجموعة معاهد علمية، تسمى الكليات، تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم (مجمع اللغة العربية , 2004 , 135)

كما تعني بأنها"مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي واحد هو خدمته، وخدمة المجتمع "حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة (حسن , 2013, ص28)

ومن ثم يمكن تعريف الجامعة في هذه الدراسة إجرائياً كما يلي:

– مؤسسة تعليمية تربوية على أعلى مستوى لها لائحة تنفيذية ونظام أساسي للعمل بها .

- مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه

- تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف ومهام وأنشطة ، كما أنها تتأثر بما يحيط بها من مناخات تفرضها أوضاع المجتمع أو حركاته

- تهتم بوجه خاص بالمعرفة وخدمة المجتمع .

- وجود علاقات بينها وبين غيرها من المؤسسات الأخرى المختلفة قد تأخذ أشكالاً مختلفة .

- لها ثلاث وظائف أساسية هي : التعليم، والبحث، وخدمة المجتمع وتنميته

ويعرف الشباب الجامعي

بأنه "الأفراد الملحقون بإحدى الجامعات والمقيدون بها ولهم نفس خصائص الشباب الآخرين ويتميزون بالحيوية والقدرة على التفكير الواعي والمشاركة في جهود تحقيق التنمية داخل المجتمع" (جمعة , 1984 , ص35 : 37)

كذلك يعرف الشباب الجامعي بأنه "مرحلة عمرية في حياة الإنسان تبدأ منذ التحاقه بالجامعة، وتتشكل خلالها اتجاهاته وميلوه وتنمو معارفه ومهاراته بحيث يصبح قادراً على أداء وظائفه وأدواره المهنية والاجتماعية في المجتمع (الفقي , 2008 , ص 12)

ويمكن للباحث صياغة المفهوم الإجرائي التالي للشباب الجامعي فيما يلي:

-الطلاب المقيدين بجامعة الأزهر بكلية التربية بتفهنا الأشراف

-تتراوح أعمارهم ما بين 18: 25 سنة.

-تتميز هذه الفترة بالقدرة على التجديد والابتكار والإدراك والمساهمة فى إحداث التغيير.

-تتميز هذه الفترة بالنشاط والقوة والقدرة على الإنجاز وتحمل المسئولية والمشاركة

-يتميز الفرد خلالها بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة.

-يؤهل الشباب فى هذه المرحلة اجتماعياً وثقافياً ومهنيا.

المواطنة البيئية :

المواطنة :Citizenship

المواطنة في اللغة مشتقة من (وطن) ، ووطن بالمكان أي أقام به، وواطنه على الأمر: أي أضمر فعله معه ووافقه عليه (مجمع اللغة العربية , 2004 , ص 1402) وهو مصطلح يقابل في اللغة

الإنجليزية Citizenship ، بمعنى أن تكون مواطناً في دولة ما له حقوق وعليه واجبات (The New International Webster's Comprehensive Dictionary of the English Language , 1999)

والمواطنة هي شكل من أشكال الهوية الاجتماعية السياسية , يشترك فيها كافة أفرا د المجتمع بصرف النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة وهي تنطوي على عدد من الحقوق والواجبات التي تمنح للأفراد كافة الصلاحيات كأعضاء داخل دولة ما (عبد العزيز , 2016 , ص440)

المواطنة اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن , كما تعرف بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه مجتمعه , ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجاد مع الآخرين , وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة (عبد المولى , 2020 , ص 344)

- مفهوم البيئة :

في اللغة : يعود الأصل لكلمة البيئة في العربية إلي (بوأ) الذي أخذ من الفعل الماضي (باء) باء إلي الشيء يبوء بوءا أي رجع (مجمع اللغة العربية , 1993 , ص 66)

وتعرف البيئة علي أنها : المركب الحيوي ،المناخي ، الطبيعي مع بعض الظواهر الأخرى التي تكون وتقدم وسط الحياة الكائن (Adictionary of Ecology 1982 , 80)

كما تعرف على أنها: المجال الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية(بدوي , 1993 , ص135) وأيضا تعرف في معاجم العلوم الاجتماعية على أنها : العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره، استجابة فعلية أو استجابة احتمالية وذلك كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونباتات وحرارة ورطوبة والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وتشكلها وتطبعها بطابع معين(مدكور وآخرون , 1975,ص103)

كما تعرف بأنها: الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى يمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر(شحاتة وآخرون ,2003,ص86)

أما فيما يتعلق بالمواطنة البيئية :

هناك من يشير إلى أن المواطنة البيئية هي: "سلوك مؤيد للبيئة في القطاعين العام والخاص، وهذا السلوك يكون مدفوعا بالإيمان بالعدالة في توزيع المنتجات البيئية،وفي المشاركة في وضع سياسة الاستدامة. وتوجه المواطنة البيئية من القيم الكامنة بالفعل داخل الفرد بدلا من المناهج القائمة على قيم أكثر انتشارا بهدف تغيير القيم الموجودة. (Dobson A, 2010, p45)

كما تعرف على أنها استعدادات الفرد للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها , ومواجهة المشكلات والقضايا لبيئية واتخاذ القرارات المناسبة لحلها , والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعة , مع تطوير قدرته للتكيف والتعايش مع حضارة المجتمعات المعاصرة(الرفاعي,2007, ص249)

كما أن "المواطنة البيئية تنطوي على النظر إلى ما هو أبعد من الارتياح لمصالحنا المباشرة إلى البحث في رفاهية المجتمع والبيئة والإدراك الواسع لحقوق واحتياجات الأجيال القادمة".

(Julie Barnett, et al 2005 , p 10)

وهناك من يشير أيضا إلى أن."المواطنة البيئية هي جزء مهم من التحول نحو تبني مفهوم الحكم الراشد في إدارة البيئة ورسم سياساتها، بدلا من أن تكون محكوما فقط في السياسة والسياسة البيئية ففي الماضي، وبالنسبة لذات الكاتب فإذا كانت الحكومات تستعين بالآليات الاقتصادية كأدوات لتحويل الأفراد لتبني السلوكيات المستدامة، فإن التحول نحو مزيد من الحوكمة أو ما يعرف بالحكم الراشد هو إحدى الدعائم الأساسية لمفهوم المواطنة البيئية" (MacGregor, S et al,2005, p6)

وتعرف بأنها : :"مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ والاتجاهات الإنسانية التي تعزز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية في المناطق المختلفة من العالم، وتدعم قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسؤولية الذاتية للفرد والمجتمع في تجسيد واقع مناهج الممارسات البشرية السليمة في العلاقة مع النظم البيئية ومكوناتها الأساسية والتي يمكن أن تسهم في إيجاد وتأسيس قاعدة واعية قادرة على المساهمة الفعلية في الدفع باتجاه إقامة نظام عالمي أكثر عدلا ومسؤولية في الدفاع عن المصالح العليا للإنسانية والحفاظ على سلامة كوكب الأرض وتأمين سبل العيش الكريم للجماعات البشرية وتحقيق الأمن البيئي للإنسانية(عرابية ,2021 , ص63)

والوعي بالمواطنة البيئية للشباب الجامعي هو إدراك الشباب الجامعي للقضايا البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية وجمع معلومات للتوصل إلى حلول مناسبة لمواجهتها .

أبعاد المواطنة البيئية :

تشتمل على الأبعاد التالية : (Julie Barnett et al, 2005 , P:11-12)

- المسئولية الخاصة : هذا البعد من المواطنة البيئية يحفز المسؤولية الشخصية للأفراد وأفعالهم . ويشمل هذا البعد ممارسات فردية تخفض من انبعاث ثاني أوكسيد الكربون وتوفر المياه كإعادة تدوير المزيد من الأشياء المهلكة من قبل الفرد، وتقليل استهلاك الطاقة، وما إلى ذلك. حيث يمكن لكل فرد تقديم عدد من المنجزات التي قام بها تجاه بيئته أو عدد من التعهدات مع الالتزام بها لفترات زمنية محددة كسنة مثلا.

-العدالة البيئية: يؤكد هذا البعد من المواطنة البيئية على الحقوق في العدالة البيئية التي يسعى إليها العمل الجماعي. وهو يلفت الانتباه إلى حقوق جميع الناس في تنقية الهواء والماء وما إلى ذلك، ويواجه تحديات عدم المساواة الهيكلية التي تنتهك أو تضر بتلك الحقوق.

- العمل الجماعي: يشمل هذا البعد من المواطنة البيئية الأشخاص الذين يعملون كأعضاء في جماعات أو جمعيات أو وكالات (وليس كأشخاص منفردين) ويتحملون المسؤولية الجماعية عن أفعالهم. ويمكن للمواطنين المحليين إدراك مشكلة بيئية معينة، والتعرف على إطار هذه المشكلة مع التصرف بشكل جماعي لحلها، وهذا العمل الذي يتم إنشاؤه قد يكون بشكل مستقل تماما عن مبادرة من هيئة خارجية , وبالتالي فأبعاد المواطنة البيئية هي تدرج لتحمل الفرد لمسئوليته تجاه بيئته على المستوى المحلي والوطني والدولي في إطار عمل شخصي أو جماعي مع مراعاة أن المواطنة حقوق وواجبات.

أهمية المواطنة البيئية : وتتلخص فيما يلي : (عمارة , 2020 , ص 43)

1-الإيمان بأن التربية المستدامة البيئية هي لصالح الجميع

2- تفضيل المصلحة العامة

3- المعرفة الأخلاقية والمعنوية لا تقل أهمية عن المعرفة التقنية في سياق تغيير السلوك المؤيد للبيئة

4-المواطنة البيئية تولد الإيمان بأن الحقوق البيئية تقابلها المسؤوليات البيئية للآخرين

5- تتجاوز المشاكل البيئية الحدود الوطنية ، وعليه فالمواطنة البيئية أصبحت لغة مشتركة بين المجتمعات

6-إن الإجراءات المتعلقة بالبيئة الخاصة هي ذات صلة بما يحدث من آثار في البيئة العامة .

أهداف المواطنة البيئية:

تسعى المواطنة البيئية إلى ربط الفرد ببيئة مع تعميق البعد العالمي للبيئة ذلك لأن واجب الحفاظ على البيئة هو واجب وطني وإنساني بالدرجة الأولى , وأهداف المواطنة البيئية تحدّد نهجها الفكري المبني على أسس المنهج الواقعي : (بخوش , 2018 , ص 49: 50)

- تنمية الوعي والثقافة البيئية وتعميق السلوك الأخلاقي والمسئولية الذاتية للفرد والمجتمع في تفعيل السلوك البيئي الرشيد والعلاقة السليمة مع النظم البيئية , وترشيد عمليات الاستفادة من الموارد الطبيعية.

- عقلنه القرار السياسي البيئي فيما يخص التخطيط الاستراتيجي في المجالات التنموية والاقتصادية، والصناعية والمشروعات الحضرية.

- تعزيز واقع الشفافية البيئية وديمقراطية القرار البيئي؛ والمشاركة الاجتماعية في صناعة القرار البيئي، وإقرار حقوق المجتمعات البيئية.

- تكريس مبدأ العدالة الاجتماعية في الاستفادة من الموارد والخبرات البيئية

- التأكيد على أن حماية البيئة مسئولية مشتركة، وأن الحفاظ على الموارد الطبيعية وصون سلامة كوكب الأرض ضرورة موضوعية ينبغي توافرها من أجل البقاء.

- تعميق اتجاهات العمل الهادف لوضع القواعد والأنظمة القانونية على المستويين الوطني والدولي، الكفيلة باستبعاد المخاطر التي تتسبب في إحداث الخلل العميق في توازن البيئة العالمية وتهدد وجود البشرية.

- إيجاد حركة بيئية فاعله على المستوى الوطني والعالمي قادرة على تشكيل قوة ضغط حقيقية لردع مختلف التجاوزات التي تسهم في وجود حالات التدهور والتدمير البيئي، وانتهاك حقوق الإنسان البيئية ومصادرة حقوق المجتمعات المحلية والسكان الأصليين في الاستفادة من الموارد البيئية.

ومن ثم يتضح أن الهدف من المواطنة البيئية هو المساهمة في تحقيق تنمية بيئية مستدامة تخدم المواطن في جميع أنحاء العالم

أدوات بناء المواطنة البيئية:

هناك اتفاقا عاما على أن المواطنة البيئية ينبغي أن تحدث على أفضل وجه من خلال عملية توسيع نطاق المسؤولية الشخصية إلى الساحة البيئية، فإنه لا يوجد اتفاق واضح بشأن أفضل السبل لتسهيل ذلك عند النظر في كيفية تشجيع المواطنة البيئية تشمل ما يلي : (بخوش , 2018 , ص51)

- توفير المزيد من الفرص للأفراد للمشاركة في اتخاذ القرارات البيئية المحلية.
- خلق المزيد من الفرص للمشاركة المدنية والعمل التطوعي.
- دعم أدوات جديدة للاتصال المجتمعي وتوفير فرصة أكبر للابتكار الشعبي.
- زيادة المخزون من رأس المال الاجتماعي مع إعادة التفكير في التنظيمات المحلية.
- استخدام عوامل التغيير الاجتماعي بشكل أكبر مع جلب آثار التغير البيئي بالقرب من المنزل

ويصنف أدوات بناء المواطنة البيئية إلى:

- أدوات تقليدية: كالقيادة والسيطرة والسياسات المبنية على السوق.
- أدوات حديثة: كالتعليم، التنبؤ بالمعلومات والتدابير الطوعية.

أسس بناء المواطنة البيئية :

تتمثل أسس بناء المواطنة البيئية من خلال تحديد الأهداف الرئيسية لتحقيق برامج ومشاريع للمواطنة البيئية التي تتمثل كالآتي : (صالحي , 2020 ,ص 15)

-تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدى المواطنين وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة ومعالجة أساس المشاكل للسلوكيات السلبية الناجمة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية.

- إكساب المواطنين المهارات كالآليات السليمة والمقيدة والصحيحة التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئ من أجل التنمية المستدامة.

- تحسين السلوك البيئ المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.

-السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل نشوئها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقتَرحة .

-الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعينة بالشؤون البيئية التنموية

- تبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وبين اللجنة الخاصة ببرنامج المواطنة البيئية التابع إلى برنامج الأمم المتحدة لدول غرب آسيا

التغيرات المناخية :

يشير مصطلح التغيرات المناخية حسب التعريف الوارد في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ إلى " التغيرات المناخية التي تعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يؤدي إلى التغير الملاحظ في تكوين الغلاف الجوي العالمي , بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة " (حسن , 2021 ,ص 13)

فتغير المناخ هو الاختلاف سواء في متوسط حالة المناخ أو في تذبذبه أو فى الاستمرار لفترة طويلة والتي عادة ما تكون عقودا أو أكثر. ويشمل زيادات في درجة الحرارة (الاحتباس الحراري العالمي) ، وارتفاع مستوى سطح البحر والتغيرات في أنماط سقوط الأمطار ، وزيادة تواتر الظواهر الجوية المتطرفة.

وعرفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التغير المناخي بأنه تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل أو في الخصائص والتي تدوم لفترة طويلة عادة لعقود أو أكثر , كما يشير إلي أي تغير في المناخ علي مر الزمن سواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أم الناجمة عن النشاط البشر (IPCC : 2007)

وكما يعرف التغير المناخي على أنه اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والتساقط (أبوقديس ,2013)

- ويعرف التغير المناخي علي أنه تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية وتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لآخر (محمد : 2016 , ص 243)

والمفهوم الإجرائي للتغيرات المناخية :

التغيرات في خصائص المناخ بالكرة الأرضية نتيجة ارتفاع نسبة تركيز الغازات المتولدة عن عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي وذلك بسبب أنشطة البشر التي ترفع من درجة حرارة الجو ومن أهمها ارتفاع درجة الحرارة واختلاف في كمية وأوقات وأماكن سقوط الأمطار وزيادة انبعثات ثاني أكسيد الكربون

أسباب التغيرات المناخية العالمية : (حسن , 2021 , ص 13)

تتنوع أسباب ظاهرة التغير المناخي ما بين :

أسباب طبيعية متمثله في

-التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض وهي من أسباب التغيرات المناخية ويحدث عبر التاريخ

-الانفجاريات البركانية تمثل سبباً بيئياً أخر للتغيرات المناخية الطبيعية

أسباب غير طبيعية وتتمثل في :

-الأنشطة الإنسانية المختلفة مثل: قطع الأخشاب وإزالة الغابات واستعمال الإنسان للطاقة التقليدية كالفحم والغاز والنفط وغيرها فهذا يؤدي إلى زيادة ثاني أكسيد الكربون في الجو وبالتالي زيادة درجة حرارة الجو أو ما يعرف بظاهرة « الاحتباس الحراري »

- والتغير في مكونات الغلاف الجوي , ظهر الاختلال في مكونات الغلاف الجوي في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين نتيجة النشاطات الإنسانية منذ الثورة الصناعية وحتى يومنا الحاضر وذلك لاعتمادها على الوقود الأحفوري (فحم , بترول , غاز طبيعي) كمصدر أساسي ورئيسي للطاقة واستخدام غازات الكلور وفلوروكاربون في الصناعات بشكل كبير.

جميع الأسباب السابقة عملت على زيادة دفء سطح الكرة الأرضية ما يسمى بظاهرة «الاحتباس الحراري »

ثامنا : النظريات المستخدمة في الدراسة:

تعطي النظرية مزيدا من الوضوح والتفسير للممارسة وتستند الدراسة الحالية إلى المنطلقات النظرية التالية:

نظرية الأنساق :

-الأسس النظرية لنظرية النسق

تقوم نظرية النسق على فكرة مؤداها : أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الاخري في المجتمع لتحقيق التنمية , فمحور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتي تهدف بدورها إلى تحقيق الأهداف المرسومة , فضلاً عن أن النسق يتكون من مجموعة أفراد يتفاعلون بعضهم مع بعض في موقف له على الأقل مظهر وجانب فيزيقي أو بيئي ويدفعهم ميل كبير لتحقيق أقصى إشباع ممكن وتحدد علاقتهم بمواقفهم في حدود نسق من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا (غيث , 2001 , ص447)

وحدد سوركين Sorokin النسق الاجتماعي : أنه تفاعل ذو معني بين اثنين أو أكثر من الأفراد بحيث يكون هناك تأثير من أحد الطرفين على الآخر بشكل واضح (محمد , 2009 , ص45)

والنسق: هو كل متكامل يتكون من أجزاء بينها اعتماد متبادل ويتأثر كل جزء بالأجزاء الأخرى ,ويوجد النسق في توازن دينامي مستمر وحراك سواء داخل النسق أو البيئة الخارجية للنسق (عبد اللطيف , 2007 , ص347)

- **أنواع الأنساق :** يجمع علماء الاجتماع – أصحاب الاتجاه البنائي الوظيفي – على أن هناك نوعين من الأنساق هما : (عبد اللطيف , 2003 , ص 182)

أ- النسق المغلق : closed system

حيث لا يسمح لمدخلاته بالعبور , أي أن المنظمة تحاول الاعتماد كليا من الداخل ولا تسمح بالتبادل مع البيئة , وهو الذي يستقبل مدخلات من داخلة كالأنساق الفيزيقية الطبيعية وهذا ما أكدته النظريات التنظيمية التقليدية , حيث كانت تنظر إلى المؤسسة على أنها نسق مغلق , وأن الاهتمام يتركز علي الوظائف الداخلية , دون الاهتمام بالقوى الخارجية وبعملية التغذية العكسية وهي عمليات هامة وأساسية في حياة المنظمات.

ب- النسق المفتوح open system :

حيث يسمح لمدخلاته بالعبور, أي يسمح بتبادل الطاقة والمعلومات (الموارد) الأنساق الأخرى مع البيئة , وهو الذي يستقبل من خارجة (البيئة الخارجية) مدخلات (الطاقة – الموارد) وفق احتياجاته في هذا الصدد كما أنه يجد تدعيماً من البيئة الخارجية ويتميز بعملية لتغذية العكسية وبذلك يؤمن توازنه وتكيفه الداخلي والخارجي , ومن ثم يجب النظر إلى المؤسسة على أنها نسق اجتماعي مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجي تفاعل واعتماد متبادل

-عمليات النسق : تتمثل عمليات النسق فيما يلي : (محفوظ , خليل , 2011, ص101) (مرعي , محفوظ , 2006 , ص94)

أ-الاتصال : وهي العملية التي يمكن بها نقل المعلومات والقرارات وتبادل الرموز بين أعضاء النسق ويتم ذلك إما شخصيا أو من خلال الاتصال الجماعي

ب-صيانة حدود النسق : ويتم توجيه أعضاء النسق إلى كيفية حماية حدوده والمحافظة عليه وحماية معالمه التي تميزه عن غيرة

ج-التدخل بين الأنساق : وهي العملية التي يتم فيها الارتباط والاتصال بين نسقين اجتماعين إلى درجة أنه يمكن النظر إليهما على أنهما وحدة واحدة متاحة ولإنجاز القرار.

د-اتخاذ القرارات : وهي العملية التي يشترك فيها أعضاء النسق للاختيار الملائم بين عدة بدائل متاحة وإنجاز هذا القرار

-وظائف النسق : (إيان كريب , ترجمة محمد حسن , 1999, ص74)

يحدد بارسونز parson أن أي نسق وعلى أي مستوي يجب أن يفي بأربعة متطلبات إذا كان يريد البقاء وفي حالة فإنه نسقاً فرعياً متخصصاً لابد أن يظهر الوفاء بكل متطلب على حدة , ومن هذه المتطلبات الأربعة أو المستلزمات الوظيفية هي كما يلي :

أ-التكامل : وكل نسق يجب أن يحافظ على التوائم والانسجام بين مكوناته ووضع طرق لدرء الانحراف والتعامل معه أي لا بد من المحافظة على وحدته

ب-التكيف : بمعني أن كل نسق لابد أن يتكيف مع بيئته

ج-الحماية : بمعني التأكد على قدرة الجماعة على الثبات والاستقرار ومواجهة أي مشكلات تهدد كيانها للحفاظ عليها وصيانتها من التوتر

د-تحقيق الهدف :لابد لكل نسق من أدوات يحرك بها مصادرة لكي يحقق أهدافه وبالتالي يصل إلى درجة الإشباع

- أهداف نظرية النسق :

تهدف نظرية النسق إلى دراسة العلاقات بين أفراد النسق ومدى تساندها وظيفياً لتحقيق أهدافها , وهناك مؤشرات تم وضعها كأساس للأنساق الاجتماعية وهي : (عبد اللطيف , دندراوي , 2001, ص104)

أ-التكامل والتساند بين الوحدات بعضها مع بعض

ب-إنجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات النسق

ج-الارتباط بالبيئة لتحقيق الهدف

الأنساق التي تساعد الناس:

يمكن تحديد ثلاثة أنواع من الأنساق التي تساعد الناس على النحو التالي : (عبد المجيد , 2011, ص62: 63)

أ- الأنساق الطبيعية غير الرسمية وهي الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل والأقارب وغيرهم من الأنساق التي تشارك الأنساق في حياته الطبيعية.

ب-الأنساق الرسمية :وتشمل الهيئات والمؤسسات الحكومية مثل الوزارات ومؤسسات الخدمات المختلفة وغير الحكومية في المجتمع كجماعات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات المهنية.

ج- الأنساق المجتمعية مثل المستشفيات والمدارس والجمعيات الأهلية التي تقدم خدمات للمحتاجين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

ولهذا استفادت الدراسة من نظرية الأنساق في الكشف عن تأثير بعض المدخلات من موارد بشرية وخصائصها من حيث التخصص والخبرة وموارد مالية ومادية , من خلال اتصال المؤسسات التعليمية الجامعية بالأنساق الأخرى في المجتمع من جمعيات ومنظمات مجتمعية وقيادات شعبية ورسمية وإعلامية , والنسق يتأثر بغيرة من الأنساق الأخرى وبالعديد من الظواهر والمؤثرات المحيطة , كما أن العملية التحويلية تتمثل في: مجموعة البرامج والخطط التي تقدم للمحافظة على البيئة ومواجهة المشكلات , أما المخرجات تتمثل في مواجهة المشكلات البيئية وإشباع الاحتياجات المجتمعية من خلال تدعيم وتعزيز المواطنة البيئية

النظرية الإيكولوجية (البيئية) :

لا شك أن المنظمة والبيئة بينهما اعتماد متبادل فالمنظمة تعتمد على بيئتها من أجل الحصول على الموارد والأهداف الضرورية لوجودها، وأيضا البيئة تحدد من حدود أنشطة المنظمة، والمنظمة بقائها واستمرارها مرهون برغبة البيئة في مخرجاتها وتقبلها لأنشطتها. (السيد , 1987, ص 283)

وتعد هذه النظرية من النظريات الحديثة والتي تساعد الخدمة الاجتماعية على التعرف على تأثير البيئة المحيطة في المنظمة، وكذلك تأثير المنظمة في بيئتها المحيطة وبين المنظمة والمنظمات الأخرى، ويمكن دراسة العلاقات الأيكولوجية من وجهتين:(عبد اللطيف , 1998, ص288)

الأولى: دراسة وصفية للحياة الاجتماعية وتصورها كما هي في وقت معين وكما تجري في المناطق المختلفة.

الثانية: دراسة ديناميكية تتبعيه تتعلق بالحياة الاجتماعية في تغيرها ما بين زمن وآخر وما يترتب على هذه التغيرات في البناء الاجتماعي ووظائفه عبر الزمن.

حيث تقوم النظرية الإيكولوجية على عدة أسس منها : (خاطر , 1997 , ص38)

1- لا يمكن للفرد أن يحقق لنفسه الإشباع الكامل أو الاكتفاء الذاتي.

2- تحقيق الإشباع للاحتياجات يستلزم تضافر الجهود وتعاونها.

3- استمرار التنظيم شرط لاستمرار المنفعة .

4- المفاضلة بين المنظمات تكون في ضوء الموارد المتاحة للتنظيم.

5- المنظمة لا يمكن أن تنمو دون التفاعل والتعامل مع البيئة المحيطة بها.

6- جوهر التنظيم الاجتماعي هو الاعتماد المتبادل بين أفراد المجتمع والتفاعل فيما بينهم وبين البيئة المحيطة بهم.

7- هناك صعوبات تواجه المنظمة ومواجهة هذه الصعوبات تكون في الاتصال الوثيق بالبيئة ، **وتتضمن النظرية الايكولوجية جانبين هامين هما :**

أ- البيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة.

ب- البيئة الداخلية وتشمل كافة المكونات الداخلية للمؤسسة في علاقتها مع بعضها البعض.

استفادت الدراسة الحالية من النظرية الإيكولوجية (البيئية) ما يلي :

- توضح هذه النظرية أسلوب تحديد المشكلات البيئية التي تواجه البيئة في المجتمع وتعمل على نشر الوعي البيئي في المجتمع من خلال المؤسسات الجامعية

- تفيد هذه النظرية في وضع الحلول لمواجهة مشكلات الأجهزة المعنية بالبيئة

- يمكن من خلال هذه النظرية التخطيط الجيد وإيجاد الاتصال والتنسيق والتعاون من خلال المنظم الاجتماعي بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني وذلك من أجل مواجهة المشكلات البيئية في المجتمع

تاسعا الإجراءات المنهجية للدراسة :

-نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لاهتمامها بتحديد واقع الظاهرة محل الدراسة وما يحيط بها من ظروف , وهذه الدراسة دراسة وصفية لاستهدافها تقرير خصائص ظاهره أو موقف يغلب عليه صفة التحديد , فينصب الوصف على الجوانب الكمية والكيفية معا , وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها

- المنهج المستخدم في الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج دراسة الحالة وتعتبر دراسة الحالة طريقة أساسية من طرق الدراسة في العلوم الاجتماعية , استخدمت في الماضي كما تستخدم في الحاضر لما لها من أهمية في الدراسة والبحث .

هذا ويستخدم منهج دراسة الحالة بصفة خاصة في العلوم الاجتماعية ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر ويطلق على هذا المنهج في الفرنسية اسم المنهج المنوجرافي(عثمان ,2000,ص200)

أدوات الدراسة :

- **الدراسة المكتبية :** وذلك لحصر البحوث والدراسات والكتابات التي تفيد في موضوع الدراسة , بغرض صياغة الإطار النظري للدراسة وحتى يمكن الإسهام في تحليل وتفسير النتائج

- **استمارة البيانات الأولية :** والتي اشتملت على المتغيرات الخاصة بالسن , والفرقة الدراسة , ومحل الإقامة , عدد أفراد الأسرة , ومهنة الوالد

- **استمارة استبانه** طبقت على طلاب كلية التربية بتفهنا الأشراف

-المراحل الأساسية لتصميم أداة البحث :

قد تم تصميم أداة الدراسة وفقا للمراحل الآتية :

أ- المرحلة التمهيدية لإعداد الأداة :

في هذه المرحلة تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة

ب- تصميم أدوات الدراسة :

استطاع البحث التوصل إلى عدد مناسب من العبارات التي تتفق مع أهداف الدراسة ومشكلتها وفق الضوابط العلمية لصياغة أدوات جمع البيانات

صدق وثبات درجات الأداة :

الصدق الظاهري للأداة :

قام الباحث بعرض الأداة على عدد(11) من أساتذة في الخدمة الاجتماعية وعلم الإجتماع وعلم النفس , وممن لهم خبره في هذا المجال لإبداء آرائهم في صلاحية الأداة حيث طلب من السادة المحكمين تحكيم العبارات من حيث :

- مدى ارتباط العبارة بالبعد التي تقيسه
- مدى السلامة اللغوية للعبارات
- صياغة العبارات من حيث السهولة ووضوح المعني
- إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا

وقد أسفرت هذه الخطوات على ما يلي : حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن 80% من السادة المحكمين من خلال تطبيق المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية

ثبات الأداة :

قام الباحث بحساب معامل ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختيار – Test Retest حيث تم التطبيق في عينة قوامها (15 من الطلاب) بكلية التربية بتفهنا الأشراف من غير أفراد العينة بفاصل زمني (15) يوم من التطبيق الأول والثاني وتبين أنه يساوي (0,82)

رابعاً : مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني : يتمثل في طلاب كلية التربية بتفهنا الأشراف

مبررات اختيار المجال المكاني :

-انتماء الباحث إلى هذه المؤسسة الأكاديمية التربوية العريقة مما يتيح للباحث جمع بيانات موضوعية عن موضوع البحث

-هؤلاء الطلاب بحكم انتمائهم لجامعة الأزهر يقومون بدراسة العلوم الشرعية والعربية بالإضافة إلى دراسة العلوم الأخرى مما يجعل هناك مزيد من الأفكار والرؤى

-أن هؤلاء الطلاب لديهم القدرة والاستعداد في المشاركة في شئون مجتمعهم البيئية , وقد لمسها الباحث من الطلاب أثناء التدريس

2-المجال البشري : تم تطبيق الأداة على طلاب كلية التربية بتفهنا الأشراف وعددهم (255) مفردة

3- المجال الزمني : وهي فترة اعداد الجزء النظري والتطبيق الميداني وجمع البيانات في الفترة من 2022/6/20 وحتى 2022/12/26

وصف مجتمع الدراسة :

- وصف خصائص مجتمع البحث من الشباب الجامعي :

قام الباحث بوصف وتحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة من الشباب الجامعي والتي اشتملت على العناصر التالية (السن – الفرقة الدراسة –محل الإقامة- عدد أفراد الأسرة - مهنة الأب)

جدول رقم (1)

يبين توزيع خصائص مجتمع البحث من الشباب الجامعي

البيان		الطلاب (ن=255)		
		التكرار	النسبة	الترتيب
السن	أقل من 20	80	31,37	1
	من20-	115	45,10	2
	من22فأكثر	60	23,53	3
	الإجمالي	255	%100	
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	62	24,31	2
	الفرقة الثانية	53	20,78	3

البيان		الطلاب (ن=255)		
		التكرار	النسبة	الترتيب
	الفرقة الثالثة	72	28,24	1
	الفرقة الرابعة	68	33,73	4
	الإجمالي	255	%100	
محل الإقامة	ريف	204	80	1
	حضر	51	20	2
	الإجمالي	255	%100	
عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	44	17,25	2
	6 أفراد	170	66,67	1
	7 أفراد فأكثر	41	16,08	3
	الإجمالي	255	%100	
مهنة الأب	موظف	101	39,61	1
	حرفي	56	21,96	3
	تاجر	20	7,84	4
	فلاح	78	30,59	2
	الإجمالي	255	%100	

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

- **من حيث السن :** جاء في الترتيب الأول مجتمع البحث (أقل من 20سنه) 80مفردة بنسبة(31,37%) ثم الفئة العمرية (من20-أقل من 22) 115مفردة بنسبة (45,10%) في الترتيب الثاني ثم الفئة العمرية (من22فأكثر)60مفردة بنسبة23,53%) في الترتيب الثالث وهم جميعا في مرحلة الشباب الجامعي

-**من حيث الفرقة الدراسية** : جاء في الترتيب الأول (الفرقة الثالثة) 72مفردة بنسبة (28,24%) ثم (الفرقة الأولى) 62 مفردة بنسبة (24,31%) في الترتيب الثاني ثم (الفرقة الثانية) 53مفردة بنسبة(20,78%) في الترتيب الثالث ثم (الفرقة الرابعة)68 مفردة بنسبة(33,73 %) في الترتيب الرابع وهذا الترتيب يوضح أن النسبة الأكبر في الفرقة الثالثة التي تكون قد درست محتويات عن البيئة من خلال البرامج الدراسية

-**من حيث محل الإقامة**:جاء في الترتيب الأول (ريف)204 مفردة بنسبة(80 %)ثم (حضر)51 مفردة بنسبة (20%) في الترتيب الثاني حيث أن النسبة الأكبر تسكن بالريف الذي يتميز بجو الهدوء والمحافظة على البيئة إلى حد ما عن المدينة

- **من حيث عدد أفراد الأسرة** : جاء في الترتيب الأول (6 أفراد)170 مفردة بنسبة(66,67%)

ثم(أقل من 5 أفراد)44 مفردة بنسبة (17,25%) في الترتيب الثاني ثم (7 أفراد فأكثر) 41مفردة بنسبة(16,08%) في الترتيب الثالث فكبر الأسرة يتطلب التزامات أكبر نحو البيئة المحيطة

- **من حيث مهنة الأب**: جاء في الترتيب الأول (موظف 101) مفردة بنسبة 39,61 ثم (فلاح)78مفردة بنسبة(30,59%) في الترتيب الثاني ثم (حرفي)56مفردة بنسبة(21,96%) في الترتيب الثالث ثم (تاجر)20مفردةبنسبة (7,84%) في الترتيب الرابع وهذا يدل على النسبة الأكبر تساهم في العمل الوظيفي اليومي والنسبة التي تليها العمل الزراعي الذي يساهم في توفير الغذاء وتحقيق الاستدامة البيئية من الغذاء والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من الغذاء

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات :

تم إتباع الأساليب التالية :

- حساب النسبة المئوية لكل عبارة علي حده داخل محورها .

- حساب الوزن النسبي لكل عبارة علي حده داخل محورها .

- حساب القوة المعيارية لكل عبارة علي حده لكل استجابات عينة الدراسة , وذلك باستخدام أسلوب الأوزان المرجحة , بإعطاء استجابة (نعم) للوزن(3) , واستجابة (إلي حد ما) للوزن (2) , واستجابة (لا) للوزن (1) .

- حساب متوسط الأوزان المرجحة , أو ما يطلق عليه درجة التحقق لكل عبارة علي حده داخل محورها وذلك بقسمة الدرجة المعيارية علي حجم العينة , وإذا كانت (ر=1) فإن العبارة لا تتحقق مطلقا (ر=3) فإن العبارة تتحقق بدرجه تامة أما إذا كانت(1 < ر ≤ 1,66) فإن العبارة تتحقق بدرجه ضعيفة ,أما إذا كانت(1,66< ر ≤ 2,33) فإن العبارة تتحقق بدرجه متوسطة , أما إذا كانت (2,33< ر ≤ 2,99) فإن العبارة تتحقق بدرجة كبيرة .

- حساب كا2 المحسوبة $\left(\frac{2ك - 1ك}{2ك}\right)^2$ فإن العبارة تكون دالة معنوية عند الفا (0,01)

حيث ك1 التكرار التجريبي

ك2 التكرار المتوقع وإذا كانت كا2المحسوبة ≤ (9,210) فإن العبارة تكون دالة معنوية عند الفا (0,01) , بمعني إذا كانت كا2 المحسوبة أقل من كا2 الجندولية عند مستوي معنوية 0,1 فإن العبارة تكون غير دالة معنويا بمعني أنه لا توجد فروق تؤخذ في الاعتبار.

- حساب الترتيب لكل عبارة داخل محورها وذلك لقياس أهميتها.

- حساب النسب المئوية لمتوسط الأوزان المرجحة لكل محور علي حده بالنسبة لعينة الدراسة.

نتائج الدراسة :

بالنسبة لنتائج الدراسة بالإجابة على تساؤلات البحث :

-نتائج الدراسة طبقاً لأهمية عبارات محاور الأداة في (نحو إستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية) من وجهات نظر مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي

عرض وتحليل وتفسر نتائج الدراسة حول الاستجابات نحو مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

جدول رقم (2)

يوضح الاستجابات حول مستوى الوعي بالحقوق البيئية في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = 255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	يعتبر نشر الأفكار والمعلومات الصحيحة بشأن البيئة أمر ضروري	ك	143	112	0	653	2,56	85,36	133,15	4
		%	56,08	43,92						
		و	0,099	0,086						
2	الابتعاد عن التعرض للتلوث وتدهور البيئة والأنشطة التي تؤثر سلبا على التنمية	ك	180	75		690	2,71	90,20	86,47	3
		%	70,59	29,41						
		و	0,124	0,058						
3	الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية (الغذاء الصحي – التربة – المياه – النبات والحيوان)	ك	68	97	90	488	1,91	63,79	5,39	11
		%	26,67	38,04	35,29					
		و	0,047	0,074	0,293					
4	ضرورة تأمين الفرد من المخاطر البيئية	ك	140	110	5	645	2,53	84,31	118,24	5
		%	54,90	43,14	1,96					
		و	0,097	0,084	0,016					
5	الحق في الحصول على المعلومات البيئية	ك	35	170	50	495	1,94	64,71	128,82	10
		%	13,73	66,67	19,61					
		و	0,024	0,130	0,163					
6	التمتع بمستوى صحة عالي في بيئة خالية من الأضرار البيئية	ك	60	160	35	535	2,098	69,93	102,94	9
		%	23,53	62,75	13,73					

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = 255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
		و	0,041	0,123	0,114					
7	ضرورة الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية	ك	40	140	75	475	1,86	62,09	60,59	12
		%	15,69	54,90	29,41					
		و	0,028	0,107	0,244					
8	التعويض في حالة التعرض للضرر البيئي	ك	123	110	22	611	2,4	79,87	71,04	7
		%	48,24	43,14	8,63					
		و	0,085	0,084	0,072					
9	توافر قاعدة بيانات مشتركة للرجوع إليها عند الحاجة	ك	120	135	0	630	2,47	82,35	128,82	6
		%	47,06	52,94						
		و	0,083	0,104						
10	تقديم المساعدة في حالة الكوارث الطبيعية أو البشرية	ك	255	0	0	765	3	100	29,07	1
		%	100							
		و	0,176							
11	التعرف على إجراءات السلامة والصحية المهنية	ك	205	50		715	2,8	93,46	257,06	2
		%	80,39	19,61						
		و	0,141	0,038						
12	التثقيف في مجال الحقوق البيئية من خلال المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية	ك	80	145	30	560	2,196	73,2	85,29	8
		%	31,37	56,86	11,76					
		و	0,055	0,111	0,098					
			1449	1304	307	7262	2,37	79,11	757,91	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين استجابات الطلاب حول الحقوق البيئية ما يلي :

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (10) وهي (تقديم المساعدة في حالة الكوارث الطبيعية أو البشرية) وبلغت نسبتها (100) وبمجموع أوزان (765) ومتوسط نسبي (3) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (29,07) أكبر من كا2 الجدولية(9,231) ويرجع ذلك لأهمية تقديم المساعدات وتخفيف المعاناة والحفاظ على الكرامة الإنسانية وهذا ما يؤكد عليه ديننا الحنيف فالدين الإسلامي يعتبر تقديم المساعدة واجبا ملزما لجميع المسلمين قال تعالي " افعلوا الخير لعلكم تفلحون " ,وقد أكدت دراسة (sirianni 2005) على ضرورة ارتباط الشباب بالمجتمع للمساهمه به

بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (11) وهي (التعرف على إجراءات السلامة والصحية المهنية)وبلغت نسبتها (93,46) وبمجموع أوزان (715) ومتوسط نسبي (2,8)وهي درجة تحقق قوية وذلك لأهمية السلامة والصحة المهنية واحترام الحقوق والحفاظ على بيئة العمل سليمة وحماية البيئة المحيطة بالعاملين والاهتمام بجميع الوسائل التي تساعد على تحقيق ذلك والحد من مخاطر الكوارث

بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (2) وهي(الابتعاد عن التعرض للتلوث وتدهور البيئة والأنشطة التي تؤثر سلبا على التنمية) وبلغت نسبتها (90,20) وبمجموع أوزان(690)ومتوسط نسبي (2,71) وهي درجة تحقق قوية ,ويرجع ذلك لتأثيرات التلوث على صحة الإنسان والحيوان وانتشار الأمراض التي قد تصل إلى حد الأوبئة وهذا يمثل خطورة على الاقتصاد القومي , ولأهمية تحقيق التنمية المستدامة للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وضمان حياة صحية وسعيدة لهم وأهمية المحافظة على البيئة واستثمارها الاستثمار الأمثل وتقليل هدر مواردها

بينما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (1) وهي (يعتبر نشر الأفكار والمعلومات الصحيحة بشأن البيئة أمر ضروري) وبلغت نسبتها (85,36) وبمجموع أوزان (653) ومتوسط نسبي (2,56) وهي درجة تحقق قوية وذلك لأن حماية البيئة مطلبا أساسيا لاستمرار الحياة الإنسانية

بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (4) وهي (ضرورة تأمين الفرد من المخاطر البيئية) وبلغت نسبتها (84,31) وبمجموع أوزان (645) ومتوسط نسبي (2,53) وهي درجة تحقق قوية وذلك لأهمية سرعة الحصول على الاستجابة الفورية في حالة حدوث ضرر والحصول على التغطية التأمينية ضد آثار الكوارث

بينما جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (9) وهي (توافر قاعدة بيانات مشتركة للرجوع إليها عند الحاجة) وبلغت نسبتها (82,35) وبمجموع أوزان (630) ومتوسط نسبي (2,47)

ويرجع ذلك لأهمية استخدام المعلومات والبيانات المتعلقة بالمخاطر بجميع أبعادها وذلك من أجل وضع وتنفيذ سياسات للحد من المخاطر , فقد أكدت دراسة(Backe Will 2013) ضرورة معرفة أشكال الملوثات البيئية ورصد تأثيرها على البيئة بحيث يمكن بذل الجهود لإصلاح وتغيير أعمال وسلوكيات البشر من أجل فهم أفضل للتواجد في البيئة

بينما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (8) وهي(التعويض في حالة التعرض للضرر البيئي) وبلغت نسبتها (79,87) وبمجموع أوزان (611) ومتوسط نسبي (2,4) ويرجع ذلك لحق الفرد في الحصول على التعويض اللازم في حالة تعرضه لضرر أو أذى بيئي نتيجة وجودة في المحيط الطبيعي الذي يعيش فيه , فالضرر البيئي قد يكون بسبب انتشار وسائل تلوث البيئة نتيجة لاتساع التطور الصناعي والتكنولوجي

بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (12) وهي(التثقيف في مجال الحقوق البيئية من خلال المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية) وبلغت نسبتها (73,2) وبمجموع أوزان (560) ومتوسط نسبي (2,196) وذلك لأهمية الوعي الإنساني بضرورة الحفاظ على عناصر البيئة سواء البشرية أو وغيرها والتوعية والتثقيف البيئي أحد القطاعات المهمة في البيئية بما يسهم في تعزيز

نهج الحفاظ على البيئية وحماية حقوق الأجيال الحالية والمقبلة والعيش في بيئة سليمة تتوافر فيها شروط الحياة الكريمة هذا وقد أوضحت دراسة (سليمان 2013) أهم الإجراءات التي يمكن أن تتبعها الجامعة من أجل تنمي وعي الطلاب بحقوق الإنسان

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (6) وهي(التمتع بمستوى صحة عالي في بيئة خالية من الأضرار البيئية) وبلغت نسبتها(69,93) وبمجموع أوزان (535) ومتوسط نسبي (2,098)

لأن الحق في بيئة صحية ملائمة وسليمة حق من حقوق الإنسان ويقع عليه في المقابل واجب حمايتها ووقايتها من جميع أنواع الملوثات , ولأن للإنسان الحق الجوهري في بيئة تسمح خصائصها بحياة تتسم بالكرامة والسلامة

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (5) وهي (الحق في الحصول على المعلومات البيئية) وبلغت نسبتها (64,71) وبمجموع أوزان (495) ومتوسط نسبي (1,94) وذلك وسيلة أساسية لمساهمة الفرد في حماية البيئة وتعتبر آلية لتحقيق الشفافية وهذا الحق يمثل أداة ضرورية لوضع الحق في البيئة موضع التطبيق فقد أكدت دراسة (مغازى 2014) على زيادة معدلات اكتساب الأهالي الوعي الكامل نحو المشكلات البيئية

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (3) وهي (الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية (الغذاء الصحي – التربة – المياه – النبات والحيوان) وبلغت نسبتها (63,79) وبمجموع أوزان (488) ومتوسط نسبي (1,91) وحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (5,39) أصغر من كا2 الجدولية(9,231) وذلك استنادا إلى نظرية (العدالة بين الأجيال)التي تقوم على أساس أن كل جيل يقع عليه واجب ترك البيئة بحال أفضل أو بحالة ليست أسوأ من الحالة التي استلمها للأجيال القادمة

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (7) وهي (ضرورة الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية) وبلغت نسبتها (62,09) وبمجموع أوزان (475) ومتوسط نسبي(1,86) حيث أن التنوع البيولوجي مفتاح بناء مستقبل مستدام للجميع حيث يكتسي التنوع البيولوجي أهمية عالمية إذ يشكل هذه التحديات البيولوجية تغيير وقد تعود بمنافع على البشرية

جدول رقم (3)

يوضح الاستجابات حول مستوى الوعي بالمسئولية البيئية في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	ضرورة المحافظة على النظافة الشخصية	ك	255	0	0	765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,124							
2	تشجيع المجتمع على أهمية التشجيروزراعة النباتات التي تؤثرعلى توغل التغيرات المناخية	ك	190	65	0	700	2,75	91,50	219,41	6
		%	74,51	25,49						
		و	0,093	0,073						

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
3	ترشيد استهلاك المياه	ك	255	0	0	765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,124							
4	ترشيد استهلاك الطاقة	ك	240	15	0	750	2,94	98,04	425,29	5
		%	94,12	5,88						
		و	0,117	0,017						
5	المحافظة على البيئة للحد من التلوث البيئي	ك	245	10	0	755	2,96	98,69	452,35	4
		%	96,08	3,92						
		و	0,120	0,011						
6	ضرورة الحفاظ على المحميات الطبيعية	ك	120	115	20	610	2,39	79,74	74,71	8
		%	47,06	45,1	7,84					
		و	0,059	0,129	0,167					
7	الحفاظ على الممتلكات العامة	ك	255	0	0	765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,124							
8	ضرورة الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته	ك	95	160	0	605	2,37	79,08	152,35	9
		%	37,25	62,75						
		و	0,046	0,180						
9	القيام بالتوعية البيئية والتحدث عن الوعي المناخي لأنمي المسئولية المناخية	ك	85	160	10	585	2,29	76,47	132,35	10
		%	33,33	62,75	3,92					
		و	0,041	0,180	0,083					
10	المطالبة بإعادة تدوير واستهلاك أكثر بطاقة أقل واستخدام أمثل للموارد البيئية	ك	55	190	10	555	2,18	72,55	206,47	11
		%	21,57	78,04	3,92					
		و	0,027	0,213	0,083					
11	ضرورة المحافظة على البيئة المحيطة والإدراك البيئي لمعالم البيئة ومقوماتها	ك	165	90	0	675	2,65	88,24	160,59	7
		%	64,71	35,29						
		و	0,081	0,101						

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
12	القيام بالأنشطة البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة	ك	89	86	80	519	2,04	67,84	0,49	12
		%	34,9	33,73	31,37					
		و	0,043	0,097	0,667					
			2049	891	120	8049	2,63	87,68	1848,51	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين استجابات الطلاب حول المسئولية البيئية ما يلي :

جاء في الترتيب الأول كلا من العبارة رقم (1) وهي (ضرورة المحافظة على النظافة الشخصية) والعبارة رقم (3) وهي (ترشيد استهلاك المياه) والعبارة قم (7) وهي (الحفاظ على الممتلكات العامة) وبلغت النسبة (100) وبمجموع أوزان (765) ومتوسط نسبي (3) فالمحافظة على النظافة الشخصية تقي الإنسان من الإصابة بأمراض عديدة والسلامة من الأوبئة كما أن الحرص على المحافظة على الممتلكات العامة مسئولية الجميع , وأن هذه الممتلكات العامة تخدم الجميع وقابلة للاستخدام من قبل الجميع , كما التوفير في إنتاج وتوزيع المياه وادخار الفائض من الماء للمستقبل , وتقليل كمية الطاقة المستخدمة في ضخ المياه بحيث تقل انبعاثات الكربون التي تساهم زيادتها في ظاهرة الغازات الدفيئة والتغيرات المناخية , وذلك من أجل توافر الماء بشكل دائم وخاصة في المناطق التي تعاني من شح المصادر المائية والمشاكل في توصيل المياه للشرب والتصدي لقضية الأمن المائي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي

وهذا يتفق مع دراسة (السمالوطي 2022) التي أكدت على موضوع المواطنة بمعنى الحقوق والحريات والكرامة والواجبات أو الالتزامات تكون متساوية للجميع دون أي تمييز على أساس الدين والجنس كل هذا يعنى سيادة القانون على الجميع بعدالة كاملة

بينما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (5) وهي (المحافظة على البيئة للحد من التلوث البيئي) وبلغت نسبتها (98,69) وبمجموع أوزان (755) ومتوسط نسبي (2,96)وهي درجة تحقق قوية وذلك لأهمية العيش في بيئة سليمة صحية خالية من التلوث بمختلف أشكاله وحقه في الانتفاع واستغلال ثرواته الطبيعية وبقائها نظيفة وملائمة وحمايتها بكل عناصرها المادية وغير المادية من التدهور

بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم(4) وهي (ترشيد استهلاك الطاقة) وبلغت نسبتها (98,04) وبمجموع أوزان (750) ومتوسط نسبي (2,94) وذلك لخفض الانبعاثات المؤثرة على البيئة نتيجة التوفير في استهلاك الوقود في محطات التوليد , دعم صناعة المعدات المرشدة للطاقة وبصفة خاصة في الإنتاج المحلي بما يساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية

بينما جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (2) وهي(تشجيع المجتمع على أهمية التشجير وزراعة النباتات التي تؤثر على توغل التغيرات المناخية) وبلغت نسبتها (91,50) وبمجموع أوزان (700) ومتوسط نسبي (2,75) وذلك لأهميته في تنقية الهواء وتقليل درجة حرارة الهواء , فهي تعمل كمرشحات تنقي الهواء من كافة الشوائب كالدخان والغبار وتبريد الشوارع كما توفر تغطية كبيرة ومساحات من الظل , كما تساهم في انخفاض تآكل التربة وبالتالي القدرة على الزراعة , كما تساهم في إبقاء الحشرات والحيوانات والطيور في أماكنها مما يؤدي إلى تحسين التنوع الحيوي للمنطقة

بينما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (11) وهي(ضرورة المحافظة على البيئة المحيطة والإدراك البيئي لمعالم البيئة ومقوماتها) وبلغت نسبتها (88,24) وبمجموع أوزان (675) ومتوسط نسبي (2,65) وهي درجة تحقق قوية , فالحفاظ على كل الموارد الطبيعية الموجودة حولنا وعدم الإفراط في استخدامها لها فوائد عديدة للفرد والمجتمع , فالعلاقة بين الإنسان والبيئة علاقة تبادلية أي أن كلا الطرفين يؤثر ويتأثر بالآخر فعندما تكون عناصر البيئة صحية ونظيفة فهذا ينعكس بشكل ايجابي على صحة الإنسان ورفاهيته والمجتمع

بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (6) وهي (ضرورة الحفاظ على المحميات الطبيعية) وبلغت نسبتها (79,74) وبمجموع أوزان (610) ومتوسط نسبي (2,39) فالمحافظة على البيئة والأنظمة البيئية لمختلفة أمر ضروري وحيوي فأي خلل بالأنظمة البيئية يؤدي لظهور العديد من المشاكل والظواهر البيئية على اختلافها مثل اختفاء بعض الكائنات الحية وغيرها

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (8) وهي(ضرورة الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته) وبلغت نسبتها (79,08) وبمجموع أوزان (605) ومتوسط نسبي (2,37) فضرورة التصدي للعوامل الكامنة وراء المخاطر عن طريق الاستثمارات العامة والخاصة القائمة على الوعي بالمخاطر ليسهم في تحقيق استدامة التنمية , كما إن تبعيات عدم المحافظة على البيئة ينتج الكثير من الآثار السلبية على الإنسان والمجتمع ومنها فقدان الأرض لجمالها وجاذبيتها

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (9) وهي (القيام بالتوعية البيئية والتحدث عن الوعي المناخي لأنهي المسئولية المناخية) وبلغت نسبتها (76,47) وبمجموع أوزان (585) ومتوسط نسبي (2,29) حيث تساهم التوعية البيئية بشكل فعال في التقليل من المشاكل البيئية حيث أصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي للمحافظة على البيئة وصيانتها وترشيد النفقات التي تتحملها الدولة للمحافظة على البيئة , كما تساهم في تنمية السلوك الحضاري .

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (10) وهي (المطالبة بإعادة تدوير واستهلاك أكثر بطاقة أقل واستخدام أمثل للموارد البيئية) وبلغت نسبتها (72,55) وبمجموع أوزان (555) ومتوسط نسبي (2,18) وتأتي تلك العملية لأمية مواجهة التغير المناخي , فعملية إعادة التدوير مهمة للغاية في وقتنا الحالي خاصة بعد التغيرات المناخية التي نعيشها ونلاحظها وتؤثر على البيئة بسبب زيادة التصنيع وزيادة النفايات التي تضر بالبيئة

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (12) وهي (القيام بالأنشطة البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة) وبلغت نسبتها (67,84) وبمجموع أوزان (519) ومتوسط نسبي (2,04) وحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (0,49) أصغر من كا2 الجدولية(9,231) وذلك يؤكد على ضرورة وأهمية وضع برامج ومواد تزكي الوعي بالأنشطة البيئية وتساهم في تحقيق استدامة البيئية

جدول رقم (4)

يوضح الاستجابات حول مستوى الوعي بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	المشاركة في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية سواء أكانت المشاركة بالخبرة أو الجهد	ك	25	80	150	385	1,51	50,33	92,35	10
		%	9,8	31,37	58,82					
		و	0,021	0,071	0,210					
2	المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات	ك		23	232	278	1,09	36,34	384,45	12
		%	0	9,02	90,98					
		و		0,020	0,325					
3	المشاركة في معرفة الغرض الذي يحرك المجتمع في عملية اتخاذ القرار	ك	16	27	212	314	1,23	41,05	258,96	11
		%	6,27	10,59	83,14					
		و	0,013	0,024	0,297					
4	أشارك برأيي لحماية المحاصيل الغذائية المهددة بالزوال	ك	22	183	50	482	1,89	63,01	174,09	9
		%	8,63	71,76	19,61					
		و	0,018	0,162	0,070					
5	أساهم في اتخاذ القرار البيئي السليم للحفاظ على طبقة الأوزون وتحقيق العدالة البيئية	ك	60	175	20	550	2,16	71,90	152,35	8
		%	23,53	68,63	7,84					
		و	0,049	0,155	0,028					
6	خضوع جميع المشاركين في اتخاذ القرار للمساءلة والمحاسبة	ك	150	85	20	640	2,51	83,66	98,76	5
		%	58,82	33,33	7,84					
		و	0,124	0,075	0,028					
7	الحصول على فرص متساوية مع الآخرين للمشاركة في اتخاذ القرار	ك	199	56		709	2,78	92,68	247,79	1
		%	78,04	21,96	0					
		و	0,164	0,049						
8	أن يكون اتخاذ القرار شاملا وإتاحة فرص متساوية للجميع للوصول إلى المعلومات ذات الصلة	ك	180	75		690	2,71	90,20	192,35	3
		%	70,59	29,41						
		و	0,148	0,066						

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
9	معرفة كيفية اتخاذ قرارا فيما يتعلق بالمشكلات البيئية	ك	76	149	30	556	2,18	72,68	84,73	7
		%	29,80	58,43	11,76					
		و	0,63	0,132	0,042					
10	معرفة الالتزامات التي تم التعهد بها لتنفيذ القرار البيئي	ك	130	125		640	2,51	83,66	127,65	5مكرر
		%	50,98	49,02						
		و	0,107	0,110						
11	التخطيط المستدام لاستخدام الموارد الطبيعية والقدرة على اتخاذ القرار لتحمل المسئولية	ك	155	100		665	2,61	86,93	145,29	4
		%	60,78	39,22						
		و	0.128	0,088						
12	المساهمة طواعية وليس إجبارا في اتخاذ القرار البيئي	ك	201	54		711	2,79	92,94	254,61	2
		%	78,82	21,18						
		و	0,166	0,076						
			1214	1132	714	6620	2,16	72,11	140,1	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين استجابات الطلاب حول المشاركة في اتخاذ القرار ما يلي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) وهي (الحصول على فرص متساوية مع الآخرين للمشاركة في اتخاذ القرار) وبلغت نسبتها (92,68) وبمجموع أوزان (709) ومتوسط نسبي (2,78) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (247,79) أكبر من كا2 الجدولية(9,231) ويرجع ذلك لأهمية حماية الأشخاص وممتلكاتهم وصحتهم ومصادر رزقهم ووسائلهم الإنتاجية وكذلك الموارد وفي نفس الوقت تعزيز حقوق الإنسان بما في ذلك الحق في التنمية للإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة من خلال برامج التوعية البيئية لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشئون البيئية والتنموية

بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم(12) وهي(المساهمة طواعية وليس إجبارا في اتخاذ القرار البيئي) وبلغت نسبتها (92,94) وبمجموع أوزان (711) ومتوسط نسبي(2,79)وهي درجة تحقق قوية حيث يساهم هؤلاء المتطوعين على الحفاظ على البيئة حاملين على عاتقهم مسئولية التوعية بالحياة البرية والتنوع البيولوجي وضرورة حمايتها ,فهذا العمل التطوعي تدفعه الرغبة بالعمل وحماية البيئة وصيانة موارد الطبيعة , وفي تكاتف المجتمع وزيادة أواصل المحبة والمودة من خلال تقديم المساعدة للآخرين , فحماية البيئة واجب وطني وضرورة محلية وإقليمية وعالمية , فقد أوضحت دراسة (رمضان 2014) ضرورة تعزيز قيم الانتماء لدي الشباب الجامعي

بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (8) وهي (أن يكون اتخاذ القرار شاملا وإتاحة فرص متساوية للجميع للوصول إلى المعلومات ذات الصلة) وبلغت نسبتها (90,20) وبمجموع أوزان

(690) ومتوسط نسبي (2,71) وذلك لتحقيق المنفعة الأكثر للأفراد والمجتمع وهذا تؤكد عليه دراسة (مديحة بخوش 2018) أهمية المواطنة البيئية في تفعيل الحوكمة البيئية , وأنها أحد أهم نتائج تزايد الوعي البيئي

بينما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (11) وهي (التخطيط المستدام لاستخدام الموارد الطبيعية والقدرة على اتخاذ القرار لتحمل المسئولية) وبلغت نسبتها (86,93) وبمجموع أوزان (665) ومتوسط نسبي (2,61) وهي درجة تحقق قوية , وذلك لكي لا يحدث استنفاذ المصادر الطبيعية كالتربة والمياه والأخشاب والحياة بأشكالها بسبب الاستهلاك المفرط لها وتدمير بيئاتها الطبيعية كما قد يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض في المناطق المعروضة لانبعاث الملوثات السامة , فقد هدفت دراسة (الزنفلى 2010) لمحاولة وضع خطة إستراتيجية للتعليم الجامعي بحيث يصبح قادراً على تلبية متطلبات التنمية المستدامة

بينما جاء في الترتيب الخامس كلا من العبارة رقم (6) وهي (خضوع جميع المشاركين في اتخاذ القرار للمساءلة والمحاسبة) والعبارة رقم (10) وهي (معرفة الالتزامات التي تم التعهد بها لتنفيذ القرار البيئي) وبلغت النسبة (83,66) وبمجموع أوزان (640) ومتوسط نسبي (2,51) وهذه تعد خطوات لتحسين عملية اتخاذ القرار وضمان أن تؤدي نتائج اتخاذ القرارات إلى الهدف الذي وضع لأجله

بينما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (9) وهي (معرفة كيفية اتخاذ قرارا فيما يتعلق بالمشكلات البيئية) وبلغت نسبتها (72,68) وبمجموع أوزان (556) ومتوسط نسبي (2,18) حيث يمكن اعتبار اتخاذ القرار نشاطا لحل المشكلات ولا بد أولا تحديد الأهداف في عملية اتخاذ القرار ووضع إجراءات بديلة وتقييم البدائل مقابل جميع الأهداف

بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (5) وهي (أساهم في اتخاذ القرار البيئي السليم للحفاظ على طبقة الأوزون وتحقيق العدالة البيئية) وبلغت نسبتها (71,90) وبمجموع أوزان (550) ومتوسط نسبي (2,16) وذلك من منطق الواجب الإنساني وأن جميع الناس لديهم الحق في الحماية من التلوث والعيش في بيئة نظيفة وصحية والتمتع بها

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (4) وهي (أشارك برأيي لحماية المحاصيل الغذائية المهددة بالزوال)وبلغت نسبتها (63,01) وبمجموع أوزان (482) ومتوسط نسبي (1,89) فالتغير المناخي قد تلحق هذه الظاهرة أيضا أشد الضرر بالمحاصيل الزراعية , فقد يتأخر ازدهار الأشجار إلى ما بعد فصل الربيع وذلك قد يتسبب بتلف العديد من المحاصيل

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (1) وهي (المشاركة في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية سواء أكانت المشاركة بالخبرة أو الجهد) وبلغت نسبتها (50,33) وبمجموع أوزان (385) ومتوسط نسبي (1,51) فهناك علاقة قوية بين العمل التطوعي والبيئة فالشباب طاقة واندفاع فإعطائهم الدور اللازم يساهم في البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي ويقوي دعائم الاستدامة البيئية

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم(3) وهي (المشاركة في معرفة الغرض الذي يحرك المجتمع في عملية اتخاذ القرار)وبلغت نسبتها (41,05) وبمجموع أوزان (314) ومتوسط نسبي (1,23) وذلك لأن اتخاذ القرار عملية تحديد واختيار البدائل القائمة على القيم والمعتقدات من صانع القرار

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (2) وهي (المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات)وبلغت نسبتها (36,34) وبمجموع أوزان (278) ومتوسط نسبي (1,09) وذلك لتعدد تلك المطالب والاحتياجات وأهميتها للأفراد

جدول رقم (5)

يوضح الاستجابات حول مدى الوعي المعرفي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	يوجد لدي معرفة بظاهرة التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي	ك	20	79	156	374	1,47	48,89	109,44	12
		%	7,84	30,98	61,18					
		و	0,035	0,041	0,286					
2	التغير المناخي ظاهرة لها علاقة بالبيئة	ك	60	155	40	530	2,08	69,28	88,82	6
		%	23,53	60,78	23,92					
		و	0,105	0,080	0,073					
3	أسعى لأنوع من مصادر المعرفة المناخية لأوسع ثقافتي العالمية	ك	20	210	25	505	1,98	66,01	275,88	9
		%	7,84	82,35	9,80					
		و	0,035	0,108	0,046					
4	المصانع الكبيرة لها دور في حدوث التغير المناخي	ك	65	170	20	555	2,18	72,55	139,41	3مكرر
		%	25,49	66,67	7,84					
		و	0,114	0,087	0,037					
5	عوادم السيارات لها علاقة بالتغير المناخي	ك	65	170	20	555	2,18	72,55	139,41	3مكرر
		%	25,49	66,67	7,84					
		و	0,114	0,087	0,037					
6	تزايد التغيرات المناخية بفعل الأعاصيروالعواصف العاتية	ك	40	190	25	525	2,06	68,63	159,88	7
		%	15,69	74,51	9,80					
		و	0,070	0,098	0,046					
7	ظاهرة طبيعية قد تحدث بشكل تلقائي	ك	98	110	47	561	2,2	73,33	26,33	1
		%	38,43	43,14	18,43					
		و	0,172	0,057	0,086					

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
8	توجد علاقة بين التغيرات المناخية وارتفاع درجة حرارة الارض	ك	30	198	27	513	2,01	67,06	225,39	8
		%	11,76	77,65	10,59					
		و	0,053	0,102	0,049					
9	كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير تغير المناخ	ك	54	196	5	559	2,19	73,07	231,55	2
		%	21,18	76,86	1,96					
		و	0,095	0,101	0,009					
10	ادرك بأن هناك خطورة من تغير المناخ على انتشار العديد من الأمراض	ك	49	188	18	341	2,12	70,72	192,87	5
		%	19,22	73,73	7,06					
		و	0,086	0,097	0,033					
11	أستثمر معلوماتي للوقاية من التلوث الكهرومغناطيسي	ك	37	130	88	459	1,80	60	51,04	11
		%	14,51	50,98	34,51					
		و	0,065	0,067	0161					
12	اعلم ما هي مصادر التلوث الهوائي	ك	32	148	75	467	1,83	61,05	80,92	10
		%	12,55	58,04	29,41					
		و	0,056	0,076	0,137					
			570	1944	546	6144	2,01	66,93	1255,84	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الجانب المعرفي ما يلي :

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) وهي (ظاهرة طبيعية قد تحدث بشكل تلقائي) وبلغت نسبتها (73,33) وبمجموع أوزان (561) ومتوسط نسبي (2,2) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (26,33) أكبر من كا2 الجدولية(9,231) وذلك لأن تغير المناخ يشكل تهديدا مباشرا لقدرة الفرد على البقاء والنماء والازدهار , وقد أخذت الظواهر الجوية القصوى من قبيل الأعاصير وموجات الحر تتزايد في تواترها وشدتها وهي تهدد حياة الأفراد وتدمر هياكل الأساسية الحيوية كما تسبب الفيضانات بإضعاف مرافق المياه والصرف الصحي مما يقود إلي انتشار الأمراض

بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (9) وهي (كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير تغير المناخ)وبلغت نسبتها (73,07) وبمجموع أوزان (559) ومتوسط نسبي (2,19)

حيث استمرار درجات الحرارة العالمية في الارتفاع سيترتب عليها عواقب وخيمة على البشر والحيوانات

بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (4) وهي(المصانع الكبيرة لها دور في حدوث التغير المناخي) والعبارة رقم (5) وهي (عوادم السيارات لها علاقة بالتغير المناخي) وبلغت النسبة(72,55) وبمجموع أوزان (555) ومتوسط نسبي (2,18) فالمنتجات الصناعية ضرورية من أجل البناء ومشروعات البنية التحتية والتصنيع لكن يحتاج تصنيعها إلى قدر كبير من الحرارة التي تسبب انبعاث ثاني أكسيد الكربون بدرجة أكبر مما تسبب فيه سيارات من عوادم وكل ذلك له تأثير على التغيرات المناخية

بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (10) وهي (أدرك بأن هناك خطورة من تغير المناخ على انتشار العديد من الأمراض) وبلغت نسبتها(70,72) وبمجموع أوزان(341) ومتوسط نسبي (2,12) حيث يؤثر تغير المناخ بالفعل على الصحة بطرق عديدة منها التسبب في الوفاة والمرض نتيجة الظواهر الجوية المتطرفة التي تزداد تواترا مثل موجات الحر والعواصف والفيضانات وزيادة الأمراض

بينما جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (2) وهي (التغير المناخي ظاهرة لها علاقة بالبيئة) وبلغت نسبتها (69,28) وبمجموع أوزان (530) ومتوسط نسبي (2,08) حيث تؤثر التغيرات المناخية على صحة البيئة المحيطة ومن المحتمل أن ترتفع وتيرة حدوث الكوارث الطبيعية كالجفاف والفيضانات وغيرها والتي قد تهدد سلامة وصحة الإنسان بصورة مباشرة وغير مباشرة , ومن آثار التغير المناخ حدوث الاحتباس الحراري

بينما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (6) وهي (تزايد التغيرات المناخية بفعل الأعاصير والعواصف العاتية) وبلغت نسبتها (68,63) وبمجموع أوزان (525) ومتوسط نسبي (2,06)

حيث ارتفاع مستوى درجات حرارة سطح مياه البحار والمحيطات ساهم في رفع حدة الأعاصير , كما يؤثر تغير المناخ على الأعاصير المدارية بعدة طرق أبرزها تكثيف هطول الأمطار وسرعة الرياح وانخفاض في التردد الكلي وزيادة تواتر العواصف الشديدة

بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (8) وهي (توجد علاقة بين التغيرات المناخية وارتفاع درجة حرارة الأرض) وبلغت نسبتها (67,06) وبمجموع أوزان (513) ومتوسط نسبي(2,01)

وذلك لاعتقاد البعض أن تغير المناخ يعني أساسا ارتفاع درجات الحرارة ولكن ارتفاع درجة الحرارة ليست سوى البداية وذلك لأن الأرض عبارة عن نظام كل نشئ متصل فان التغيرات في منطقة واحدة قد تؤدي إلى تغيرات في جميع المناطق الأخرى , كما تشمل عواقب تغير المناخ من بين أمور أخرى الجفاف الشديد , ندرة المياه والحرائق الشديدة وارتفاع مستويات سطح البحر والفيضانات وذوبان الجليد القطبي والعواصف الكارثية وتدهور التنوع البيولوجي

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (3) وهي (أسعى لأنوع من مصادر المعرفة المناخية لأوسع ثقافتي العالمية) وبلغت نسبتها (66,01) وبمجموع أوزان (505) ومتوسط نسبي (1,98)

لتصحيح المفاهيم البيئية السائدة وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة ومعالجة أساس المشاكل للسلوك السلبي الناجم عن غياب مفهوم المواطنة البيئية وقد أكدت دراسة (يخلف , مخلوف 2020) أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (12) وهي (اعلم ما هي مصادر التلوث الهوائي) وبلغت نسبتها (61,05) وبمجموع أوزان (467) ومتوسط نسبي (1,83) حيث تعد الصناعة بمختلف أشكالها مصدر من مصادر تلوث الهواء , واحتواء الهواء على مواد وعناصر في الغلاف الجوي تعتبر مضرة بصحة الإنسان والكائنات الحية الأخرى أو تسبب أضرارا للمناخ

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (11) وهي (أستثمر معلوماتي للوقاية من التلوث الكهرومغناطيسي) وبلغت نسبتها (60) وبمجموع أوزان (459) ومتوسط نسبي (1,80)

فمن مظاهر التقدم التقني الذي حققته البشرية في العصر الحديث كثرة الأجهزة الكهربائية ورغم الدور الايجابي الذي لعبته تلك التقنية في رفاهية الإنسان في مختلف جوانب حياته إلا أن هذه الأجهزة صارت مصدرا أساسيا من مصادر التلوث البيئي التي تهدد صحة الأحياء وذلك لان المجالات الكهرومغناطيسية التي تتولد عند تشغيل هذه الأجهزة تتفاعل مع الخلايا الحسية للإنسان وتلحق بها أضرارا

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (1) وهي (يوجد لدي معرفة بظاهرة التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي) وبلغت نسبتها (48,89) وبمجموع أوزان (374) ومتوسط نسبي (1,47) ويمكن تسخير تلك المعارف لأغراض إجراءات الوقاية من نشوء المخاطر والتخفيف ولوضع وتنفيذ إجراءات مناسبة وفعالة للتأهب للكوارث والتصدي لها , وذلك لأنه أصبحت علاقة التنوع الحيوي بصحة الإنسان قضية أساسية , إذ يرتبط العديد من المخاطر الصحية للتغير المناخي بالتغيرات في التنوع الحيوي(مثل التغيرات في التعداد السكاني وندرة المياه العذبة وتأثيرها على التنوع البيولوجي الزراعي والموارد الغذائية وما إلي ذلك , فالتنوع البيولوجي لا بد منه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإنهاء التهديد الوجودي النابع من التغيرات المناخية ووقف تدهور الأراضي وبناء الأمن الغذائي ودعم التقدم في صحة الإنسان , فالتنوع البيولوجي هو ثروة عالمية ذي قيمة هائلة للأجيال القادمة فان بعض الأنشطة البشرية لم تزل تتسبب بشكل كبير في تقليل عدد الأنواع ونظرا لأهمية التثقيف والتوعية بشأن هذه القضية قررت الأمم المتحدة الاحتفال بيوم عالمي للتنوع البيولوجي سنويا , كما أكدت دراسة (لطفي 2015) ضرورة نشر الثقافة البيئية للمجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي وتحقيق البرنامج والاستراتيجيات والتكتيكات والأدوار والمهارات المطلوب توافرها في نشر الثقافة البيئية في المجتمع

جدول رقم (6)

يوضح الاستجابات حول مستوى الوعي الوجداني بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	اعتقد أن ما يسمى بالاحتباس الحراري يعد مشكلة حقيقية واقعية	ك	59	130	66	503	1,97	65,75	36,02	9
		%	23,14	50,98	25,88					
		و	0,064	0,080	0,128					
2	أرى أن التكنولوجيا والتقدم العلمي ساهم سلبا في التغير المناخي العالمي	ك	70	140	45	535	2,10	69,93	57,06	7مكرر
		%	27,45	54,90	17,65					

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
		و	0,077	0,086	0,087					
3	اعتقد أن المصانع تساهم في حدوث التغيرات المناخية	ك	75	145	35	550	2,16	71,90	72,94	5
		%	29,41	56,86	13,73					
		و	0,082	0,089	0,068					
4	أفضل قطع الغابات للاستفادة من مساحتها في الزراعة	ك	120	130	5	625	2,45	81,70	113,53	2
		%	47,06	50,98	1,96					
		و	0,131	0,080	0,010					
5	أرى أن تغير المناخ العالمي يحدث بشكل طبيعي وبصورة تلقائية مع مرور الزمن	ك	190	59	6	694	2,72	90,72	211,08	1
		%	74,51	23,14	2,35					
		و	0,208	0,036	0,012					
6	أرى أن عدد ضحايا التغيرات المناخية سوف يزداد في المستقبل	ك	46	129	80	476	1,87	62,22	40,96	10
		%	18,04	50,59	31,37					
		و	0,050	0,079	0,155					
7	أعتقد أن استخدام مصادر متجددة للطاقة يعمل على التقليل من التغيرات المناخية	ك	70	140	45	535	2,10	69,93	57,06	7مكرر
		%	27,45	54,90	17,65					
		و	0,077	0,086	0,087					
8	التقليل من استخدام المبيدات الحشرية والمخصبات الصناعية في الزراعة يقلل من مشكلة الاحتباس الحراري	ك	59	166	30	539	2,11	70,46	120,73	6
		%	23,14	65,10	11,76					
		و	0,064	0,102	0,058					
9	الشعور بالقلق على مستقبل الحياة على كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية	ك	5	160	90	425	1,67	55,56	141,76	12
		%	1,96	62,75	35,29					
		و	0,005	0,098	0,175					
10	أرغب في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون	ك	99	156		609	2,39	79,61	146,61	3
		%	38,82	61,18						
		و	0,108	0,038						

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
11	أعتقد بأن التغيرات المناخية لها تأثير في الذكاء البشري	ك	90	140	25	575	2,25	75,16	78,24	4
		%	35,30	54,90	9,80					
		و	0,098	0,086	0,049					
12	أفضل مناقشة أسرتي عن التغيرات المناخية	ك	32	135	88	454	1,78	59,35	62,56	11
		%	12,55	52,94	34,51					
		و	0,035	0,083	0,171					
			915	1630	515	6520	2,13	71,02	4288,55	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الجانب الوجداني ما يلي :

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (5) وهي (أرى أن تغير المناخ العالمي يحدث بشكل طبيعي وبصورة تلقائية مع مرور الزمن) وبلغت نسبتها (90,72) وبمجموع أوزان (694) ومتوسط نسبي (2,72) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (211,08)أكبر من كا2 الجدولية(9,231) , فالتحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس قد تكون هذه التحولات طبيعية فتحدث على سبيل المثال من خلال التغيرات المناخية في الدورة الشمسية , ويحدث التغير المناخي بسبب رفع النشاط البشري لنسب غازات الدفيئة في الغلاف الجوي الذي بات يحبس المزيد من الحرارة

بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) وهي (أفضل قطع الغابات للاستفادة من مساحتها في الزراعة) وبلغت نسبتها (81,70) وبمجموع أوزان (625) ومتوسط نسبي (2,45) فإزالة الأشجار دون إعادة تحريج نافعة يؤدى إلى تدمير البيئة وفقدان التنوع البيولوجي حيث تسبب إزالة الغابات الانقراض والتغيرات في الظروف المناخية والتصحر , وقد ينتج عن عملية قطع الأشجار في البيئة إلى نقص في عدد الأشجار مما يعني تقلص مساحة الغابات والتي تمد الكرة الأرضية بكميات من الأكسجين وتخلصها من غاز الكربون كما ينتج عن قطع الأشجار عدم مقدرة بعض الحيوانات على العثور على مأوى وغذاء وبالتالي تهديد بانقراض بعض الحيوانات بسبب تدمير بموطنهم الطبيعي فهاذ يؤكد على أهمية وجود الغابات

بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (10) وهي (أرغب في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون) وبلغت نسبتها (79,61) وبمجموع أوزان (609) ومتوسط نسبي (2,39) فطبقة الأوزون هي جزء من الغلاف الجوي لكوكب الأرض والذي يحتوي بشكل مكثف على غاز الأوزون ومن أهم وظائف طبقة الأوزون هي حماية سطح الأرض من الأشعة الضارة للشمس من أن تصل لسطحها وخاصة الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب أضرارا بالغة للإنسان وخاصة سرطان الجلد

بينما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (11) وهي (أعتقد بأن التغيرات المناخية لها تأثير في الذكاء البشري) وبلغت نسبتها (75,16) وبمجموع أوزان (575) ومتوسط نسبي (2,25) فتغير المناخ يشكل أكبر تهديد للصحة يواجه البشرية , حيث يؤثر على المحددات الاجتماعية والبيئية للصحة والهواء النقي ومياه الشرب والغذاء الكافي , ورغم تأثير تغير المناخ على صحة الإنسان إلا أنه يظل من الصعب تقدير حجم وتأثير العديد من مخاطر تغير المناخ على الصحة على نحو دقيق

بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (3) وهي (اعتقد أن المصانع تساهم في حدوث التغيرات المناخية)وبلغت نسبتها (71,90) وبمجموع أوزان (550) ومتوسط نسبي (2,16) وذلك لأن المصانع قد تتخلص من المخلفات وخصوصا تلك المحتوية على مركبات سامة أو ضارة التي تؤدي لآثار ضارة على المرافق الحيوية ونوعية المياه وجودة الأرض وعلى المحاصيل الزراعية وصحة الإنسان

بينما جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (8) وهي (التقليل من استخدام المبيدات الحشرية والمخصبات الصناعية في الزراعة يقلل من مشكلة الاحتباس الحراري) وبلغت نسبتها (70,46) وبمجموع أوزان (539) ومتوسط نسبي (2,11) لتقليل فاعليتها فهناك مبيدات تتحلل سريعا ويتوقف مفعولها بعد التحلل وهناك مبيدات يظل تأثيرها مدة طويلة مما يشكل خطر على صحة الإنسان والحيوان وخلل في التوازن الطبيعي للكائنات الحية

بينما جاء في الترتيب السابع كلا من العبارة رقم (2) وهي (أرى أن التكنولوجيا والتقدم العلمي ساهم سلبا في التغير المناخي العالمي) والعبارة رقم (7) وهي (أعتقد أن استخدام مصادر متجددة للطاقة يعمل على التقليل من التغيرات المناخية) وبلغت النسبة(69,93) وبمجموع أوزان (535) ومتوسط نسبي(2,10) فقد أضرت الثورة التكنولوجيا وتقنياتها المتلاحقة بالعالم عن طريق تلوث الهواء الناجم عن إحراق الوقود والمصانع ومحطات الطاقة والسيارات مما يؤدي إلى زيادة كمية الغازات الدفيئة في الهواء وبالتالي احتباس الطاقة الحرارية في الغلاف الجوي للأرض وتسبب ارتفاع درجة الحرارة العالمية بالإضافة إلي تلوث المياه بسبب الأنشطة البشرية كالنفايات المنزلية والصناعية السائلة والمبيدات الحشرية وإطلاق مياه الصرف الصحي المعالجة بشكل غير كاف مما أدى إلى تدهور النظم الايكولوجية المائية بالإضافة لاستنفاد الموارد الطبيعية كإزالة الغابات هو تأثير سلبي آخر

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (1)وهي (اعتقد أن ما يسمى بالاحتباس الحراري يعد مشكلة حقيقية واقعية) وبلغت نسبتها (65,75) وبمجموع أوزان (503) ومتوسط نسبي (1,97)

فالاحتباس الحراري ازدياد درجة الحرارة السطحية المتوسطة في العالم مع زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو وهذه الغازات تسمى بالغازات الدفيئة لأنها تساهم في تدفئة جو الأرض السطحي وتسمى بالاحتباس الحراري , كما أن زيادة درجات الحرارة العالمية سيؤدي إلى ارتفاع منسوب سطح البحر وتغير كمية ونمط هطول الأمطار ومن المحتمل أيضا توسيع الصحاري المدارية وزيادة حدة الأحداث المناخية المتطرفة وانقراض الأنواع والتغيرات في المحاصيل الزراعية

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (6) وهي (أرى أن عدد ضحايا التغيرات المناخية سوف يزداد في المستقبل)وبلغت نسبتها (62,22) وبمجموع أوزان(476) ومتوسط نسبي(1,87) حيث يؤدي تغير المناخ إلى تغير توفر المياه , مما يجعلها أكثر ندرة في المزيد من المناطق ويؤدي الاحترار العالمي إلى تفاقم نقص المياه في المناطق الفقيرة بالمياه , كما يؤدي إلى زيادة مخاطر الجفاف فيما يخص بالزراعة , ويؤثر بالتالي على المحاصيل الزراعية ويزيد الجفاف البيئي من ضعف النظم البيئية

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (12) وهي (أفضل مناقشة أسرتي عن التغيرات المناخية) وبلغت نسبتها (59,35) وبمجموع أوزان (454) ومتوسط نسبي (1,78) فالوعي بالتغيرات المناخية تجعل الفرد منشغل بمواجهة آثارها

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (9) وهي(الشعور بالقلق على مستقبل الحياة على كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية) وبلغت نسبتها (55,56) وبمجموع أوزان(425) ومتوسط نسبي (1,67) فالوعي يعزز الاهتمام بمستقبل الكرة الأرضية وحقوق الأجيال القادمة والاستفادة من استدامة البيئة.

جدول رقم (7)

يوضح الاستجابات حول مستوى الوعي السلوكي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = 255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	أساهم بالمشاركة في التشجير بمعسكرات الخدمة العامة	ك	60	169	26	544	2,13	71,11	131,32	5
		%	23,53	66,27	10.20					
		و	0,096	0,092	0,044					
2	أفضل المشاركة في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب	ك	49	147	59	500	1,96	65,36	68,42	8
		%	19,22	57,65	23,14					
		و	0,078	0,080	0,100					
3	أساهم بالمشاركة في حملات تنظيف الأحياء	ك	45	120	90	465	1,82	60,78	33,53	9
		%	17,65	47,59	35,29					
		و	0,072	0,065	0,153					
4	أفضل استخدام مصادر الطاقة النظيفة	ك	57	179	19	602	2,36	78,69	164,42	1
		%	22,35	70,20	7,45					
		و	0,091	0,097	0,032					
5	شراء المنتجات التي تكون صديقة للبيئة	ك	41	194	20	531	2,08	69,41	212,26	6
		%	16,08	76.08	7,84					
		و	0,065	0,105	0,034					
6	أشارك في أنشطة المنظمات والجمعيات البيئية	ك	36	110	109	437	1,71	57,12	42,38	11
		%	14,12	43,14	42,75					
		و	0,058	0,060	0,185					
7	أساهم بالمشاركة في فعاليات للتوعية بمخاطر الاحتباس الحراري	ك	39	113	103	446	1,75	58,3	37,39	10
		%	15,29	44,31	40,39					

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = 255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
		و	0,062	0,061	0,175					
8	انصح المحيطين بالإقلاع عن التدخين	ك	60	180	15	555	2,18	72,55	171,18	4
		%	23,53	70,59	5,88					
		و	0,096	0,098	0,036					
9	أساهم بنصح المحيطين باستخدام سيارات صديقة للبيئة	ك	13	144	98	425	1,67	55,56	103,93	12
		%	5,10	56,47	38,43					
		و	0,021	0,078	0,167					
10	المشاركة بزراعة الأشجار حول المنزل لتنقية الهواء	ك	88	167		598	2,345	78,17	164,21	3
		%	34,51	65,49						
		و	0,141	0,090						
11	أشارك في حملات التوعية للدعوة بالحفاظ على الغلاف الجوي	ك	48	158	49	509	1,10	66,54	94,05	7
		%	18,82	61,96	19,22					
		و	0,077	0.086	0,083					
12	ابتعد عن التلوث الضوضائي الذي يؤذي الكائنات البحرية	ك	90	165		600	2,352	78,43	160,59	2
		%	35,29	64,71						
		و	0,144	0,089						
			626	1846	588	6158	2,01	67,08	1004,05	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الجانب السلوكي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) وهي (أفضل استخدام مصادر الطاقة النظيفة)وبلغت نسبتها(78,69) وبمجموع أوزان(602) ومتوسط نسبي (2,36) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (78,69) أكبر من كا2 الجدولية(9,231) فالطاقة المتجددة هي طاقة ناتجة عن مصادر طبيعية تتجدد بمعدل يفوق ما يتم استهلاكه , كأشعة الشمس والرياح من المصادر التي تتجدد باستمرار, كما إن مصادر الطاقة المتجددة موجودة في كل مكان حولنا بالمقابل الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) من الموارد غير المتجددة التي يستغرق تشكيلها مئات الملايين من السنين , ويتسبب الوقود الأحفوري عند حرقه لإنتاج الطاقة انبعاثات ضارة من غازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون ,أما الانبعاثات الناجمة عن توليد الطاقة المتجددة فهي أقل بكثير من تلك الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري. ولهذا يعد التحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة أمرا أساسيا لمعالجة أزمة المناخ , كما أن الطاقة المتجددة حاليا أقل تكلفة في معظم البلدان، وهي تخلق وظائف أكثر بثلاث مرات من الوقود الأحفوري

بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (12) وهي(ابتعد عن التلوث الضوضائي الذي يؤذي الكائنات البحرية) وبلغت نسبتها (78,43) وبمجموع أوزان (600) ومتوسط نسبي (2,35) وهي درجة تحقق قوية , فالتلوث الضوضائي هو خليط متنافر من الأصوات ذات استمرارية غير مرغوب فيها، وتحدث عادة بسبب التقدم الصناعي، يرتبط التلوث السمعي أو الضوضائي ارتباطاً وثيقاً في الأماكن المتقدمة وخاصة الأماكن الصناعية , كما تؤدي الكائنات التي تعيش فى قاع البحر دورا حيويا فى النظم البيئية البحرية ولكن الضوضاء التي يسببها الإنسان قد تجعل هذه الكائنات تغير من سلوكها

بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (10) وهي (المشاركة بزراعة الأشجار حول المنزل لتنقية الهواء) وبلغت نسبتها (78,17) وبمجموع أوزان (598) ومتوسط نسبي (2,35) وذلك لأهمية هذه الأشجار في تنقية الهواء , فقد وجد أن هناك علاقة بين صحة الإنسان والنباتات المنزلية ، ووجد أن لها فوائد صحية متعددة من النواحي البدنية والنفسية، وذلك عند العناية بتلك النباتات المنزلية بطريقة صحيحة

بينما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (8) وهي (انصح المحيطين بالإقلاع عن التدخين) وبلغت نسبتها (72,55) وبمجموع أوزان (555) ومتوسط نسبي (2,18) حيث يتطلب الأمر بالنسبة للمدخنين إعدادا نفسيا وجسديا للمدخن علاوة على دعم من المحيطين به

بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (1) وهي (أساهم بالمشاركة في التشجير بمعسكرات الخدمة العامة) وبلغت نسبتها (71,11) وبمجموع أوزان (544) ومتوسط نسبي (2,13) وذلك لنشر الوعي البيئي بزيادة المساحات الخضراء وزيادة نصيب الفرد منها

بينما جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (5) وهي (شراء المنتجات التي تكون صديقة للبيئة)

وبلغت نسبتها (69,41) وبمجموع أوزان (531) ومتوسط نسبي (2,08) وذلك وفقاً للاتجاه العالمي حول حماية البيئة والحفاظ على كوكب الأرض باختيار منتجات مستدامة وصديقة للبيئة كأواني الخيرزان القابلة لإعادة الاستخدام، أفضل من الأواني البلاستيكية، لأن الأواني البلاستيكية تعتبر غير صديقة للبيئة وغير صحية بالمرة على الإطلاق، وأواني الخيرزان تعتبر سهلة الحمل لأي مكان ، لأنها خفيفة الوزن ولا تأخذ مساحة عند حملها.

بينما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (11) وهي (أشارك في حملات التوعية للدعوة بالحفاظ على الغلاف الجوي) وبلغت نسبتها (66,54) وبمجموع أوزان (509) ومتوسط نسبي (1,10)

فالدعوة لحماية البيئة من أخطار التلوث ومساعدة المجتمع المحلي على التعرف على وسائل حماية البيئة من تلك الأخطار من منطلق الإحساس بالمسؤولية البيئة

بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (2) وهي (أفضل المشاركة في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب)وبلغت نسبتها (65,36) وبمجموع أوزان (500) ومتوسط نسبي (1,96) وذلك من خلال المشاركة للمساهمة في المحافظة على البيئة

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (3) وهي (أساهم بالمشاركة في حملات تنظيف الأحياء) وبلغت نسبتها (60,78) وبمجموع أوزان (465) ومتوسط نسبي (1,82) فيجب على الفرد

الاهتمام بتنظيف كل ما حوله وعليه بالبدء بالحي الذي يسكن فيه , والالتزام بالنظافة دائمًا ليظل المنظر رائع وصحي، والعيش بأسلوب منظم وغير متعب أبدًا، وتكون نظافة الحي بالمشاركة ليست شيء صعب حتى وإن كان الحي كبير، فالنظافة من الإيمان وهي من أسباب الحفاظ على الصحة، ولابد من الاهتمام بها لكي نعيش بصحة جيدة

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (7) وهي (أساهم بالمشاركة في فعاليات للتوعية بمخاطر الاحتباس الحراري)وبلغت نسبتها (58,3) وبمجموع أوزان (446) ومتوسط نسبي (1,75) وذلك لضمان مشاركة الجمهور في فعاليات مواجهة التغيرات المناخية

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (6) وهي (أشارك في أنشطة المنظمات والجمعيات البيئية)وبلغت نسبتها (57,12) وبمجموع أوزان (437) ومتوسط نسبي (1,71)

وذلك من منطلق المشاركة المجتمعية

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (9) وهي (أساهم بنصح المحيطين باستخدام سيارات صديقة للبيئة) وبلغت نسبتها (55,56) وبمجموع أوزان (425) ومتوسط نسبي (1,67) وذلك مساهم في الحد من التلوث والحفاظ على البيئة

جدول رقم (8)

يوضح الاستجابات حول المعوقات التي تواجه تنمية الوعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
1	غياب أهمية احترام القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة	ك	202	53		712	2,79	93,07	258,09	7
		%	17,67	20,78						
		و	0,084	0,085						
2	غياب الآلية اللازمة لحماية البيئة	ك	115	118	22	603	2,36	78,82	70,09	11
		%	45,10	46,27	8,63					
		و	0,048	0,190	0,710					
3	ضعف الوعي بالحقوق والمسئوليات للشباب الجامعي في استخدام البيئة	ك	187	66	2	695	2,73	90,85	207,69	10
		%	73,33	25,88	0,78					
		و	0,078	0,106	0,064					
4	افتقاد الشباب لمهارات استخدام التكنولوجيا في المحافظة على البيئة	ك	205	48	2	713	2,80	93,20	266,56	6
		%	80,39	18,82	0,78					
		و	0,085	0,077	0,064					

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
5	أضرار القطع الجائر للأشجار	ك	201	49		701	2,75	91,63	258,55	9
		%	78,82	19,22						
		و	0,083	0,079						
6	قلة إقامة الندوات للتوعية بضرورة حماية البيئة وتدعيم قيم المواطنة البيئة لمواجهة بالتغيرات المناخية	ك	162	88	5	667	2,62	87,19	145,15	12
		%	63,53	34,51	12,75					
		و	0,067	0,142	0,161					
7	التلوث الناتج عن الأدوية والعقاقير المنتهية الصلاحية	ك	198	57		708	2,78	92,55	244,45	8
		%	77,65	22,35	0					
		و	0,082	0,092						
8	تجاهل قضايا المناخ المطروحة على مسرح الأحداث العالمية	ك	210	45		720	2,82	94,12	287,65	5
		%	82,35	17,65	0					
		و	0,087	0,073						
9	ضعف الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها	ك	220	35		730	2,86	95,42	328,82	4
		%	86,27	13,73	0					
		و	0,091	0,056						
10	وضع تصورات مستقبلية عن التغيرات المناخية بصورة خاطئة	ك	229	31		749	2,94	97,91	363,26	2
		%	89,80	12,16	0					
		و	0,124	0,05						
11	قلة التمويل اللازم للقيام بالمشروعات البيئية	ك	250	5		760	2,98	99,35	480,59	1
		%	98,04	1,96	0					
		و	0,104	0,008						
12	ضعف التنسيق والتعاون بين كافة الجهات بالجامعة في تدعيم المواطنة البيئة	ك	230	25		740	2,90	96,73	374,71	3
		%	90,20	9,80	0					
		و	0,096	0,040						
			2409	620	31	8498	2,78	92,57	3007,30	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين استجابات الطلاب حول المعوقات ما يلي :

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (11) وهي (قلة التمويل اللازم للقيام بالمشروعات البيئية) وبلغت نسبتها (99,35) وبمجموع أوزان (760) ومتوسط نسبي (2,98) وهي درجة تحقق قوية وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة

(99,35)أكبر من كا2 الجدولية(9,231) ويرجع ذلك لأهمية التمويل للبرامج التثقيفية وابتكار وسائل إيضاح لإيصال المفاهيم البيئية والتعاون مع كافة مؤسسات الدولة في برامج التثقيف والتوعية والتنسيق مع أجهزة الإعلام المختلفة لنشر الوعي البيئي

بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (10) وهي (وضع تصورات مستقبلية عن التغيرات المناخية بصورة خاطئة) وبلغت نسبتها (97,91) وبمجموع أوزان (749) ومتوسط نسبي (2,94) وهي درجة تحقق قوية لأن ذلك يؤدي إلى عدم إدراك الصورة الحقيقية لتغير المناخ

بينما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (12) وهي (ضعف التنسيق والتعاون بين كافة الجهات بالجامعة في تدعيم المواطنة البيئة) وبلغت نسبتها (96,73) وبمجموع أوزان (740) ومتوسط نسبي (2,90) وهي درجة تحقق قوية ويرجع ذلك لأهمية الترابط والتعاون المنسق لتهيئة بيئة مواتية ولوسائل تنفيذ تساعدان على تعزيز وتنمية المعارف والقدرات للحد من المخاطر

بينما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (9) وهي (ضعف الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها) وبلغت نسبتها (95,42) وبمجموع أوزان (730) ومتوسط نسبي (2,86) وهذا يؤكد إحساس مجتمع البحث بأن هناك ضعف في الوعي بأهمية المحافظة على البيئة والمخاطر التي يواجهها إذا لم يحافظوا على بيئاتهم

بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (8) وهي (تجاهل قضايا المناخ المطروحة على مسرح الأحداث العالمية) وبلغت نسبتها (94,12) وبمجموع أوزان (720) ومتوسط نسبي (2,82) وهذا يؤكد أهمية تدعيم الجانب المعرفي عن التغيرات المناخية

بينما جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (4) وهي (افتقاد الشباب لمهارات استخدام التكنولوجيا في المحافظة على البيئة) وبلغت نسبتها (93,20) وبمجموع أوزان (713) ومتوسط نسبي (2,80) وهي درجة تحقق قوية فهذا يؤكد على أهمية التكنولوجيا في مواجهة التغيرات المناخية وإمكانية الحصول على البيانات اللازمة عن التغيرات المناخية

بينما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (1) وهي (غياب أهمية احترام القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة) وبلغت نسبتها (93,07) وبمجموع أوزان (712) ومتوسط نسبي (2,79) فلا بد من تفعيل هذه القوانين لمواجهة أي تعديات بشرية على البيئة

بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (7) وهي (التلوث الناتج عن الأدوية والعقاقير المنتهية الصلاحية) وبلغت نسبتها (92,55) وبمجموع أوزان (708) ومتوسط نسبي (2,78) لما لهذه المواد آثار ضارة على صحة الإنسان والبيئة

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (5) وهي (أضرار القطع الجائر للأشجار) وبلغت نسبتها (91,63) وبمجموع أوزان (701) ومتوسط نسبي (2,75) حيث ينتج عن عملية قطع الأشجار في البيئة إلى نقص في عدد الأشجار مما يعني تقلص مساحة الغابات والتي تمد الأرض بكميات كبيرة من الأكسجين وتخلصها من غاز الكربون. كما أنه ينتج عن قطع الأشجار عدم مقدرة بعض الحيوانات على العثور على مأوى وغذاء وبالتالي تنقرض بعض الحيوانات بسبب تدمير موطنهم الطبيعي

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (3) وهي (قلة الوعي بالحقوق والمسئوليات للشباب الجامعي في استخدام البيئة) وبلغت نسبتها (90,85) وبمجموع أوزان (695) ومتوسط نسبي (2,73) لما لها تأثير على الحفاظ على البيئة ومواجهة التغيرات المناخية

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (2) وهي(غياب الآلية اللازمة لحماية البيئة)

وبلغت نسبتها (78,82) وبمجموع أوزان (603) ومتوسط نسبي (2,36) حيث أصبح القانون موجها نحو المستقبل في إطار التنمية المستدامة

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (6) وهي (قلة إقامة الندوات للتوعية بضرورة حماية البيئة وتدعيم قيم المواطنة البيئة لمواجهة بالتغيرات المناخية) وبلغت نسبتها (87,19) وبمجموع أوزان (667) ومتوسط نسبي (2,62) وهذا يؤكد على أهمية هذه الندوات للمساهمة في الحفاظ على استدامة البيئة ومواجهة التغيرات المناخية

جدول رقم (9)

يوضح الاستجابات حول المقترحات لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =255) نعم	إلي حد ما	لا	مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
1	ضرورة التزويد بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية لتنمية الوعي بها	ك	255			765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,085							
2	إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم بقصد المحافظة على البيئة وتنمية الوعي بها	ك	255			765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,085							
3	التقليل من الآثار السلبية لتلوث البيئة في مصر لإحداث تنمية مستدامة وفعالة	ك	245	10		755	2,96	98,69	452,35	11
		%	96,08	3,92						
		و	0,082	0,169						
4	تفعيل قانون حماية البيئة والالتزام باللوائح البيئية وسن القوانين والتشريعات الرادعة للحد من سلوك المتعدين على البيئة	ك	250	5		760	2,98	99,35	480,59	9
		%	98,04	1,96	0					
		و	0,104	0,008						
5	ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ووزارة البيئة ووحدة التغيرات المناخية لترسيخ مبادئ	ك	255			765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,085							

	المحافظة على البيئة والوعي بالتغيرات المناخية										
6	ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال البيئية	ك	251	4		761	2,98	99,477	486,38	6مكرر
		%	98,43	1,57						
		و	0,084	0,068						
7	تفعيل مصانع تدوير القمامة للمحافظة على البيئة	ك	250	5		760	2,980	99,346		8
		%	98,04	1,96						
		و	0,083							
8	تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال الوعي بالتغيرات المناخية	ك	230	25	0	740	2,90	96,73	374,71	12
		%	90,20	9,80						
		و	0,096	0,040						
9	اعداد وتفعيل خطط مواجهة الكوارث والأزمات المترتبة على التغيرات المناخية	ك	251	4		761	2,98	99,477	486,38	6مكرر
		%	98,43	1,57						
		و	0,084	0,068						
10	ضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية للطلاب بالمدارس والجامعات ومراكز الشباب لإثراء معارفهم حول التغيرات المناخية وإدراكهم	ك	255			765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,085							
11	الاستفادة من التحول الرقمي في الحد من التغيرات المناخية السلبية	ك	249	6		759	2,976	99,216	474,85	10
		%	97,65	2,35						
		و	0,083	0,102						
12	ضرورة عقد الندوات التي تتناول القضايا البيئية	ك	255			765	3	100	510	1مكرر
		%	100							
		و	0,085							
			3001	59		9121	2,98	99,36	5772,83	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول المقترحات ما يلي :

جاء في الترتيب الأول كلا من العبارة رقم (1) وهي (ضرورة التزويد بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية لتنمية الوعي بها) والعبارة رقم (2) وهي (إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم بقصد المحافظة على البيئة وتنمية الوعي بها والعبارة رقم (5) وهي (ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ووزارة البيئة ووحدة التغيرات المناخية لترسيخ مبادئ المحافظة على البيئة والوعي بالتغيرات المناخية) والعبارة رقم (10) وهي (ضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية للطلاب بالمدارس والجامعات ومراكز الشباب

لإثراء معارفهم حول التغيرات المناخية وإدراكهم) والعبارة رقم (12) وهي(ضرورة عقد الندوات التي تتناول القضايا البيئية) وبلغت نسبة كل عبارة (100) وبمجموع أوزان (765) ومتوسط نسبي (3) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث كا2 المحسوبة (510)أكبر من كا2 الجدولية(9,231) ويرجع ذلك إلى تعزيز القدرات العلمية والتقنية اللازمة للاستفادة من المعارف القائمة وتوطيدها ووضع وتطبيق منهجيات ونماذج للحد من مخاطر الكوارث واحتمالات التعرض للأخطار , وأهمية البيئة وإكساب جيل الناشئة المعارف البيئة الهامة من خلال تدرس مناهج عن البيئة كالتربية البيئية وسيلة لتنمية الخلق البيئي لدى الإنسان بتوجيه سلوكه في تعامله مع البيئة بمؤثراتها البشرية وإعداده للتفاعل مع عناصر البيئة المختلفة , وذلك لإكساب الطلاب المهارات والآليات السليمة والمفيدة والصحيحة التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة , كما تحتاج البشرية إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة، ولا يمكن أن نصل إلى هذه الأخلاق إلا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة وتعلمه حقوقه في البيئة يقابلها دائماً واجبات نحو البيئة، فليست هناك حقوق دون واجبات وهذا يتفق مع دراسة (سمية عمارة 2020) على أهمية أن تكون المواطنة البيئية ضمن المناهج الدراسية وضمن النشاطات الصفية واللاصفية كما أكدت (دراسة عمار أحمد العجمي وآخرون 2018) دعم الطلبة لأنشطة تخدم قضايا ومشكلات البيئة أهمية المواطنة البيئية كما أوصت دراسة (James Duddly, 2004) بضرورة توفير أكبر قدر من الخدمات للشباب ومساعدتهم في الاستفادة منها والسعي لمساعدتهم في التغلب على المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الشباب , كما أكدت دراسة (Edward Canda, 2003) على ضرورة التركيز على إذكاء وعي الشباب بالقضايا المجتمعية المحيطة بهم وتدريبهم على التعامل مع المشكلات التي تواجههم

بينما جاء في الترتيب السادس كلا من العبارة رقم (6) وهي (ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال البيئية) والعبارة رقم (9) وهي (اعداد وتفعيل خطط مواجهة الكوارث والأزمات المترتبة على التغيرات المناخية) وبلغت نسبتها (99,477) وبمجموع أوزان (761) ومتوسط نسبي (2,98) حيث أن المختصين المهتمين بدراسة البيئة الطبيعية يقرروا معاً التغييرات المتوقع حدوثها حينما يستهدفون استثمار أي مشروع بيئي فيعملوا معاً على التخفيف من التأثيرات السلبية المحتملة، ويجب أن تظل الصلة بين المختصين والباحثين قائمة لمعالجة ما قد يظهر من مشكلات وهنا يؤكد على أهمية العلماء والرجوع إليهم لأنهم أهل اختصاص

بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (7) وهي (تفعيل مصانع تدوير القمامة للمحافظة على البيئة) وبلغت نسبتها (99,346) وبمجموع أوزان (760) ومتوسط نسبي (2,980) ويرجع ذلك لأهمية إنشاء مصانع تدوير المخلفات هو إقامة صناعة وطنية لإدارة المخلفات الصلبة، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب ، وتنمية الاقتصاد الوطني من خلال تحقيق أقصى استفادة من المخلفات واستغلالها الاستغلال الأمثل في الصناعات المتنوعة، ويمكن تحويلها لمنتجات وأسمدة عضوية تستخدم في الزراعة.

بينما جاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (4) وهي (تفعيل قانون حماية البيئة والالتزام باللوائح البيئية وسن القوانين والتشريعات الرادعة للحد من سلوك المتعدين على البيئة)وبلغت نسبتها (99,35) وبمجموع أوزان (760) ومتوسط نسبي (2,98) لتحمل كل فرد مسئولية تجاه المجتمع , وتشمل القوانين المصممة للحد من توليد النفايات وتشجيع أداة تدوير النفايات

بينما جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (11) وهي(الاستفادة من التحول الرقمي في الحد من التغيرات المناخية السلبية) وبلغت نسبتها (99,216) وبمجموع أوزان (759) ومتوسط نسبي (2,976) ويرجع ذلك لاستفادة من المعلومات عن المخاطر ووضع خرائط عن تلك المخاطر ولاستخدام المعلومات المتعلقة بالمخاطر , وتشجيع جمع البيانات ذات الصلة والمعلومات ذات القيمة العملية وتحليلها وإداراتها واستخدامها

بينما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (3) وهي (التقليل من الآثار السلبية لتلوث البيئة في مصر من أجل إحداث تنمية مستدامة وفعالة)وبلغت نسبتها (98,69) وبمجموع أوزان (755) ومتوسط نسبي (2,96) حيث ظهر مفهوم ومصطلح التنمية المستدامة كرد طبيعي على التخوف الناجم عن تدهور البيئة الناتج عن الأسلوب التقليدي للتنمية الذي يقوم على التنامي السريع للإنتاج دون اعتبار للآثار السلبية التي يخلفها هذا التنامي على الإنسان وعلى الموارد الطبيعية وعلى البيئة

بينما جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (8) وهي (تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال الوعي بالتغيرات المناخية) وبلغت نسبتها (96,73) وبمجموع أوزان (740) ومتوسط نسبي (2,90) ويرجع ذلك لأهمية تعزيز التعاون من أجل نشر المعلومات المتعلقة بمخاطر الكوارث من خلال إشراك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية , وتبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل تحقيق استدامة البيئة , فقد أوضحت نتائج دراسة (عبد الرحمن 2011) ضرورة العمل على تعزيز التعاون وتنمية روح الشراكة بين الجامعة وقطاعات المجتمع (الشركات والمؤسسات وأصحاب رؤوس الأموال) في مجال تنمية الموارد المالية للبحث العلمي الجامعي

نتائج الدراسة طبقًا لمدى أهمية عبارات الأداة مجملة وكل محور من محاور الأداة:

جدول رقم (10)

يوضح درجة استجابات مجتمع البحث على مدى أهمية محاور الأداة ككل

م	المحور (ن=255)	عدد العبارات	قوة التحقق	الأهمية النسبية للمحور	الترتيب
1	المحور الأول البعد الأول الحقوق البيئية	12	2,37	79,11	4
2	المحور الأول البعد الثاني المسئولية البيئية	12	2,63	87,68	3
3	المحور الأول البعد الثالث المشاركة في اتخاذ القرار	12	2,16	72,11	5
4	المحور الثاني البعد الأول الجانب المعرفي	12	2,01	66,93	8
5	المحور الثاني البعد الثاني الجانب الوجداني	12	2,13	71,02	6
6	المحور الثاني البعد الثالث الجانب السلوكي	12	2,01	67,08	7

7	المحور الثالث المعوقات	12	2,78	92,57	2
8	المحور الرابع المقترحات	12	2,98	99,36	1
	الإجمالي	96			

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاء ترتيب المحاور كالتالي : المحور الرابع المقترحات في الترتيب الأول بدرجة تحقق (2,98) ثم المحور الثالث المعوقات ثم المحور الأول البعد الثاني المسئولية البيئية ثم المحور الأول البعد الأول الحقوق البيئية ثم المحور الأول البعد الثالث المشاركة في اتخاذ القرار ثم المحور الثاني البعد الثاني الجانب الوجداني ثم المحور الثاني البعد الثالث الجانب السلوكي ثم المحور الثاني البعد الأول الجانب المعرفي في الترتيب الأخير بدرجة تحقق (2,01)

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

النتائج المرتبطة بالمحور الأول وهي الاستجابات نحو الوعي بالحقوق البيئية في ضوء التغيرات المناخية:

المحور الأول البعد الأول الحقوق البيئية

أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,37) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (79,11)

وجاءت الاستجابات التي تحققت بدرجة تامة العبارة رقم (10) وهي عبارة (تقديم المساعدة في حالة الكوارث الطبيعية أو البشرية) بدرجة تحقق تامة (3)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (11 , 2 , 1 , 5 , 8 , 9)مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (التعرف على إجراءات السلامة والصحية المهنية) بدرجة تحقق (2,8) وعبارة (الابتعاد عن التعرض للتلوث وتدهور البيئة والأنشطة التي تؤثر سلبا على التنمية) بدرجة تحقق(2,71) وعبارة (يعتبر نشر الأفكار والمعلومات الصحيحة بشأن البيئة أمر ضروري) بدرجة تحقق (2,56) وعبارة (ضرورة تأمين الفرد من المخاطر البيئية)بدرجة تحقق (2,53) وعبارة (توافر قاعدة بيانات مشتركة للرجوع إليها عند الحاجة)بدرجة تحقق (2,47) وعبارة (التعويض في حالة التعرض للضرر البيئي) بدرجة تحقق (2,4)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم

(12 , 6 , 5 , 3 , 7) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (التثقيف في مجال الحقوق البيئية من خلال المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية) بدرجة تحقق (2,196) وعبارة (التمتع بمستوى صحة عالي في بيئة خالية من الأضرار البيئية) بدرجة تحقق (2,098) وعبارة (الحق في الحصول على المعلومات البيئية) بدرجة تحقق (1,94) وعبارة (الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية (الغذاء الصحي – التربة – المياه – النبات والحيوان) بدرجة تحقق (1,91) وعبارة (ضرورة الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الايكولوجية) بدرجة تحقق (1,86)

البعد الثاني المسئولية البيئية

بالنسبة لاستجابات الطلاب أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,63) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (87,68)

وجاءت الاستجابات التي تحققت بدرجة تامة العبارة رقم (1 , 3 , 7) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (ضرورة المحافظة على النظافة الشخصية) بدرجة تحقق (3) وعبارة (ترشيد استهلاك المياه) بدرجة تحقق (3) وعبارة(الحفاظ على الممتلكات العامة) بدرجة تحقق (3)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (5 , 4 , 2 , 11 , 6 , 8) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (المحافظة على البيئة للحد من التلوث البيئي) بدرجة تحقق (2,96) وعبارة (ترشيد استهلاك الطاقة) بدرجة تحقق (2,94) وعبارة (تشجيع المجتمع على أهمية التشجير وزراعة النباتات التي تؤثر على توغل التغيرات المناخية) بدرجة تحقق (2,75) وعبارة (ضرورة المحافظة على البيئة المحيطة والإدراك البيئي لمعالم البيئة ومقوماتها) بدرجة تحقق (2,65) وعبارة (ضرورة الحفاظ على المحميات الطبيعية) بدرجة تحقق (2,39) وعبارة (ضرورة الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته) بدرجة تحقق (2,37)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق متوسطة العبارة رقم(9 , 10 ,12) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (القيام بالتوعية البيئية والتحدث عن الوعي المناخي لأنمي المسئولية المناخية) بدرجة تحقق (2,29) وعبارة (المطالبة بإعادة تدوير واستهلاك أكثر بطاقة أقل واستخدام أمثل للموارد البيئية) بدرجة تحقق (2,18) وعبارة (القيام بالأنشطة البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة) بدرجة تحقق (2,04)

البعد الثالث المشاركة في اتخاذ القرار البيئي

أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,16) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (72,11)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (7 , 12 , 8 , 11 , 6 , 10) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (الحصول على فرص متساوية مع الآخرين للمشاركة في اتخاذ القرار) بدرجة تحقق (2,78) وعبارة (المساهمة طواعية وليس إجبارا في اتخاذ القرار البيئي) بدرجة تحقق (2,79) وعبارة (أن يكون اتخاذ القرار شاملا وإتاحة فرص متساوية للجميع للوصول إلى المعلومات ذات الصلة) بدرجة تحقق (2,71) وعبارة (التخطيط المستدام لاستخدام الموارد الطبيعية والقدرة على اتخاذ القرار لتحمل المسئولية) بدرجة تحقق (2,61) وعبارة(خضوع جميع المشاركين في اتخاذ القرار للمساءلة والمحاسبة) بدرجة تحقق (2,51) وعبارة (معرفة الالتزامات التي تم التعهد بها لتنفيذ القرار البيئي) بدرجة تحقق (2,51)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (9 , 4 , 5) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (معرفة كيفية اتخاذ قرارا فيما يتعلق بالمشكلات البيئية) بدرجة تحقق (2,18) وعبارة (أساهم في اتخاذ القرار البيئي السليم للحفاظ على طبقة الأوزون وتحقيق العدالة البيئية) بدرجة تحقق (2,16) وعبارة (أشارك برأيي لحماية المحاصيل الغذائية المهددة بالزوال) بدرجة تحقق (1,89)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الضعيف بدرجة تحقق ضعيفة هي العبارة رقم (1 , 3 , 2) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (المشاركة في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية سواء أكانت المشاركة بالخبرة أو الجهد) بدرجة تحقق (1,51) وعبارة (المشاركة في معرفة الغرض الذي يحرك المجتمع في عملية اتخاذ القرار) بدرجة تحقق (1,23) وعبارة (المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات) بدرجة تحقق (1,09)

المحور الثاني : البعد الأول الجانب المعرفي

أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,01) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية (66,93)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (7 ,9 , 4 , 5 , 10 , 2 , 6 , 8 , 3 , 12 , 11)

مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (ظاهرة طبيعية قد تحدث بشكل تلقائي) بدرجة تحقق (2,2) وعبارة(كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير تغير المناخ) بدرجة تحقق (2,19) وعبارة(المصانع الكبيرة لها دور في حدوث التغير المناخي) بدرجة تحقق (2,18) وعبارة (عوادم السيارات لها علاقة بالتغير المناخي) بدرجة تحقق (2,18) وعبارة (أدرك بأن هناك خطورة من تغير المناخ على انتشار العديد من الأمراض) بدرجة تحقق (2,12) وعبارة (التغير المناخي ظاهرة لها علاقة بالبيئة) بدرجة تحقق (2,08) وعبارة (تزايد التغيرات المناخية بفعل الأعاصير والعواصف العاتية) بدرجة تحقق (2,06) وعبارة (توجد علاقة بين التغيرات المناخية وارتفاع درجة حرارة الأرض) بدرجة تحقق (2,01) وعبارة (أسعى لأنوع من مصادر المعرفة المناخية لأوسع ثقافتي العالمية) بدرجة تحقق (1,98) وعبارة (اعلم ما هي مصادر التلوث الهوائي) بدرجة تحقق (1,83) وعبارة (أستثمر معلوماتي للوقاية من التلوث الكهرومغناطيسي) بدرجة تحقق (1,80)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الضعيف بدرجة تحقق ضعيفة هي العبارة رقم (1) وهي عبارة (يوجد لدي معرفة بظاهرة التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي) بدرجة تحقق(1,47)

المحور الثاني البعد الثاني الجانب الوجداني

أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,13) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية (71,02)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية هي العبارة رقم(5 , 4 ,10) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أرى أن تغير المناخ العالمي يحدث بشكل طبيعي وبصورة تلقائية مع مرور الزمن) بدرجة تحقق (2,72) وعبارة (أفضل قطع الغابات للاستفادة من مساحتها في الزراعة) بدرجة تحقق (2,45) وعبارة (أرغب في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون) بدرجة تحقق (2,39)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة العبارة رقم(11 , 3 , 8 , 2 , 7 , 1 , 6 , 12 , 9)

مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أعتقد بأن التغيرات المناخية لها تأثير في الذكاء البشري) بدرجة تحقق (2,25) وعبارة (اعتقد أن المصانع تساهم في حدوث التغيرات المناخية) بدرجة تحقق (2,16) وعبارة (التقليل من استخدام المبيدات الحشرية والمخصبات الصناعية في الزراعة يقلل من

مشكلة الاحتباس الحراري) بدرجة تحقق (2,11) وعبارة(أرى أن التكنولوجيا والتقدم العلمي ساهم سلبا في التغير المناخي العالمي) بدرجة تحقق (2,10) وعبارة (أعتقد أن استخدام مصادر متجددة للطاقة يعمل على التقليل من التغيرات المناخية) بدرجة تحقق (2,10) وعبارة (اعتقد أن ما يسمى بالاحتباس الحراري يعد مشكلة حقيقية واقعية) بدرجة تحقق (1,97) وعبارة (أرى أن عدد ضحايا التغيرات المناخية سوف يزداد في المستقبل) بدرجة تحقق (1,87) وعبارة (أفضل مناقشة أسرتي عن التغيرات المناخية) بدرجة تحقق (1,78) وعبارة (الشعور بالقلق على مستقبل الحياة على كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية) بدرجة تحقق(1,67)

البعد الثالث الجانب السلوكي

أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,01) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (67,08)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم(4 , 12 , 10) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (أفضل استخدام مصادر الطاقة النظيفة) بدرجة تحقق (2,36) وعبارة (ابتعد عن التلوث الضوضائي الذي يؤذي الكائنات البحرية) بدرجة تحقق (2,352) وعبارة (المشاركة بزراعة الأشجار حول المنزل لتنقية الهواء) بدرجة تحقق (2,345)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات التأثير الايجابي بدرجة تحقق متوسطة هي العبارة رقم (8 , 1 ,5 , 2 , 3 , 7 , 6 , 9) مرتبة ترتيبا تنازليا

وهي عبارة (انصح المحيطين بالإقلاع عن التدخين) بدرجة تحقق (2,18) وعبارة (أساهم بالمشاركة في التشجير بمعسكرات الخدمة العامة) بدرجة تحقق (2,13) وعبارة (شراء المنتجات التي تكون صديقة للبيئة) بدرجة تحقق (2,08) وعبارة (أفضل المشاركة في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب) بدرجة تحقق (1,96) وعبارة (أساهم بالمشاركة في حملات تنظيف الأحياء) بدرجة تحقق (1,82) وعبارة (أساهم بالمشاركة في فعاليات للتوعية بمخاطر الاحتباس الحراري) بدرجة تحقق (1,75) وعبارة (أشارك في أنشطة المنظمات والجمعيات البيئية) بدرجة تحقق (1,71) وعبارة (أساهم بنصح المحيطين باستخدام سيارات صديقة للبيئة) بدرجة تحقق (1,67)

وجاءت الاستجابات التي كانت ذات تأثير ضعيف العبارة رقم (11) وهي عبارة (أشارك في حملات التوعية للدعوة بالحفاظ على الغلاف الجوي) بدرجة تحقق ضعيفة (1,10)

المحور الثالث المعوقات

أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,78) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (92,57)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثر تأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم 11 , 10 12 , 9 , 8 , 4 , 1 , 7 , 5 , 2 , 3 , 6)

مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (قلة التمويل اللازم للقيام بالمشروعات البيئية) بدرجة تحقق (2,98) وعبارة (وضع تصورات مستقبلية عن التغيرات المناخية بصورة خاطئة بدرجة تحقق (2,94) وعبارة (ضعف التنسيق والتعاون بين كافة الجهات بالجامعة في تدعيم المواطنة البيئة) بدرجة تحقق (2,90) وعبارة (ضعف الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها)بدرجة تحقق (2,86) وعبارة (تجاهل قضايا المناخ المطروحة على مسرح الأحداث العالمية) بدرجة تحقق (2,82) وعبارة (افتقاد

الشباب لمهارات استخدام التكنولوجيا في المحافظة على البيئة) بدرجة تحقق (2,80) وعبارة (غياب أهمية احترام القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة) بدرجة تحقق (2,79) وعبارة (التلوث الناتج عن الأدوية والعقاقير المنتهية الصلاحية) بدرجة تحقق (2,78) وعبارة (أضرار القطع الجائر للأشجار) بدرجة تحقق (2,75) وعبارة (ضعف الوعي بالحقوق والمسئوليات للشباب الجامعي في استخدام البيئة) بدرجة تحقق (2,73) وعبارة (غياب الآلية اللازمة لحماية البيئة) بدرجة تحقق (2,36) وعبارة (قلة إقامة الندوات للتوعية بضرورة حماية البيئة وتدعيم قيم المواطنة البيئة لمواجهة بالتغيرات المناخية) بدرجة تحقق(2,62)

المحور الرابع المقترحات:

أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (2,98) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية (99,36)

وجاءت الاستجابات التي تحققت بدرجة تامة رقم (1 , 2 , 5 , 10 , 12) وهي كلا من عبارة (ضرورة التزويد بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية لتنمية الوعي بها) وعبارة (إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم بقصد المحافظة على البيئة وتنمية الوعي بها) وعبارة (ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ووزارة البيئة ووحدة التغيرات المناخية لترسيخ مبادئ المحافظة على البيئة والوعي بالتغيرات المناخية) وعبارة (ضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية للطلاب بالمدارس والجامعات ومراكز الشباب لإثراء معارفهم حول التغيرات المناخية وإدراكهم) وعبارة (ضرورة عقد الندوات التي تتناول القضايا البيئية) بدرجة تحقق (3)

وجاءت الاستجابات التي كانت أكثرتأثيرا إيجابيا بدرجة تحقق قوية العبارة رقم (6 , 9 , 7 , 4 , 11 , 3 , 8) مرتبة ترتيبا تنازليا وهي عبارة (ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال البيئية) بدرجة تحقق (2,98) وعبارة (اعداد وتفعيل خطط مواجهة الكوارث والأزمات المترتبة على التغيرات المناخية) بدرجة تحقق (2,98) وعبارة (تفعيل مصانع تدوير القمامة للمحافظة على البيئة) بدرجة تحقق (2,980) وعبارة (تفعيل قانون حماية البيئة والالتزام باللوائح البيئية وسن القوانين والتشريعات الرادعة للحد من سلوك المتعدين على البيئة) بدرجة تحقق (2,98) وعبارة (الاستفادة من التحول الرقمي في الحد من التغيرات المناخية السلبية) بدرجة تحقق (2,976) وعبارة (التقليل من الآثار السلبية لتلوث البيئة في مصر من أجل إحداث تنمية مستدامة وفعالة) بدرجة تحقق (2,96) وعبارة (تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال الوعي بالتغيرات المناخية) بدرجة تحقق (2,90)

الإستراتيجية المقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الاهتمام بالمواطنة البيئية يعد ضرورة حتمية لمواجهة التغيرات المناخية , وتأسيسا على ذلك فإن المحور الحالي سوف يتضمن وضع رؤية إستراتيجية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية :

متطلبات بناء الإستراتيجية المقترحة :

1- المعارف والأفكار وذلك من خلال التعرف على الاستراتيجيات التنموية المستخدمة في تنمية الوعي وفهمها وأسباب نجاحها وفشلها

2- خبرات المتخصصين في النواحي البيئية فهي تعكس إدراك الواقع ومعرفة برامج هذه الإستراتيجية وذلك من خلال عقد ندوات تثقيفية مع الطلاب ولقاءات دورية معهم

3- تحديد الفئات التي تستهدفها هذه الإستراتيجية وهم الطلاب بكلية التربية

4- التحليل البيئي من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية

مسلمات الإستراتيجية :

1- التأكيد على أهمية الدور التدعيمي للمواطنة البيئية فهي ضرورية لتحقيق المساهمة في مواجهة تغير المناخ

2- التأكيد على أن الشباب الجامعي لهم مكانة متميزة بالمجتمع حيث يتميزون بثقافة تؤهلهم للقيام بدور رئيسي في الحفاظ على البيئة في المراحل المقبلة

3- حشد وتعبئة وتوحيد وتنسيق الجهود بين المؤسسات التعليمية الجامعية وقبل الجامعية والمؤسسات المعنية بتحقيق المواطنة البيئية

4- تطوير مهارات العاملين بالمؤسسات على ضرورة الاستفادة من المواطنة البيئية بكافة أبعادها

5- التأكيد على أن تنمية الوعي المواطنة البيئية يساهم في مواجهة التغيرات المناخية

6- تحقيق جودة التعليم يساهم في تحقيق جودة الحياة والتنمية في المجتمع

7- ضرورة التقويم والمتابعة المستمرة لكل المحاور والبنود التي وردت بالإستراتيجية

أسس بناء الإستراتيجية :

- أن تتسم الإستراتيجية بالشمول والتكامل لتنمية الوعي

- تحديد الأهداف وطرق تحقيقها .

- أن تتسم بالمرونة .

-الإطار النظري للدراسة ونتائجها .

- الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج .

الجهات المشاركة في تنمية الوعي بالمواطنة البيئية لتحقيق التنمية :

مما لاشك فيه أن تحقيق الأهداف المقترحة لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية يتطلب الكثير من الجهد من كافة الأطراف ولابد أن تنفذ هذه الإستراتيجية في إطار تكاملي , ولابد من مشاركة هذه الجهات لمواجهة التغيرات المناخية :

- المؤسسات التعليمية الجامعية وقبل الجامعية - أجهزة البيئة وجهات إنفاذ القانون

- السلطات الرقابية على المؤسسات . - وسائل الإعلام المختلفة .

- منظمات المجتمع المدني .

آليات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة :

قبل تناول آليات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة لا بد من التأكيد على أهمية توافر أربعة عناصر مهمة في أثناء التنفيذ لتحقيق أقصى فاعلية لها، وهي:

-وجود الرغبة الجادة لدى الجهات المنفِّذة في تحقيق الاستفادة من الإستراتيجية المقترحة ، وتعزيزها لدى الطلاب الجامعيين بما يؤهلهم لتحقيق الرؤية وإحداث التغيير الإيجابي تجاه أنفسهم ووطنهم وتجاه المجتمع العالمي.

- أهمية إشراك الوسائط التربوية في تحقيق أهداف الإستراتيجية

-ضرورة تكامل الأدوار بين جهود الجامعة وكلياتها وأقسامها وبين الجهود الخارجية من الوسائط التربوية والمؤسسات المتخصصة؛ حتى تتحقَّق الفاعلية المرجوة

- استثمار التقنيات الرقمية (ومنها وسائلُ التواصل الاجتماعي) في تحقيق أهداف الإستراتيجية

البناء الإستراتيجية المقترح :

- التحليل الاستراتيجي الرباعي SWOT (نقاط القوة ، ونقاط الضعف) وذلك من خلال تحليل الواقع الفعلي من نقاط قوة وضعف ، تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات) .

تحليل بيئة العمل الداخلية

نقاط قوة	نقاط الضعف
وهي كافة الإمكانات الداخلية التي تساعد على استغلال الفرص كالايجابيات والمميزات ومواطن القوة الموجودة ومواجهة التهديدات ومنها	وهي كافة عوامل النقص الداخلية التي تعيق القدرة على استغلال الفرص ,وكذلك نقاط القوة ,وتحتاج إلى متابعة وتقويم ومنها :
-يتوفر للمؤسسة الموارد المالية اللازمة لتحقيق أهدافها	- ضعف الإمكانيات المالية للمؤسسة
- للمؤسسة خطط طويلة الأمد لدعم دورها في المواطنة البيئية	-قلة البيانات والمعلومات اللازمة لدعم دور المؤسسة في المواطنة البيئية
-للمؤسسة خطط قصيرة الأمد لدعم دورها في تنمية الوعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية	- ضعف التنسيق بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى في دعم دورها في مواجهة تغير المناخ
-لدى المؤسسة إمكانيات لتحقيق أهدافها	- تعقد الإجراءات وغلبة الروتين والبيروقراطية
- لدى المؤسسة الموارد البشرية المؤهلة لبحث آليات التطوير التنظيمي بالمؤسسة	- ضعف قدرة المؤسسة المالية على تطوير أنشطتها بما يلاءم تدعيم وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية
- لدى المؤسسة خطة للتنسيق مع المؤسسات المعنية بالتنسيق لتنمية وتدعيم الوعي الطلابي بالتغيرات المناخية	-عدم حصول بعض الطلاب على حقهم في ممارسة أنشطتهم البيئية بالشكل الكافي
-يتوفر بالمؤسسة رأس المال البشري لدعم دورها في مواجهة تغيرالمناخ	- قلة الإمكانيات المادية بالمؤسسة الجامعية لممارسة الأنشطة البيئية
- تعتمد المؤسسة على الوسائل التكنولوجيا الحديثة في عملها	- وجود معوقات إدارية وتنظيمية داخل المجال التعليمي الجامعي
-يساعد توافر وسائل الاتصال الحديثة على انتشار	- ضغط الأعباء على رعاية الطلاب في المرحلة

التوعية بسرعة ويسر	الجامعية
- تستخدم المؤسسة الأسلوب العلمي في التخطيط لأنشطتها	-ضعف الحوافر الموجهة للمشاركين في الأنشطة الطلابية عامة والأنشطة البيئة خاصة
– لدى المؤسسة قواعد بيانات عن شركاء التنمية	-ضعف اهتمام الطلاب بالقضايا البيئية وانفصالهم عما يدور في المجتمع من إحداث في تغير للمناخ
- تهتم المؤسسة بالتخطيط لتنمية وبناء قدرات العاملين بها	- ضعف ثقافة المواطنة البيئية لدى بعض الطلاب المشاركين في النشاط البيئي
-تضمين المواطنة البيئية في المناهج الدراسية	- ضعف قنوات الاتصال في تنفيذ بعض أشكال النشاط البيئي
- وعي الطلاب بمخاطر تغير المناخ	-قلة الوقت المتاح أمام الطلاب بالجداول الدراسية للمشاركة في الأعمال التطوعية البيئية , وكذلك قلة الوقت المتاح أمام رواد النشاط للاهتمام بالنشاط البيئي لكثرة البرامج التي تطلب من رواد الأنشطة المشاركة بها وتزاحمها
- إثراء البيئة التشريعية بالقوانين الداعمة لجهود مواجهة تغير المناخ	- قلة البرامج والدورات التطويرية المتخصصة الموجهة لمسئولي النشاط البيئي لتنمية معارفهم ومهاراتهم حول المواطنة البيئية
- اهتمام الدولة والقادة السياسيين بمواجهة التغيرات المناخية وجعلها على رأس الأولويات	- ضعف اهتمام الإدارات بتقديم برامج إعلامية توضح لأولياء أمور الطلاب ولأفراد الجمهور بشكل عام أهمية المواطنة البيئية لمواجهة تغير المناخ
- اهتمام القيادات العليا المسئولة عن التعليم بالجامعة بالمواطنة البيئة ورفع مستوى الوعي بتغير المناخ	- تدني إسهام المناهج الدراسية في تنمية ثقافة المواطنة البيئية لدى الطلاب مما يعوق فاعلية مشاركتهم في العمل البيئي
- تقديم الخدمات الكترونيا	
- تفعيل أدواروسلوك رعاية الطلاب بالكليات	
-التعريف بمخاطر تغير المناخ وانعكاساته السلبية على خطط التنمية	
-الفلسفة التي تستند عليها المواطنة البيئية بالبيئة التربوية الجامعية مبنية على مقصد هام من مقاصد التشريع الإسلامي وهو فعل الخير	
- وجود إطار قانوني يسمح للطلاب بالمشاركة في الأنشطة البيئية وخدمة المجتمع	
-وجود خطط سنوية وفصلية للنشاط البيئي للطلاب	
- وجود لجان بيئية بالكلية ضمن الأعمال الموجودة	

تحليل بيئة العمل الخارجية :

الفرص في البيئة المحيطة	التهديدات في البيئة المحيطة
ويقصد بها : كافة العوامل والاتجاهات الخارجية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية والتي يمكن استغلالها والاستفادة منها في تطوير عملها ومنها :	يقصد بها :كافة العوامل والاتجاهات الخارجية التي تؤثر بشكل سلبي وتهدد عملية التطور محل الدراسة الحالية ومنها :
- الاستفادة من أفضل الممارسات الناجحة في مواجهة تغير المناخ وتدعيم المواطنة البيئية	- وجود معوقات إدارية وتنظيمية لمواجهة تغير المناخ
- تعاون منظمات المجتمع مع الجامعات في تنمية الوعي بالمواطنة البيئية	- ضعف إمكانيات بعض المؤسسات الجامعية
- وجود بيئة داعمة لمواجهة تغير المناخ	- ضعف الإقبال من الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية
- الانتشار المتزايد للتقنيات الحديثة مما يساهم في سرعة تبادل البيانات والمعلومات في مواجهة تغير المناخ	- ضعف الدعم المالي المخصص لممارسة الأنشطة البيئية
- التوعية بمخاطر تغير المناخ , ونشر الوعي بين الأفراد باستخدام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة	- استمرار العمل باللوائح والقوانين المعيقة لممارسة الأنشطة
- التعريف بمخاطر تغير المناخ وانعكاساته السلبية على خطط التنمية	- ضعف الدعم المالي في تمويل الأنشطة الداعمة لمواجهة تغير المناخ
- تقدم الجهات الحكومية الدعم اللازم للمؤسسات التعليمية الجامعية وغير الجامعية	- تدني مستوى الدعم المالي من القطاع الخاص لدعم الأنشطة البيئية
- تستثمر المؤسسة الجامعية جهود ودعم القطاع الخاص لأنشطتها	-وجود فجوة اتصال بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسة
- يتوافر لدى المؤسسة عدد من المتطوعين المهتمين بمواجهة تغير المناخ	- ضعف وعي الطلاب بأهمية المواطنة البيئية ومواجهة تغير المناخ
-تهتم المؤسسات الجامعية بتوفير دعم مالي مناسب لأنشطتها	- ضعف استخدام المؤسسة لوسائل التواصل لتسويق المواطنة البيئية
-يوجد خطة لتنسيق بين المؤسسة والمؤسسات الاخري تدعم دورها في مواجهة تغير المناخ	-قله المنصات الإعلامية الداعمة للأنشطة
-تستفيد المؤسسة من أطراف المشاركة المجتمعية في مواجهة تغير المناخ	- ضعف الفرصة أمام المؤسسة للمشاركة في مواجهة تغير المناخ
- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي بالمجتمع في دعم أنشطة المؤسسة في مواجهة تغير المناخ	- غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية النشاط البيئي لتدعيم المواطنة البيئية مما يسبب في قلة مصادر المعلومات المتاحة عن برامج البيئة ومجالاتها مما نجم عنه ضعف الوعي المجتمعي بأهمية المواطنة البيئية في التنمية الشخصية والمجتمعية
-تستثمر المؤسسة دور القوى السياسية في دعم أنشطتها	-ضعف المشاركة البيئية المجتمعية فى النشاط الطلابي نتيجة قصور فى العلاقة بين مؤسسات التعليم والمجتمع وغياب الدور الإعلامي فى تعزيز هذه العلاقة
-يتوافر بالمجتمع منصات إعلامية داعمة للأنشطة في مواجهة تغير المناخ وتنمية الوعي بالمواطنة البيئية	
-يوجد فرص بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى لتبادل رأس المال الاجتماعي	
- توجد لدى المؤسسة خطة لتبادل رأس المال البشري مع	

المؤسسات المعنية بالمجتمع - فرض إجراءات احترازية للحد من (جائحة كورونا) تساهم في تدعيم المواطنة البيئية - التوجهات الايجابية لدى الدولة لزيادة الإنفاق على التعليم في كافة جوانب العملية التعليمية -التوجهات الايجابية لدى الدولة لزيادة الاهتمام بالمواطنة البيئية - وجود جهاز متخصص بالشئون البيئية - انتشار الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تهتم بالمجال البيئي في كافة أنحاء الجمهورية والتي يمكن عقد شراكات معها فيما يتصل بعقد أنشطة تعزز المواطنة البيئية واستدامة البيئة -وجود قيادات وطنية ذات خبرات متنوعة في مجال البيئة , وكذلك وجود خبرات دولية متقدمة في مجال دمج مجال البيئة في مناهج وأنشطة التعليم -تعدد وتنوع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ووسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت وتغطيتها لكافة المناطق ، مما يزيد من إمكانية الاستفادة منها فى تقديم برامج أو حملات توعوية لنشر ثقافة المواطنة البيئية	-ضعف دور الأسرة في بث روح المواطنة البيئية لدى أبنائها منذ الصغر، وربما سبب ذلك الخوف لدى أولياء أمور الطلاب من التأثير السلبي للمشاركة في الأنشطة البيئية على تحصيل أبنائهم -كثرة وسائل الإلهاء والمغريات ومضيعات الوقت للشباب كالقنوات الفضائية المسمومة، وانصراف الطلبة إلى الانشغال بالأجهزة التقنية الحديثة وقضاء أوقات طويلة في استخدامها - القيود البيروقراطية التي تعرقل إجراءات التعاون بين الجامعة بكلياتها ومؤسسات المجتمع المختلفة , وتحد من مساهمة المؤسسات الأهلية في تعزيز المواطنة البيئة

مرحلة صياغة الإستراتيجية :

ويقصد بها وضع إستراتيجية تمكن من تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية من خلال إدارة نقاط الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف بأسلوب فعال

الرؤية :

مجتمع جامعي يواجه التغيرات المناخية ويعزز ثقافة المواطنة البيئية وذلك بدعم من جميع الأجهزة والأطراف المشاركة في العملية التعليمية .

الرسالة :

تدعيم المواطنة البيئية ومواجهة التغيرات المناخية والحد من آثاره السلبية ونشر الوعي بين الطلاب بهذه الآثار والتعاون مع كافة الأجهزة المعنية .

متطلبات ومقومات الإستراتيجية :

- المتطلبات المعرفية - المتطلبات الأخلاقية - المتطلبات المهارية - المتطلبات الاجتماعية - المتطلبات لبناء القدرات

الأهداف الإستراتيجية لتنمية وعي الشباب الجامعي :

- تنسيق الجهود بين المجتمع الخارجي والمدارس والجامعات من أجل تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية

- دعم الجهات المعنية بمواجهة التغيرات المناخية .

- رفع مستوى الوعي بخطورة التغيرات المناخية .

خطة منفذي الإستراتيجية من خلال الأهداف الرئيسية ، وسياسة التنفيذ .

مرحلة المتابعة والتقويم :

وهى عملية مراجعة دورية لتنفيذ الإستراتيجية من قبل المسئولين للتأكد من سيرها وفق الخطة المقررة لها ، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تعترض عملية تنفيذ الإستراتيجية ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لها

الآليات المقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني
تضمين المواطنة البيئية في المناهج الدراسية	وضع المواطنة البيئية كجزء من المقررات الدراسية	المحاضرات	الطلاب	الجامعة	على مدار العام
التوسع في برامج وأنشطة لجان البيئة بالكلية	-تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة البيئة بالجامعة -تشجيع أعضاء لجان البيئة في دعم مشاركة الطلاب في الأنشطة البيئية -إعداد البرامج والأنشطة البيئية المختلفة من قبل لجان البيئة بالجامعة والمجتمع المدني	الندوات الدورات التدريبية	الطلاب أعضاء هيئة التدريس الطلاب	الجامعة	على مدار العام
دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس حول المواطنة البيئية والتغيرات المناخية	-الاستعانة بالخبراء في مجال البيئة -تخصيص أماكن بالجامعة لعقد الدورات التدريبية -عمل حملات توعية بيئية بالجامعة والمجتمع الخارجي -توفير جميع الأدوات والأجهزة اللازمة لتدعيم المواطنة البيئية	الدورات التدريبية ورش عمل	أعضاء هيئة التدريس	الجامعة والمجتمع المدني	على مدار العام
بناء قدرات الطلاب ودعم الحقوق والمواطنة البيئية	-برامج تدريبية موجهة للطلاب ولرعاية الشباب وأعضاء هيئة التدريس	دورات تدريبية ورش عمل	الطلاب , أخصائيين رعاية الشباب ,أعضاء هيئة التدريس	الجامعة	على مدار العام

النظريات التي تستند إليها الإستراتيجية : النسق - الايكولوجية البيئية

أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الإستراتيجية :

إعادة البناء المعرفي - تعديل الأفكار – التوضيح - الإقناع – تعديل السلوك- المشاركة - الاستثارة – التنسيق – التعاون– التأثير والتمكين- تحسين الوضع الاجتماعي والخدمات

التكنيكات المستخدمة في الإستراتيجية المقترحة :

المواجهة - التدعيم – التوضيح والتفسير – التشجيع - إعادة البناء المعرفي - المناقشة الجماعية

الأدوار التي تستند عليها الإستراتيجية :

دور المخطط – المنمي – المنسق – المستثير – الدور التكاملي – المرشد - التربوي –المساعد – الممكن – المعالج – الوسيط - الناصح – المنسق – مانح القوة

الأدوات المستخدمة :

المحاضرات - المقابلات – الندوات – أنشطة تمثيلية – العصف الذهني - المناقشات

التوصيات:

1- ضرورة عمل برامج توعية للشباب الجامعي لتنمية وعيهم بالتغيرات المناخية والمشكلات البيئية المحيطة بهم سواء داخل بيئتهم المنزلية أو البيئة الخارجية ليمكنهم من مواجهتها والعمل علي حلها.

2- الاهتمام بضرورة التزود بالمصادر والبحوث عن المواطنة البيئة والتغيرات المناخية , والاهتمام بالمشروعات البيئية والمنافسات البحثية بين الطلاب

3- إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي بقصد تنمية وعي الطلاب وكيفية الاهتمام والمحافظة على البيئة

4- ضرورة تفعيل قانون حماية البيئة وسن التشريعات والقوانين الرادعة التي تحد من سلوك وتصرفات المعتدين على البيئة بمختلف أشكالها

5-زيادة دور المؤسسات المجتمعية في زيادة توعية أفراد المجتمع بالأساليب الخاطئة والتي لها دورا في تلوث البيئة وسبل الحد منها.

6- تشجيع الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع في كافة مجالاته وخاصة الشباب والشراكة بينها وبين المؤسسات الأكاديمية

7- تفعيل خطط مواجهة الأزمات والكوارث المترتبة على التغيرات المناخية .

8- تفعيل دور الأسرة في رفع مستوي الوعي البيئي لدي أفرادها من خلال تنمية الوعي لدي الشباب وتعديل سلوكياتهم الخاطئة للوصول إلي بيئة خالية من المشكلات والتلوث.

9-الاهتمام المناقشة الجماعية بإقامة الندوات للشباب الجامعي للتعريف بالأبعاد البيئية وقضايا البيئة وسبل حمايتها .

10- رفع درجات الوعي البيئي لدي الشباب الجامعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الوسائل ذات الشعبية بين الشباب الجامعي.

11-تنظيم ورش عمل من خلال مؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع المؤسسات الجامعية لتوعية أفراد المجتمع بالمشكلات البيئة وتنمية الممارسات السلوكية السليمة لديهم.

12-الاستفادة من التحول الرقمي في الحد من التغيرات المناخية السلبية .

المراجع

المراجع باللغة العربية :

ابن منظور (1980) , لسان العرب , الجزء الخامس , القاهرة , دار المعارف.

أبو النيل ,ميرفت أحمد محمد (2013), تنمية وعي الشباب الجامعي بمعنى المواطنة وكيفية المطالبة بحقوقهم الإنسانية من منظور الخدمة الاجتماعية,مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ,جامعة حلوان ,كلية الخدمة الاجتماعية ,ع 34,ج 8 ,ابريل

أبو قديس , هاني(2013) , التغير المناخي , الأسباب والتبعات , مركز الملكة رانيا العبد لله للعلوم والتكنولوجيا البيئية , المملكة الأردنية الهاشمية .

التقرير التجميعي (2007) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ipce جامعة كامبريدج , نيويورك .

الجالي , أمينة سعد (2021) , تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي السكاني للطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية , العدد 56, المجلد 3 , أكتوبر .

الجندي ,أمينة السيد(2000) ,فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ,المجلة المصرية للتربية العملية , ج 3, ع 1.

الرازى , محمد بن أبى بكر(1973) ,معجم مختار الصحاح ,القاهرة , دار المعارف .

الرفاعي ,عبد الملك طه عبد الرحمن(2007),التربية العملية وتحقيق المواطنة البيئية,ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الحادي عشر(التربية وحقوق الإنسان)كلية التربية ,جامعة طنطا

الزنفلى , أحمد محمود محمد (2010) ,التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق

السروجي ,طلعت مصطفي(2010) ,الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية

السمالوطي , إقبال الأمير(2001) ,التنمية الاجتماعية سياسات وقضايا , ط2,القاهرة.

السمالوطي , نبيل محمد توفيق (2022) ,المواطنة وبناء الدولة المدنية الدستورية التعاقدية - صناعة إسلامية- قراءة اجتماعية في صحيفة المدينة , مجلة قطاع الدراسات الإنسانية , كلية الدراسات الإنسانية , جامعة الأزهر , القاهرة , العدد 29 , يونيه .

السيد , عبد المجيد (1987) ,أصول ومبادئ الإدارة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس.

السيد , فاطمة صابر(1991), الوعي البيئي لدي الفتاة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

العجمي , عمار أحمد وآخرون (2018) ,مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات , مجلة كلية التربية ,جامعة الأزهر , العدد 178, الجزء الأول , ابريل .

الفقي , مصطفى محمد أحمد (2008) ,تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في رعاية الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية والمهنية المعاصرة، بحث منشور في مجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة,

بخوش , مديحة (2018) , دور المواطنة في دعم الحوكمة البيئية العالمية – عرض لبعض النماذج العالمية ,عدد خاص بأشغال الملتقى الدولي الخامس حول الإنفاق البيئي بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات التنمية المستدامة , مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال , جامعة العربي التبسي , تبسة , الجزائر , العدد 2 , ديسمبر.

بدوي ,أحمد زكي (1993),معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،بيروت ،مكتبة لبنان.

بشير , هشام(2014) ,التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الأمن العالمي بالتطبيق على الحالة المصرية , مجلة أفاق سياسية , المركز العربي للبحوث والدراسات , ع 8 .

حسن , خالد السيد(2021) ,التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة , ط1 , القاهرة , مكتبة جزيرة الورد.

حسن , عماد الدين إبراهيم رفاعي (2013) , الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية وبعض المؤسسات الإنتاجية والخدمية من منظور طريقة تنظيم المجتمع , رسالة ماجستير, كلية التربية , جامعة الأزهر .

جمعة , سعد إبراهيم (1984),الشباب والمشاركة السياسية ،القاهرة ,دار الثقافة للنشر والتوزيع .

خاطر , أحمد مصطفى(1997) ,طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع (مدخل لتنمية المجتمع المحلي-استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي)، الأسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث .

ربيع , شيماء حسين (2015) , التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء 7، العدد 39، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

رمضان , جيهان عبد الحميد (2014) ,الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام لتعزيز قيم الانتماء لدي الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة , مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)العدد 51, القاهرة .

زين الدين , محمد مجاهد (2004) , دور التعليم الجامعي الأزهري في مواجهة التحديات العالمية المعاصرة , رسالة دكتوراه غير منشوره , كلية التربية , جامعة الأزهر.

صادق , تومادر مصطفى أحمد (2000)المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي المنظم فى أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان ، بحث منشور فى المؤتمر السنوي الحادي عشر،كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، مايو .

صالحي , جميلة , رقية بن قسيمة, أحلام السعدي (**2020**) , مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية , مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , الجزائر .

شحاتة , حسن وآخرون (2003) ,معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

شفيق , محمد (1994) , التنمية الاجتماعية (دراسات في قضايا التنمية ومشكلات التنمية ومشكلات المجتمع) ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

عبد الحافظ ,أسامة إبراهيم عبد الغني(2022) ,العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية ,بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ,جامعة الفيوم ,العدد29.

عبد الرحمن ,حسنيه حسين(2011) , تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الفيوم في خدمه المجتمع في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الفيوم .

عبد العال , عبد الحليم رضا (1999) , السياسة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .

عبد العال ,ريهام رفعت محمد(2017) ,المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس ,دراسات عربية في التربية وعلم النفس , رابطة التربويين العرب , ع 84 .

عبد العزيز,عبد العاطي حلقان أحمد(2016),تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية(دراسة مقارنه),المجلة التربوية,كلية التربية,جامعة سوهاج ,العدد 44, ابريل .

عبد الرحيم , نبيلة محمد لطفي (2015) , برنامج مقترح لاستخدام التسويق الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية للمجتمع من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء 16، العدد 39، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

عبد اللطيف , دندراوي , رشاد أحمد , علي عباس (2001) , مهارات واستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية , الجيزة , مطبعة العمرانية للاوفست

عبد اللطيف , رشاد أحمد (2007) , تنمية المنظمات الاجتماعية (مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع) ط1 , الأسكندرية , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

عبد اللطيف , رشاد أحمد (1998) , إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية ، الجيزة ، مطبعة عمران للأوفست .

عبد اللطيف , رشاد أحمد (2003) , تنمية المنظمات الاجتماعية (نماذج ونظريات ممارسة تنظيم المجتمع) كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

عبد المجيد ,هشام سيد (2011) ,المدخل إلي الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

عبد المولى , مروة جبر عبد الرحمن(2020) , دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها , مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , كلية التربية , جامعة الفيوم , المجلد 10 , العدد 14 , ديسمبر.

عرايبية , فضيله(2021) ,آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة , مجلة العلوم الإنسانية , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي , مجلد 8 , ع 1 , الجزائر

عرفان ,محمود محمد(2000) ,التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي للفتية بالمجتمعات العشوائية ، المؤتمر العلمي الرابع للخدمة الاجتماعية ،الإسكندرية .

عثمان , محمد عبد السميع(2000) ,التخطيط الاجتماعي (الأسس والمجالات) كلية التربية، جامعة الأزهر .

عثمان ,محمد عبد السميع (2000) ,مناهج البحث الاجتماعي ,كلية التربية,جامعة الأزهر.

علام ,عبد الخالق وآخرون (1992) , رعاية الشباب مهنة وفن،مكتبة القاهرة الحديثة.

علي , ماهر أبو المعاطي (2010) , سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية , استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية (الكتاب الخامس)كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

علي , هالة مصطفى محمد (2022) ,التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ,كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد 60 , الجزء الثاني ,أكتوبر.

عمارة , سمية (2020) , المواطنة البيئية (دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة , مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة قاصدي مرباح – ورقلة , الجزائر , مجلد 12 , ع 3 .

عمر , أحمد مختار (1429هـ/2008) , معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر .

عمر , أحمد مختار(1429هـ/ 2008) ,معجم اللغة العربية , المجلد الرابع , ط1 , القاهرة، عالم الكتب للنشر .

غيث ,على ,محمد عاطف ,محمد محمد(2015),التنمية الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي ,كلية الآداب ,جامعة الأسكندرية ,دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع .

غيث ,محمد عاطف (2001) ,قاموس علم الاجتماع الأسكندرية,دار المعرفة الجامعية

فايز, ياسمين محمود (2020) ,مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية , رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا, الجامعة الهاشمية , الأردن .

كريب ,إيان(1999) ,النظرية الاجتماعية"من بارسونز إلي برماس " ترجمة محمد حسن علوم ,الكويت ,عالم المعرفة ,المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ,العدد 344, ابريل

محفوظ , خليل, ماجدي عاطف ,هيام شاكر (2011) , نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

محمد , السيد, محمد عبد الفتاح, هالة مصطفي (2009) ,ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات المجتمعية , أسس نظرية ونماذج تطبيقية , الأسكندرية , المكتب الجامعي الحديث .

محمد , قناوي حسين أحمد(2016) , مدخل عن التغيرات المناخية وآثارها , مجلة كلية الآداب , جامعة سوهاج , كلية الآداب , العدد 40 .

مجمع اللغة العربية (1993) , المعجم الوجيز ، القاهرة .

مجمع اللغة العربية (2004) , المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

مدكور,إبراهيم وآخرون(1975) ,معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة،الهيئة المصرية للكتاب .

مصطفي ,محمود صالح سليمان (2013) , تصور مقترح لدور الجامعة في تنمية وعي طلابها ببعض مبادئ حقوق الإنسان , رسالة ماجستير, كلية التربية , جامعه الأزهر .

مغازي , نهي سعدي أحمد (2014) , ممارسة برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية الوعي البيئي للمرأة العاملة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، الجزء الخامس ، العدد 36 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

مرعي , محفوظ, إبراهيم بيومي , ماجدي عاطف (2006) , النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في خدمة الجماعة , مكتبة الرشد, الرياض .

يخلف , مخلوف , أمينة , مريم (2020) , دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين , رسالة ماجستير , قسم الإعلام والاتصال , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل - الجزائر .

المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الأجنبية:

Ibn Manzoor (1980), Lisan al-Arab, Cairo, Dar al-Ma'arif, Part Five.

Abu El-Nile, Mervat Ahmed Mohamed (2013), Developing university youth awareness of the meaning of citizenship and how to claim their human rights from the perspective of social service, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Helwan University, Faculty of Social Work, p. 34, c. 8, April

Abu Qadis, Hani (2013), climate change, causes and consequences, Queen Rania Al-Abdullah Center for Environmental Science and Technology.

Synthesis Report (2007) Intergovernmental Panel on Climate Change (IPC), University of Cambridge, New York.

Al-Jali, Amina Saad (2021), a proposed conception from the perspective of general practice in social work to develop demographic awareness for undergraduate female students about to get married, Journal of Studies in Social Work, Issue 56, Volume 3, October.

El-Gendy, Amina El-Sayed (2000), the effectiveness of a proposed study unit in science to develop awareness of climate change for second-grade

middle school students, Egyptian Journal of Practical Education, Part 3, P. 1.

Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr (1973), Mukhtar Al-Sahah Dictionary, Cairo, Dar Al-Maarif.

Al-Rifai, Abdel-Malik Taha Abdel-Rahman (2007), practical education and achieving environmental citizenship, a working paper presented to the Eleventh Scientific Conference (Education and Human Rights), Faculty of Education, Tanta University

Al-Zanfali, Ahmed Mahmoud Mohamed (2010), strategic planning for university education to meet the requirements of sustainable development, an unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Zagazig University.

Al-Srouji, Talaat Mostafa (2010), International Social Service, Cairo, Anglo-Egyptian Bookshop.

Al-Samalouti, Iqbal Al-Amir (2001), Social Development, Policies and Issues, 2nd edition, Cairo.

Al-Samalouti, Nabil Muhammad Tawfiq(2022),Citizenship and the Building of the Contractual, Constitutional Civil State - Islamic Industry - Social Reading in Al-Madina Newspaper,Journal of the Human Studies Sector,Faculty of Human Studies,Al-Azhar University,Cairo, Issue29, June.

Al-Sayed,Abdel-Majid(1987),Principles and Principles of Administration, Cairo, Ain Shams Library.

Al-Sayed, Fatima Saber (1991), environmental awareness of university girls, an unpublished master's thesis, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University.

Al-Ajmi,Ammar Ahmed and others(2018), the level of environmental citizenship among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait in the light of some variables, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue 178, Part One, April.

Al-Fiqi, Mustafa Mohamed Ahmed(2008),evaluating the professional performance of the social worker in the care of university youth in the light of some contemporary societal and professional variables, research published in the Journal of the Higher Institute of Social Work, Cairo,

Bakhush, Madiha (2018), The Role of Citizenship in Supporting Global Environmental Governance - A Presentation of Some Global Models, A Special Issue for the Works of the Fifth International Forum on Environmental Spending Between the Needs of Sustainable Development and the Requirements of Sustainable Development, Journal of Studies in Economics and Business

Administration Al-Arabi Al-Tebsi University, Tebessa, Algeria, Issue 2, December

Badawi, Ahmed Zaki (1993), Dictionary of Social Sciences Terminology, Beirut, Library of Lebanon.

Bashir, Hisham (2014), Climate Change as a Source of Threat to Global Security, Applied to the Egyptian Case, Political Horizons Journal, Arab Center for Research and Studies, p. 8.

Hassan, Khaled Al-Sayed(2021),Climate Change and the Global Goals for Sustainable Development,1st edition, Cairo, Ward Island Library.

Hassan, Emad El-Din Ibrahim Rifai (2013), partnership between academic institutions and some production and service institutions from the perspective of how society is organized, master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Juma, Saad Ibrahim (1984), Youth and Political Participation, Cairo: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.

Khater, Ahmed Mostafa (1997), Social Work Method in Community Organization (Introduction to Community Development - Strategies and Roles of the Social Organizer), Alexandria, Modern University Office.

Rabi`, Shaima Hussein (2015), professional intervention for social work and developing rural girls' awareness of environmental sanitation, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Part 7, No. 39, Faculty of Social Work, Helwan

Ramadan, Jihan Abdel Hamid (2014), the professional roles of the social worker as a general practitioner to promote the values of belonging among university youth in the light of contemporary societal changes, Journal of Social Work (Egyptian Association of Social Workers) No. 51, Cairo.

Zain Al-Din, Muhammad Mujahid (2004), The Role of Al-Azhar University Education in Confronting Contemporary Global Challenges, an unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Sadeq, Tomader Mostafa Ahmed (2000) professional skills of the organized social worker in the youth care apparatus in the faculties of Helwan University, research published in the eleventh annual conference, Faculty of Social Work in Fayoum, Cairo University, May.

Salehi, Jamila, Rokia Ben Kosima, Ahlam Al-Saadi (2020), the level of knowledge of undergraduate students about the values of environmental citizenship, a supplementary note for obtaining a bachelor's degree, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf in M'sila, Algeria.

Shehata, Hassan and others (2003), Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st Edition, Cairo, The Egyptian Lebanese House.

Shafiq, Muhammad (1994), Social Development (Studies in Development Issues, Development Problems and Society Problems), Alexandria, Modern University Office.

Abdel-Hafez, Osama Ibrahim Abdel-Ghany (2022), the relationship between the practice of a professional intervention program in the way of working with groups and developing students' awareness of climate changes, a research published in the Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University, No. 29.

Abd al-Rahman, Hosniyeh Hussein (2011), a proposed vision to activate the role of Fayoum University in community service in the light of the experiences of some countries, Ph.D. thesis, Faculty of Education, Fayoum University.

Abdel-Al, Abdel-Halim Reda (1999), Social Policy, Cairo, Egyptian House of Culture for printing, publishing and distribution.

-Abdel-Al,Reham Refaat Mohamed(2017), Environmental Citizenship as Perceived by Faculty Members at Ain Shams University,Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators,p.84

Abdel-Aziz,Abdel-Aty Halqan Ahmed(2016),Teaching digital citizenship in Egyptian and European schools(a comparative study), Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University,Issue 44, April.

Abd al-Rahim, Nabila Muhammad Lotfi (2015), a proposed program for the use of social marketing in spreading the environmental culture of society from the perspective of the general practice of social work, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Part 16, No. 39, College of Service Social, Helwan University

Abdul Latif, Dandrawi, Rashad Ahmed, Ali Abbas (2001), Skills and Strategies of Public Practice in Social Work, Giza, Omrania Offset Press.

Abdel-Latif,Rashad Ahmed(2007),Development of Social Organizations (a professional approach to the method of organizing society), 1st edition, Alexandria, Dar Al-Wafaa for the world of printing and publishing.

Abdul Latif, Rashad Ahmed (1998), Management and Development of Social Institutions, Giza, Imran Offset Press.

Abdul Latif, Rashad Ahmed (2003), Development of Social Organizations (Models and Theories of Community Organization Practice), Faculty of Social Work, Helwan University.

Abdul Majeed, Hisham Sayed (2011), Introduction to General Practice in Social Work, Cairo, University Book Publishing and Distribution Center, Faculty of Social Work, Helwan University.

Abdel Mawla,Marwa Gabr Abdel Rahman(2020),The role of knowledge management in developing and supporting the dimensions of digital citizenship among its students, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Fayoum University, Volume 10, Issue 14, December.

Araibiyeh, Fadila (2021), Prospects for Enhancing the Dimensions of Environmental Citizenship as a Mechanism for Environmental Protection, Journal of Human Sciences, Larbi Ben M'hidi University, Umm El-Bouaghi, Vol. 8, p. 1, Algeria

Irfan, Mahmoud Mohamed(2000),professional intervention for social work and the development of environmental awareness for boys in slum communities, the fourth scientific conference for social work, Alexandria.

Othman, Mohamed Abdel Samie (2000), Social Planning (Foundations and Fields), Faculty of Education, Al-Azhar University.

Othman, Mohamed Abdel Samie (2000), Social Research Methods, College of Education, Al-Azhar University.

Allam, Abd al-Khaleq and others (1992), caring for youth is a profession and art, Cairo Modern Library.

Ali, Maher Abu Al-Maati (2010), a series of fields and methods of social work, strategies and tools for professional intervention in social work (the fifth book), Faculty of Social Work, Helwan University.

Ali, Hala Mustafa Mohamed (2022), planning to develop university youth awareness of the dangers of cybercrime, Journal of Studies in Social Work, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue 60, Part Two, October.

Amara, Somaya (2020),environmental citizenship (a field and analytical study of the reality of the student's friendship with the environment in some averages of the state of Ouargla, Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University - Ouargla, Algeria, vol. 12, p. 3.

Omar, Ahmed Mukhtar (1429 AH / 2008), Lexicon of Contemporary Arabic Language,Volume1,Edition1, Cairo, Alam al-Kutub for publishing.

Omar, Ahmed Mukhtar (1429 AH / 2008), Lexicon of the Arabic Language, Volume IV, 1st edition, Cairo, Alam al-Kutub for publishing.

Ghaith, Ali, Muhammad Atef, Muhammad Muhammad (2015), social development and social planning, Faculty of Arts, Alexandria University, University Knowledge House for printing, publishing and distribution.

Ghaith, Muhammad Atef (2001), Dictionary of Sociology, Alexandria, University Knowledge House.

Fayez, Yasmine Mahmoud (2020), The level of digital citizenship among Hashemite University students, Master's thesis, College of Graduate Studies, The Hashemite University, Jordan.

Kreib,Ian(1999), Social Theory "From Parsons to Barmas," translated by Muhammad Hassan Alum, Kuwait,The World of Knowledge, National Council for Culture, Arts and Letters, No. 344, April.

Mahfouz, Khalil, Magdy Atef, Hiyam Shaker (2011), models and theories in community service practice, Faculty of Social Work, Helwan University.

Mohamed, El-Sayed, Mohamed Abdel-Fattah, Hala Mostafa (2009), the practice of community organization in community organizations and organizations, theoretical foundations and applied models, Alexandria, the modern university office.

Muhammad, Kenawy Hussein Ahmed (2016), an introduction to climate change and its effects, Journal of the Faculty of Arts, Sohag University, Faculty of Arts, Issue 40.

The Arabic Language Academy(1993),Al-Mu'jam Al-wajiz ,Cairo

The Arabic Language Academy (2004), Al-Mu'jam Al-Wasit, 4th edition, Cairo, Al-Shorouk International Library.

Madkour, Ibrahim and others (1975), Dictionary of Social Sciences, Cairo, the Egyptian Book Organization.

Mostafa, Mahmoud Salih Suleiman (2013), a proposed perception of the university's role in developing students' awareness of some human rights principles, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Maghazi, Noha Saadi Ahmed (2014), Practicing a proposed program in community service to develop environmental awareness of working women, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Part V, No. 36, Faculty of Social Work, Helwan University.

Mari,Mahfouz, Ibrahim Bayoumi, Majdi Atef (2006), Models, Scientific Theories, and Supervisory Skills in Community Service, Al-Rushd Library, Riyadh.

Yakhlef, Makhlouf, Amina, Maryam(2020),The Role of Social Networking Sites in Developing Environmental Awareness among University Students, Master Thesis, Department of Media and Communication, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya - Jijel - Algeria .

ثانيا المراجع الأجنبية :

Adictionary of Ecology (1982) Evolution and Systematics; R.J.Lincoln G-A Box Shall P.f Clark Cambridge University press .

Back; will J;(2013)Bevelop Ment of novel analy tical methods to Detect Emerging conta mina nts in ague us Environ men talmatrices using large- volumelnj ection; ph. D.; Oregon state university; united states

Dobson A, (2010) Environmental citizenship and pro-environmental behavior," rapid

Edward Canda,(2003) The Double Face of Planning ,Toronto,

Nevada School of Social Work

Julie Barnett et al,(2005) environmental citizenship: literature review, environment agency,UK,

MacGregor, S et al,(2005) environmental citizenship: the goodenough primer (summary report of an interdisciplinary seminar series) (Summary Report). The Open University, Milton Keynes, UK,

Sirianni-carmen ,(2005) culture chang in Hampton Virginia circis working , cente for information youth civic engagement , systemschang

The b Oxford (1996) Dictionary of philosophy ,N .Y ,Oxford

university press

The New International Webster's Comprehensive Dictionary of the English Language (1999), Deluxe Encyclopedic Edition, Trident Press

Rebert Barker;(1987) Dictionary of social work, U. S .A (N.A.S.W).

Uduig Wome; George Esele;(2012) Twenty- firstcentury skills and schoo Programs;lmplementatinata;suburban elementary School .Ed. D;university of southern California;united states.